International Journal of Islamic Studies
Islamic Finance and Management
Vol. 3, Issue 1, June 2025
e-ISSN: 3009-0067

# INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES

## ISLAMIC FINANCE AND MANAGEMENT

VOL. 3, ISSUE 1, JUNE 2025

ABRAR GLOBAL

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 3, Issue 1, June 2025*
e-ISSN: 3009-0067

# INTERNATIONAL JOURNAL OF ISLAMIC STUDIES, ISLAMIC FINANCE AND MANAGEMENT (IJIM)

Vol. 3, Issue 1, June 2025

IJIM
International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management

ABRAR GLOBAL

**Editor in Chief**
Assoc. Prof. Dr. Yusuf Haji Othman

**Executive Director**
Assoc. Prof. Dr. Mohd Sholeh Sheh Yusuff

**Coordinator**
Dr. Mohd Sofian Mohammad Rosbi

**Editor**
Dr. Mohammadtahir Cheumar

**Graphic Design**
Dr. Nurul Shahariza Abu Hassan

**Editorial Manager**
Nurul Husna Ali

**Editorial Board Member**

Assoc. Prof. Dr. Mohd Nizam Sahad
School of Humanities, USM
Malaysia

Assoc. Prof. Dr. Shuhairimi Abdullah
Fakulti Sains Gunaan dan Kemanusiaan
UniMAP
Malaysia

Dr. Mohamad Hazli Ismail
Kulliyyah of Theology and Quranic Sciences
UniSHAMS, Malaysia

Syeikh Mat Rani Abdul Manaf
Kulliyyah of Theology and Quranic Sciences
UniSHAMS, Malaysia

Dr. Ali Omar Salem Balagem
Kulliyyah of Theology and Quranic Sciences
UniSHAMS, Malaysia

Dr. Reda Owis Hassan Serour
Kulliyyah of Theology and Quranic Sciences
UniSHAMS, Malaysia

IJIM
International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management

Dr. Syahiza Binti Arsad
Kulliyyah of Muamalat & Management Sciences,
UniSHAMS, Malaysia

Dr. Mohd Farid Abd. Latib
Kulliyyah of Muamalat & Management Sciences,
UniSHAMS, Malaysia

Tengku Zawani Tengku Zawawi
Kulliyyah of Theology and Quranic Sciences
UniSHAMS, Malaysia

Dr. Muhammad Baqir Abdullah
Kulliyyah of Muamalat & Management Sciences,
UniSHAMS, Malaysia

Assoc. Prof. Dr. Mukhamad Hadi Musolin Subagio
Kulliyyah of Theology and Quranic Sciences
UniSHAMS, Malaysia

Dr. Mohamad Alwi Bin Ab Rahman
Kulliyyah of Theology and Quranic Sciences
UniSHAMS, Malaysia

Copyright © 2025 ABRAR GLOBAL

Publisher:

Abrar Global
358, Lorong Insaniah 3/8, Taman Insaniah 09300 Kuala Ketil,
Kedah.

Email: abrar.ijim@gmail.com

Vol. 3, Issue 1, June 2025

Printed:

ASA MESRA PRINTER
No. 9, Lot 33, Bandar Darul Aman 06000 Jitra, Kedah
Darul Aman, Malaysia

www.abrarglobal.com

IJIM
International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management

Vol 3, Issue 1, June 2025
Table of Contents


| Articles | Page |
|---|---|
| الولاء والبراء في الدولة المعاصرة<br>*Ahmed Kamel* | 1 |
| Analysis Of Factors Influencing The Continued Use Of Syariah Mobile Banking Applications In Indonesia<br>*Tri Suratno, Johannes, Jefri Marzal, Ade Oktavia* | 11 |
| السبع المثاني: دراسة لغوية وتربوية في أعظم سور القرآن<br>دكتور محمد إبراهيم حسن عثمان، دكتور محمد شوقي بن أرشد | 19 |
| الدراسات البلاغية والدلالية في أشعار الإمام الشافعي<br>د. محمد زكي بن مصطفى ماسوه، د. محمد زكي نيتيموه، د.أيوب كاغا، فريدة عيسى بناوي | 30 |
| Pengaruh Kewangan, Kemudahan Peraturan, dan Sumber Manusia terhadap Strategi Pengembangan Industri Makanan Halal di Sumatera Barat<br>*Hafes Renaldo, Muhammad Baqir Abdullah, Kamal Ab Hamid* | 38 |
| دور السببية الملفوظة والسببية الملحوظة في بيان دلالة النص القرآني<br>حكيم دوراماي، أ.د إبراهيم محمد أحمد الدسوقي | 50 |
| Strategi Pengembangan Wakaf Produktif dalam Pembasmian Kemiskinan di Kota Padang, Sumatera Barat<br>*Mahyeldi, Yusuf Haji-Othman, Kamal Ab Hamid* | 61 |
| Conceptual Framework for Modelling Islamic Banking Technology Adoption in Malaysia: An Application of UTAUT2 with Islamic Financial Literacy as a Moderator<br>*Ahmed Abdeltawwab Moustafa Khaled, Yusuf Haji-Othman* | 70 |
| Exploring the Role of Al-Arba'eenāt in Islamic Education: Methodologies and Applications<br>*Dr. Nouman Hussain* | 80 |


IJIM
International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# الولاء والبراء في الدولة المعاصرة

AHMED KAMEL
جامعة العلوم الإسلاميّة الماليزيّة، نيلاي، نيجيري سمبيلان، ماليزيا

## المقدّمة

يرى البعض أنَّ المواطنة تجعل الولاء الكامل للدولة وذلك بالاهتمام برفع شأنها بين الدول والتأكيد على إنجازاتها، والدولة لا تُفرّق بين مواطنيها في أصل أو جنس أو دين أو لغة، ولكن الواجب أن يكون الولاء الكامل لله ولدينه ولرسوله وللمؤمنين، لا أن تكون موالاة للقوانين والأحزاب بلا اعتبار للدين، فهذا أمر غير مقبول شرعا، ومن ثَمَّ تلزم عقيدة الولاء والبراء المسلم بالولاء الكامل للإسلام والمسلمين والبراءة التامة من الكفر والكافرين، ولذلك فهي "أصل مِن أصول الإسلام؛ لِما تتضمّنُه مِن ضبطٍ للشخصية الإسلامية بالضوابطِ الشرعيّة. وهذه القضية تستأهل أن نناقشها بشيء من التفصيل في أربعة مطالب؛ نُعرّف الولاء والبراء في المطلب الأول ثم نتناول لمن يكون الولاء في المطلب الثاني، ثُمَّ من يكون منه البراء في المطلب الثالث ثُمَّ الدولة بين الولاء والبراء في المطلب الرابع. نخلص من البحث أنَّ ولاء المسلم لله ولرسوله، وبراءه من كل ما لا يرضي الله ورسوله ابتداء بالمعاصي وصولا إلى الكفر، ومن كل من يناصب المسلمين العداء واجب.

وإذا كان التعايش بين المسلمين وغيرهم ممكنا حيث للمسلمين دينهم وللكافرين دينهم كما قال تعالى ﴿ لكم دينكم ولي دين ﴾ [الكافرون: ٦] والولاء أكثره أمر قلبي لا يعلم به إلا علام الغيوب والاتهام بأمر قلبي لا يجوز، فليس لنا إلا الظاهر والله يتولى السرائر، أمَّا إذا كانت الدولة ذات أغلبية مسلمة، وفيها أقلية غير مسلمة، فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، وعلى ذلك إذا ما اجترأ أحد على خيانة الدولة مسلما أو غير مسلم، عوقب بجزاء الخيانة العظمى وفقا لأحكام القانون، وبهذا فإن الولاء للدين وللدولة لا يتعارضان، ولا يتهم أحد في ولائه إلا بالأدلة القاطعة الثابتة. استخدم الباحث منهجية التحليل حيث حلل العلاقة بين المسلم ومن حوله من المؤمنين والكافرين في مسألة الولاء والبراء، كما حلل العلاقة بين المسلم والكافر في مسألة الدولة من حيث الولاء والبراء.

## المطلب الأول-تعريف الولاء والبراء:

### أولا-تعريف الولاء:

#### أ- تعريف الولاء لغة:

"وَلِيَ، يَلِي، بمعنى قَرُبَ، يَقْرُبُ. من ذلك الوَلِي بمعنى القُرب. يقال: تباعد بعد وَلْي، أي بعد قُرب. وجلس مما يليني، أي يقاربُني.[١]" "وَلِيَ الشيءَ ووَلِيَ عَلَيْهِ وِلايةً ووَلايةً، وَقِيلَ: الوِلاية الخُطة كالإمارة، والوَلايةُ الْمَصْدَرُ.[٢]". وفي الحديث " وكل مما يليك[٣]" أي

[١] ابن فارس، أبو الحسين، **معجم مقاييس اللغة** (دار الفكر، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م) دط، ج٦، ص١٤١.باب ولي، ت:عبد السلام محمد هارون.

[٢] **لسان العرب**، (١٥/٤٠٧) فصل الواو. مرجع سابق.

[٣] عن وهب بن كيسان، سمعه من، عمر بن أبي سلمة، قال: كنت غلاما في حجر النبي ﷺ، وكانت يدي تطيش في الصحفة، فقال لي: «يا غلام سم الله، وكل بيمينك، وكل مما يليك» صحيح البخاري كتاب الأطعمة، باب التسمية على الطعام والأكل باليمين ،

ابن ماجة، **سنن ابن ماجة ت الأرنؤوط** (دار الرسالة العالمية ، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩م) ط١، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، كتاب الأطعمة، باب الأكل باليمين.

يقاربك وأيضا " ليليني منكم أولوا الأحلام والنهى[٤]" وفي المقاربة الزمانية " خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم[٥]" فالولاء والولاية يدلان على القرب المكاني والزماني.

**ب- مفهوم الولاء في الاصطلاح الشرعي:**

"الولاء في الشرع: هو النصرة، والمحبة، والإكرام، والاحترام، والكون مع المحبوبين ظاهرا وباطنا؛ فهو يعني التقرب وإظهار الود بالأقوال والأفعال والنوايا لمن يتخذه الإنسان وليا. فإن كان هذا التقرب وإظهار الود بالأقوال والأفعال والنوايا مقصودا به الله ورسوله والمؤمنين؛ فهي الموالاة الشرعية الواجبة على كل مسلم. وإن كان المقصود بالتقرب وإظهار الود بالأقوال والأفعال والنوايا هم الكفار على اختلاف أجناسهم؛ فهي موالاة كفر وردة عن الإسلام إذا صدرت ممن يدعي الإسلام. أما الكفار ومن في حكمهم من المرتدين والمنافقين، فبعضهم أولياء بعض، فلا يستغرب منهم ذلك"[٦]

لا يخرج المعنى الاصطلاحي عن المعنى اللغوي حيث يدل كلاهما على القرب والارتباط.

**ثانيا-تعريف البراء:**

**أ- البراء لغة:**

برأ، يبرأ، بُرأً، فهو بارئ، وبريء، وبراء. يأتي الفعل برأ بمعنيين: الأول بمعنى بَعُد عن الشيء وخَلُص منه. يقال برئت من المرض أي شُفيت منه وفي الحديث "إنَّ لكلِّ دَاء دَوَاءً، فإذا أُصِيبَ دواءُ الدَّاءِ بَرَأَ بإذن الله[٧]". وبرأت من حق فلان أي خلصت منه. يقال أيضا فلان بريء أي بعيد عن تهمة وأيضا يقال فلان براء أي بعيد عن التهمة، فالأولى تثنى وتجمع، يقال بريء وبريئان وبريؤون كما قال تعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام إذ قال لقومه ﴿إِنَّي بريء﴾ [الأنعام: ٧٨] وقال تعالى﴿ أَنْتُمْ بَرِيئُونَ﴾ [يونس:٤١]، والثانية لا تثنى ولا تجمع قال تعالى﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴾ [الزخرف: ٢٦]

المعنى الثاني: برأ بمعنى " خَلَقَ"[٨] ولكن كما عبر النابلسي[٩] بأنه خلق "ليس على مثال سابق[١٠]" ومنه البارئ وهو اسم من أسماء الله الحسنى، بمعنى الخالق المبدع سبحانه وتعالى قال الله تعالى: ﴿فتوبوا إلى بارئكم﴾ [البقرة: ٥٤] وقال تعالى ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ﴾ [الحشر:٢٤]

---

[٤] عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُقِيمُ مَنَاكِبَنَا فِي الصَّلاَةِ فَيَقُولُ: لَا تَخْتَلِفُوا فتختلف قُلُوبكُمْ، ليلني مِنْكُمْ أُولُوا الأَحْلاَمِ وَالنُّهَى، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ. مسند السراج، ج١،ص٢٤٧، رقم ٧٤٧، باب في تسوية الصفوف في الصلاة.

[٥] عن عبد الله رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه، ويمينه شهادته» قال إبراهيم: «وكانوا يضربوننا على الشهادة، والعهد» **صحيح البخاري**، كتاب الشهادات باب: لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد.

قَالَ النَّبِيّ (ﷺ) : (خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَنْذِرُونَ وَلا يَفُونَ، وَيَخُونُونَ وَلا يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلا يُسْتَشْهَدُونَ، وَيَظْهَرُ فِيهِمُ السِّمَنُ) **شرح صحيح البخاري لابن بطال** ج٦،ص١٥٥، رقم ٦٦٩٥، باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس.

[٦] عبد القادر عطا صوفي، **المفيد في مهمات التوحيد** (القاهرة: دار الاعلام، ١٤٢٢هـ- ١٤٢٣هـ)ط١،ج١،ص٢٠٣.

[٧] **صحيح مسلم** كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي، عن جابر، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لكل داء دواء، فإذا أصيب دواء الداء برأ بإذن الله عز وجل»، وفي صحيح ابن حبان، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءً فَإِذَا أُصِيبَ دَوَاءُ الدَّاءِ بَرَأَ بِإِذْنِ اللَّهِ" صحيح ابن حبان كِتَابُ الطِّبِّ، باب ذِكْرُ الْإِخْبَارِ بِأَنَّ الْعِلَّةَ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا إِذَا عُولِجَتْ بِدَوَاءٍ غَيْرِ دَوَائِهَا لم تبرأ حتى تعالج به.

[٨] **معجم مقاييس اللغة** (٢٣٦/١) باب برأ. مرجع سابق.

[9] **محمد راتب النابلسي**: محمد راتب النابلسي داعية إسلامي، معاصر، أشتهر بسلسلته عن أسماء الله الحسنى، وعن الشمائل النبوية. وهو رئيس هيئة الإعجاز القرآني، وله العديد من المؤلفات وشارك في العديد من المؤتمرات العالمية. يقوم كذلك بإلقاء دروس دينية في مساجد سوريا والدول العربية الأخرى. من مواليد سنة ١٩٣٨م، وينتهي نسبه إلى الصحابي عمر بن الخطاب وهو من أسرة حظها من المال قليل ، ومن العِلم كثير. (http://nabulsi.com/blue/ar/biography.php)

[١٠] محمد راتب النابلسي، أسماء الله الحسنى ، **اسم الله البارئ**، موقع نابلسي،١٥/١٠/٢٠٠٧م.

http://www.nabulsi.com/blue/ar/art.php?art=1501&id=55&sid=600&ssid=602&sssid=604

**ب-مفهوم البراء اصطلاحا:**

البراء في الشرع: هو "البعد، والخلاص، والعداوة بعد الإعذار والإنذار؛ فهو يعني بغض أعداء الله تعالى، ومعاداتهم، ومجافاتهم، والتبري منهم، والتخلص من قبائحهم وباطلهم، والتنحي عن التشبه بهم"[١١]. يظهر مما سبق أنَّ المعنى الاصطلاحي لا يخرج عن المعنى اللغوي الأول حيث يدل كلاهما على البعد والخلاص. نبدأ الآن بذكر من يكون له الولاء، ومن يكون منه البراء ثم الدولة المعاصرة بين الولاء والبراء

**المطلب الثاني: لمن يكون الولاء؟**

من أوثق الهويات للإنسان هوية الدين، بها يحدد معالم طريقه حيث يعرف من أين يأتي إلى الدنيا، وإلى أين يذهب بعد وفاته وكيف تستقيم حياته فيعرف من يعبد وكيف يعبد. بهذه المعرفة والعبادة يستمتع قلب الإنسان، فيحب معبوده ويحب من يدينون بذات الدين وتتكون بينهم علاقة، من الطبيعي أن تكون هذه العلاقة قوية حيث وحدة الفهم للمبادئ العليا للدين مع اختلاف الوسائل والاستنباطات في المسائل المطلبية. دعا الإسلام إلى تقوية هذه العلاقات فجعل المؤمنين إخوة كما قال تعالى ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ﴾ [الحجرات: ١٠ ] ومن هنا كان الولاء الكامل ابتداء لله (الرب المعبود) ثم لرسوله (المبلغ عن الله) ثم للمؤمنين بالله، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ، وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [المائدة: ٥٥-٥٦] ؛ فعُلِم من هاتين الآيتين أنَّ التوجه بالولاء يكون لله -لدينه عز وجل، ولكتابه-، ولرسوله- لسنته، ولهديه وطريقته- ﷺ ولعامة المؤمنين. فيما يلي أفصِّل ما سبق من إجمال:

١- **الولاء لله عزوجل**، لا بد أن يكون ولاء كاملا حيث لا شريك ولا مثيل ولا ند ولا حبيب يعلو حبه فوق حب الله سبحانه كما قال عز وجل ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ [البقرة: ١٦٥] .ولابد من ترجمة هذا الحب إلى واقع في الحياة، فينصر المؤمن ربه على نفسه حتى وإن قدَّم نفسه فداء لدينه عندما يتطلب الأمر ذلك، قال الله تعالى﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد : ٧ ] وقال تعالى ﴿وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ ﴾ [الحشر :٨ ]. ويتطلب نصرةُ الله ودينه القيام بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، عند وجود ما يقتضيه.

٢- **الولاء للرسول** ﷺ، يستحق رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء ابتداء باختيار الله له مبلغا عنه سبحانه، وبأن الله سبحانه فضله على خلقه، ولأنه أدَّى أمانة الله وهي رسالة الإسلام، ولأنه أسدى إلى البشرية كلِّها معروفا بأداء رسالة الله إلى العالمين، فلولا الرسالة لعاش الناس في ظلمات يتخبطون في كل مساعي حياتهم، فجاء ﷺ نموذجا يُقتدى به في الحياة فيسعد المرء في الدنيا وفي الآخرة، من هنا وجب حبُّه فوق حُبِّ ما عداه من الآباء والأبناء والإخوان والأزواج والعشيرة والأموال والتجارة والمساكن قال تعالى ﴿قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ [التوبة:٢٤]؛ فدلتنا الآية أنَّ حبَّ رسول الله ﷺ مقدمٌ على حبِّ ما عداهُ مما سبق. ذكر ذلك رسولُ الله في حديث" عن أنس بن مالك، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده، ووالده، والناس أجمعين[١٢] " بل إنَّ حُبَّ رسول الله مقدم ليس فقط على ما يملكه المسلم، ولكنَّه مقدم أيضا على

[١١] **المفيد في مهمات التوحيد** (٢٠٣/١) مرجع سابق.

[١٢] **صحيح مسلم**، كتاب الإيمان، باب وجوب محبة رسول الله ﷺ. **سنن ابن ماجة**، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب في الإيمان.

نفس المسلم حتى يكتمل إيمانه " عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ عِنْدَهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ نَفْسِهِ» فَقَالَ عُمَرُ: فَلَأَنْتَ الْآنَ وَاللَّهِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْآنَ يَا عُمَرُ[١٣]» . لا يتوقف الولاء أبدا عند الحب القلبي أو إعلان الحب القلبي، بل لابد وأن يتعدى ذلك الحب إلى العمل فلابد من ضبط النفس على ما جاء به ﷺ ثم نصرته التي هي طريق الفلاح، وذلك بالإيمان به، والاقتداء بسنته، والذَّب عنه وعن سنته ﷺ، قال تعالى ﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ [الأعراف :١٥٧ ] وإنه لمن أسمى المقامات أن تكون القضية الأولى للإنسان في حياته هي دينه ونشره وغرس قيمه بين أفراد مجتمعه بل أن يهب كل ما يملك من وقت وجهد ومال ونفس في سبيل مبادئه، حتى إنه ليربط مصيره في الحياة بمصير دينه ومبادئه. والحمد لله في الأمة الكثير ممن يحبون رفع راية دينهم ونصرة نبيهم ﷺ قال تعالى ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال:٦٢]

وإن لم ينصره الناس، نصره الله تعالى، قال تعالى ﴿إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [التوبة: ٤٠]

٣- **الولاء للمؤمنين**، ليست موالاة المؤمنين بدرجة واحدة، بل هي على درجات. فمن نرى منهم الخير ولا نرى منهم ما عداه، ومن نعلم عنهم الخير ولا نعلم عنهم ما عداه، تجب محبتهم. وأما من نرى منهم خليطا كعامة المسلمين، فهؤلاء تجب مودتهم بقدر ما يظهر لنا منهم من صلاح، كما يجب بغض أعمالهم بقدر ما يظهر منهم من قبائح. في الحديث "روى أنس بن مالك رضي الله عنه، أنَّ رسول الله ﷺ قال: «انصر أخاك ظالما أو مظلوما[١٤]» وهذا الحديث يُفْهَمُ في ضوء إجابة رسول الله لمن سأله كيف أنصره ظالما بقوله "تأخذ فوق يديه[١٥]" أو "تحجزه، أو تمنعه، من الظلم[١٦]" أو " تَكُفُّهُ عَنِ الظُّلْمِ[١٧] " وبهذا يتبين أنك ترده عن الظلم، ولو استدعى ذلك منعه بالقوة، فتقف في وجهه بأن تأخذ فوق يديه.

يتضح من ذلك أن العدل له السيادة على الأخوة، فلا مراعاة للأخوة إن تسببت في الظلم بل إنَّ تحقيق العدل يتقدم على أخوة الدين وأخوة النسب فإذا قصد بكلمة "أخاك" في الحديث الأخ في الدين، فإن الرسول يأمر بنصرة المسلم المظلوم وكف المسلم الظالم عن ظلمه، وإذا قصد بكلمة "أخاك" في الحديث الأخ في النسب ففيه أيضا الأمر بنصرة المظلوم والوقوف في وجه الظالم وبهذا ينبذ الإسلام العصبية التي عرَّفها رسول الله ﷺ فيما ترويه " بنت واثلة بن الأسقع، أنها سمعت أباها، يقول: قلت: يا رسول الله، ما العصبية؟ قال: «أن تعين قومك على الظلم[١٨]» وروى "جبير بن مطعم، أن رسول الله ﷺ، قال: "ليس منا من دعا إلى عصبية، وليس منا من قاتل على عصبية، وليس منا من مات على عصبية"[١٩]، وفي حديث آخر " عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه، قال: من نصر قومه على غير الحق، فهو كالبعير الذي

---

[١٣] **صحيح البخاري**، كتاب الأيمان والنذور، باب كيف كانت يمين النبي ﷺ.

[١٤] **صحيح البخاري**، كتاب المظالم والغصب، باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما.

[١٥] **صحيح البخاري**، كتاب المظالم والغصب، باب أعن أخاك ظالما أو مظلوما.

[١٦] **صحيح البخاري**، كتاب الإكراه، باب.

[١٧] **سنن الترمذي**، كتاب أَبْوَابُ الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، باب." رواه الترمذي، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرج البخاري بمعناه". ( فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار) (٤/٢١٧٤)

[١٨] أبو داود، **سنن أبي داود**، (صيدا- المكتبة العصرية- د س)، ت: محمد محيي الدين عبد الحميد، كتاب الأدب، باب في العصبية . "رواه ابن ماجه في الفتن، قال المنذري: وإسناد حديث أبي دواد مثل إسناد ابن ماجه" (كَشْفُ المَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ فِي تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المَصَابِيحِ )(٤/٢٦٩)

[١٩] **سنن أبي داود**، كتاب الأدب، باب في العصبية، أخرجه أبو داود قال: حدَّثنا ابن السَّرْح، قال: حدَّثنا ابن وَهْب، عن سَعِيد بن أَبي أَيُّوب، عن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمان المَكِّي، يَعْنِي ابن أَبي لَبِيبَة، عن عَبْد اللهِ بن أَبي سُلَيْمَان، فذكره. - قال أبو داود: هذا مُرْسَلٌ، عَبْد اللهِ بن أَبي سُلَيْمَان لم يَسْمع من جُبَيْر (جامع المسانيد والسنن)(١/ ١٩٨-أ)، (المسند الجامع) (٤/٤٧٣)

ردي، فهو ينزع بذنبه[٢٠]" أما نصرة العشيرة بالحق فهو أمر طيب دعا إليه رسول الله بقوله الذي رواه أسامة بن زيد، أنه سمع سعيد بن المسيب، يحدِّث عن سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال: خيركم المدافع عن عشيرته، ما لم يأثم"[٢١]

وإذا قصد الرسول ﷺ بالأخ في الحديث الأخ في عموم الإنسانية، فإنه ﷺ يأمر بنصرة المظلوم وكف الظالم على العموم وبهذا فالأمر بنصرة المظلوم ومواجهة الظالم عامة حتى وإن كانت بين مسلم وغير مسلم. يدلنا على ذلك أيضا حديث رسول الله ﷺ "عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ سُوَيْدٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ -رضي الله عنهما- قَالَ: "أَمَرَنَا النَّبِيُّ -ﷺ- بِسَبْعٍ، وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ. فَذَكَرَ عِيَادَةَ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعَ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتَ الْعَاطِسِ، وَرَدَّ السَّلاَمِ، وَنَصْرَ الْمَظْلُومِ، وَإِجَابَةَ الدَّاعِي، وَإِبْرَارَ الْمُقْسِمِ[٢٢]". "(ونصر المظلوم) مسلمًا كان أو ذميًّا واجب على الكفاية ويتعين على السلطان وقد يكون بالقول أو بالفعل[٢٣]". لأن كلمة نصر المظلوم مطلقة.

**المطلب الثالث: من يكون منه البراء؟**

ذكرنا فيما سبق أن الولاء مع المسلم إنما يكون بقدر ما فيه من إيمان ويكون منه البراء بقدر ما فيه من فجور. ويعضد هذا قولُ شيخ الإسلام ابن تيميّة[٢٤] في «مجموع الفتاوى» "ومن كان فيه إيمانٌ وفيه فُجورٌ أُعطي من الموالاةِ بحسب إيمانه، ومن البُغض بحسب فُجوره. ولا يُخْرَجُ من الإيمان -بالكُلِّيَّة- بمجرّد الذنوب والمعاصي"[٢٥]. هذا مع المؤمنين فإذا خرجنا من دائرة المسلمين لندخل في دائرة غير المسلمين والتعامل معهم وحبهم ونصرتهم. بداية ينقسم غير المسلمين إلى قسمين: محاربين وذميين.

**١- البراء من المحاربين غير المسلمين:**

الأصل أنه لا ولاء لهم من ناحية الحب ولا من ناحية النصرة، فهم غير مسلمين وكذلك لا عهود ولا مواثيق بينهم وبين المسلمين. في هذه الحالة لا يجوز لمسلم أن يعيش في دولة قطعت العلاقات مع المسلمين بل ناصبتهم العداء، ويجب عليه أيضا أن يظهر البراء العملي ويبطن البراء القلبي من هذه الدولة، وفي هذه الحالة يكون التعامل معهم بقصد نفعهم والإضرار بالمسلمين خيانة عظمى.

---

[٢٠] **سنن أبي داود**، كتاب الأدب، باب في العصبية، "رواه أبو داود في الأدب من حديث ابن مسعود بسند صحيح"(كَشْفُ المَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المَصَابِيحِ، (٢٦٨/٤)

[٢١] **سنن أبي داود**، كتاب الأدب، باب في العصبية، "رواه أبو داود في الأدب من حديث سعيد بن المسيّب عن سراقة بن مالك بن جعشم، وفي إسناده: أيوب بن سويد أبو مسعود الحميري السيباني، ضعفه ابن معين ونسبه إلى سرقة الحديث، وقال ابن المبارك: أرم به، وتكلم فيه غير واحد. قال المنذري: وفي سماع سعيد بن المسيّب من سراقة المدلجي نظر، فإن وفاة سراقة: كانت في سنة أربع وعشرين على المشهور، ومولد سعيد ابن المسيّب: سنة خمس عشرة، فعلى هذا يصح سماعه منه(كَشْفُ المَنَاهِجِ وَالتَّنَاقِيحِ في تَخْرِيجِ أَحَادِيثِ المَصَابِيحِ )(٢٦٩/٤)

[٢٢] **صحيح البخاري**، ٢٤٤٥، كتاب المظالم والغصب، باب نصر المظلوم.

[٢٣] القسطلاني، أبو العباس، شهاب الدين، **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري** (مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، ١٣٢٣هـ) ط٧، ج٤، ص٢٥٦.

[٢٤] **ابن تَيْمِيَّة** (٦٦١ - ٧٢٨ هـ = ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م) أحمد بن عبد الحليم، تقي الدين ابن تيمية: الإمام، شيخ الإسلام كان كثير البحث في فنون الحكمة، داعية إصلاح في الدين. آية في التفسير والأصول، فصيح اللسان، قلمه ولسانه متقاربان. من مصنفاته (الجوامع) في السياسة الإلهية والآيات النبويّة، ويسمى (السياسة الشرعية) و (الفتاوى) ، و (الإيمان) و (الجمع بين النقل والعقل) و (منهاج السنة) و (الفرقان بين أولياء الله وأولياء الشيطان) و (الواسطة بين الحق والخلق) و (الأعلام للزركلي) (١٤٤/١)

[٢٥] ابن تيمية، **مجموع الفتاوى**(المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ) دط، ج٢٨،ص ٢٢٧-٢٢٩، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم.

**٢- البراء من أهل الذمة:**

يعيش أهل الذمة في دار الإسلام مواطنين، لهم ما للمسلمين، وعليهم ما على المسلمين. مع وجود الصلات والعلاقات حتى تصل إلى علاقات أسرية إلا أن هناك حالات يجب فيها البراء من أهل الذمة يمكن أن نوردها فيما يأتي:

أ- إن كان الولاء لأهل الذمة من دون المؤمنين أي باتحاد معهم من دون المؤمنين وذلك كما ذكر القرضاوي[٢٦] "بوصفهم جماعة متميزة بديانتها وعقائدها وأفكارها وشعائرها، أي بوصفهم يهودا أو نصارى أو مجوسا أو نحو ذلك، لا بوصفهم جيرانا أو زملاء أو مواطنين[٢٧]" كما نصَّ القرآن قال الله تعالى ﴿لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَاةً ... الآية﴾ [آل عمران:٢٨]

مع ملاحظة الاستثناء في الآية الذي يشير أنه قد يكون هناك من الحالات ما يجوز فيها الولاء الظاهري وهي حالة ﴿ إلا أن تتقوا منهم تقاة﴾ [آل عمران:٢٨]، وفي هذا قال محمد رشيد رضا[٢٨] في تفسير المنار: "إذا جازت موالاتهم لانتفاء الضرر، فجوازها لأجل منفعة المسلمين أولى[٢٩]" أما اتخاذهم أولياء طلبا للعزة والمنعة والوجاهة فهذا دليل النفاق الأكبر قال تعالى ﴿بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (١٣٨) الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَيَبْتَغُونَ عِنْدَهُمُ الْعِزَّةَ فَإِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴾ [النساء١٣٩] وهذا النفاق يجعل العلاقة بين المنافقين والكافرين هي علاقة أخوة، قال تعالى ﴿ألم تر إلى الذين نافقوا يقولون لإخوانهم الذين كفروا من أهل الكتاب﴾ [الحشر: ١١] لذلك جاء النهي صراحة في قول الله سبحانه ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَجْعَلُوا لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ [النساء :١٤٤ ]

ب- إذا كان الولاء مع من يحاد الله ورسوله، قال تعالى﴿ لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ .....الآية﴾ [المجادلة :٢٢] "ومحادة الله ورسوله ليست مجرد الكفر بالله وبرسوله، بل محاربة الدعوة، والوقوف في وجهها، وإيذاء أهلها، والتصدي لها بكل سبيل[٣٠]" إذ كيف للمسلم أن يواد أو يوالي أو يحب أو يناصر من يعلن ضده العداء ويسب دينه ويسفه أحلامه بل وربما يعذب أو يقتل أنصاره.

ت- إذا كان الولاء للكافرين فيما يضاد الإسلام والمسلمين بالقتال، أو إخراج المسلمين من ديارهم، أو المظاهرة عليهم لإخراجهم قال تعالى ﴿ إِنَّمَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا

---

[٢٦] **يوسف القرضاوي**: يوسف عبد الله القرضاوي (٩ سبتمبر ١٩٢٦)، أحد أبرز العلماء السنة في العصر الحديث، ورئيس الاتحاد العالمي لعلماء السلمين. للقرضاوي ما يزيد عن ١٧٠ من المؤلفات من الكتب والرسائل والعديد من الفتاوى كما قام بتسجيل العديد من حلقات البرامج الدينية منها التسجيلية والحية. منها على سبيل المثال: الحلال والحرام في الإسلام، مئة سؤال عن الحج والعمرة والأضحية، فتاوى معاصرة و تيسير الفقه للمسلم المعاصر. الموسوعة الحرة.
https://ar.wikipedia.org/wiki/القرضاوي_يوسف

[٢٧] يوسف القرضاوي، **من فقه الدولة في الإسلام** (القاهرة، دار الشروق،١٤٣٣هـ-٢٠٠١م) ط٣، ج١، ص١٩٦.

[٢٨] **محمد رشيد رضا**: ولد ١٢٨٢هـ/ ١٨٦٥م، في قرية القلمون (لبنان)، وتوفي بمصر في ١٣٥٤هـ/ ١٩٣٥م كان أبوه "علي رضا" شيخًا للقلمون وإمامًا لمسجدها، فعُني بتربية ولده وتعليمه. توثقت صلة رشيد رضا بالشيخ الجسر، واتصل بحلقاته ودروسه، حيث أحاط الشيخ الجسر "رشيد رضا" برعايته، ثم أجازه سنة ١٨٩٧م لتدريس العلوم الشرعية والعقلية والعربية، ويعتبر محمد رشيد رضا مفكراً إسلامياً من رواد الإصلاح الإسلامي الذين ظهروا مطلع القرن الرابع عشر الهجري. وبالإضافة إلى ذلك، كان صحفيا وكاتبا وأديبا لغويا. هو أحد تلاميذ الشيخ محمد عبده. أسس مجلة المنار على نمط مجلة "العروة الوثقى" التي أسسها الإمام محمد عبده، ويعتبر حسن البنا أكثر من تأثر بالشيخ رشيد رضا. الموسوعة الحرة.
*https://ar.wikipedia.org/wiki/رشيد_محمد_رضا*

[٢٩] محمد رشيد رضا، **تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)** (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م) دط، ج٣،ص٢٣٠.

[٣٠] **من فقه الدولة في الإسلام**(١٩٦/١) مرجع سابق.

عَلَى إِخْرَاجِكُمْ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ [الممتحنة :٩] وقال تعالى ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ رَبِّكُم﴾ [الممتحنة :١] هذه الآية "تعلل تحريم الموالاة أو الإلقاء إليهم بالمودة ليس بمجرد كفرهم بالإسلام، بل بأمرين مجتمعين: كفرهم بالإسلام، وإخراجهم للرسول والمؤمنين من ديارهم بغير حق[٣١]"

أما إن كانت المعاملة بالبر والقسط لمن لا يظهر العداء للإسلام والمسلمين فلا شيء في ذلك قال تعالى ﴿لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ [الممتحنة :٨ ] بل إن هذه الفئة بالأخص هم أمة الدعوة وهذا هو الصنف الثاني من أُمَّة محمَّد حيث تنقسم أمَّة محمد (النّاس جميعا) إلى صنفين هُما: أمة الإجابة أو أمَّة التكليف وهم المسلمون وأمة الدعوة أو أُمّة التكوين وهم غير المسلمين، سواء في داخل الدولة المسلمة أو في غيرها من الدول أو كما قيل أمة التكليف وأمة التكوين. وهؤلاء في التعامل معهم وجدت السبل الكثيرة للتداخل حيث أباح الله للمؤمنين طعامهم وأباح لهم طعام المؤمنين قال تعالى﴿ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ ﴾ [المائدة:٥] وأكثر من ذلك أباح للمؤمنين نكاح المحصنات من أهل الكتاب قال تعالى ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ ﴾ [المائدة:٥]، وفي السُّنَّة يعلنها الرسول ﷺ صراحة بأنه يوم القيامة حجيج من يؤذي ذميا أو ينقصه حقه، وبتلك الخلطة الكبيرة في المأكل والمشرب والنسب ألا يمكن للمسلم أن يحب الذمي؟ كما ورد أن الإيمان هو الحب والبغض فالأصل في قلب المسلم أن يملأ حبا لله تعالى ورسوله والمؤمنين، وأن يبغض من يعادي الله ورسوله والمؤمنين حتى يكون كامل الإيمان، ففي الحديث " عن أنس عن النبي ﷺ قال: " ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يقذف في النار[٣٢] "

ولكن بالنسبة لمسألة الحب بين المسلمين وغيرهم أورد حاتم العوني[٣٣] كلاما دقيقا في هذا فقال: " بالتطرق للحب القلبي بين المسلمين وغيرهم فإن: "الحُبَّ القلبي لغير المسلمين ليس شيئًا واحداً، فمنه ما ينقض (الولاء والبراء) من أساسه، ويَكْفُرُ صاحبُه بمجرّده. ومنه ما يَنْقُصُ من (الولاء والبراء) ولا يَنْقُضُهُ، فيكون معصيةً تُنقِص الإيمانَ ولا تنفيه. ومنه مالا يؤثر في كمال الإيمان وفي معتقد (الولاء والبراء) ، لكونه مباحاً من المباحات.

أمّا الحبّ القلبيُّ الذي يَنْقُضُ (الولاء والبراء) وينفي أساسَ الإيمان: فهو حُبُّ الكافر لكُفْره. وأمّا الحبُّ القلبي الذي لا يصل إلى حدّ النَقْض، لكنَّه يُنْقِصُ الإيمانَ، ويدل على ضعفٍ في معتقد (الولاء والبراء)، فهو: محبّة الشخص (كافراً أو مسلماً) لِفسْقِه أو لمعصيةٍ يقترفها. فهذا إثمٌ ولا شك، ولكنه لا يصل إلى درجة الكفر لكونه لا ينافي أصل الإيمان؛ إذْ لا يزال في المسلمين من يحبّ المعاصي ويقترفها، ولم يكفّرهم أحدٌ من أهل السنة. وهذا الحبّ قد يكون كبيرة من كبائر الذنوب، وقد لا يكون كذلك، بحسب حال المحبوب ومعصيته، فمن أحبّ محبوباً لارتكابه الكبائر، فهذا الحب كبيرة، ومن أحبّه لصغيرة

---

[٣١] المصدر السابق

[٣٢] **صحيح البخاري**، كتاب الإيمان، باب حلاوة الإيمان. **صحيح مسلم**، كتاب الإيمان، باب حلاوة الإيمان.

[٣٣] **حاتم العوني** هو حاتم بن عارف بن ناصر بن هزاع بن ناصر بن فواز بن عون، الذي ينتسب إليه آل عون من العبادلة الأشراف الحسنيين ، أي من ذرية الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، وُلِد في الطائف في رجب عام ١٣٨٥ هـ ، نشأ وتعلم في مدينة الطائف، ويعمل أستاذاً مساعداً بقسم الكتاب والسنة . ( ملتقى أهل الحديث، تحدث هو عن نفسه. ١٤٢٣/١٢/٢٨هـ- ٢٠٠٢/٣/١٢م).

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=141844

يرتكبها، فلا يزيد إثمه على إثم من ارتكبها. وهذا التقرير واضح الالتئام، بيّنُ المأخذ، بحمد الله تعالى[٣٤]". هذا بعض التفصيل الذي يؤخذ منه إمكانية الجمع بين الإيمان وحب غير المسلم، ولكنَّ غير المسلمين ليسوا على درجة واحدة من فسق أو كبائر أو كفر، منهم من قد يحمل من صفات إنسانية يحبها بنو البشر كالذكاء والانضباط والإنجاز والصدق والأمانة مع الاحتفاظ بالفروق العقائدية والعبادية التي تخص كل فرد على حدة. قد يحب الزوج زوجته غير المسلمة لصفات فيها مع النية أن يجتهد في إصلاح عقيدتها مع أن الإسلام أباح للمسلم الزواج منها دون تطلع لإصلاح عقيدتها، وأيضا قد يحب الرجل زميله في العمل بما لا يؤثر على عقيدة المسلم أو شخصيته، فهل نقول إنَّ كل من أحب شخصا لصفات خير يحملها هو لا شك آثم أو أنه مخالف للولاء والبراء؟ بالطبع لا مادام لا يؤثر على حب الله ورسوله والمؤمنين ومناصرتهم وبغض كفر الكافرين وفسق الفاسقين.

"والدليل على أن الحُبّ الطبيعي للكافر قد لا يؤثّر في كمال الإيمان، لكونه مباحاً، بالشرط الآنف ذكره: قولُه تعالى عن نبيّه ﷺ في وصف حاله مع عمّه أبي طالب الذي مات على الكفر: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ﴾ [القصص: ٥٦]. فأثبت اللهُ تعالى على نبيّه ﷺ محبَّةَ عمّه الكافر، ولم يَعْتَبْ عليه هذه المحبّة، ولا لامَهُ عليها؛ فدلّ ذلك على عدم مخالفتها لكمال الإيمان، وأنَّى تخالفه وقد وقعت من أكمل الناس إيماناً ﷺ؟[٣٥]!

**المطلب الرابع: الدولة بين الولاء والبراء:**

إذا تم إثبات إمكانية الحب الطبيعي لغير المسلمين من أهل الكتاب ما دام لا يؤثر على إيمان المسلم وحبه ونصرته للمسلمين وبغض الكفر في الكافرين، والفسق في الفاسقين، وإذا كان حب الوطن والأرض التي وُلِد فيه الإنسان لا يختلف عليه اثنان، فإن الجانب العملي في البراء يكون مع الجميع مسلمين وغيرهم حيث يتم التعامل العملي وفقا للشرع حيث يبنى التعامل الدنيوي على جلب المصالح ودرء المفاسد، يؤكد ذلك ناصر العلي[٣٦] بقوله "لا سبيل للخلط بين البراء من كفر الكافر والتعامل معه، لأن التعامل معه لابد فيه من تحكيم قواعد الشرع.... فيما تقتضيه مصلحة عامة للمسلمين أو مصلحة خاصة"[٣٧]، وبالمثل يتم التعامل مع المسلم.

يبرم المسلمون عهودهم ومواثيقهم مع غير المسلمين المحاربين، بل وتعقد معهم الهدن بما يرى في ذلك من مصلحة للإسلام والمسلمين. وفي أثناء ذلك لا مانع من التبادل التجاري والثقافي بين البلدان بما لا يؤثر على مصلحة هذا أو ذاك، فإذا حدثت خيانة أو خيفت الخيانة جاز للمسلمين إعلان نقض تلك العهود والمواثيق قال تعالى ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْخَائِنِينَ﴾ [الأنفال:٥٨]

أما من دخلوا في ذمة المسلمين بأن عاشوا بين المسلمين، أو عاشوا في بلدانهم محتمين بحماية المسلمين، فقد أقر علماؤنا رحمهم الله أن هؤلاء لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، فيجب على المسلمين حمايتهم ونصرتهم، ما داموا يدفعون الجزية ويحترمون النظام العام للدولة التي يعيشون فيها. عاش المسلمون على هذه الحال مدافعين عن غير المسلمين

---

[٣٤] حاتم العوني، **الولاء والبراء بين الغلو والجفاء في ضوء الكتاب والسنة**، ج١ ، ص١٥، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات، http://www.moia.gov.sa/pages/default.aspx

[٣٥] المصدر السابق

[٣٦] **ناصر العقل هو** ناصر بن عبد الكريم العلي العقل، عضو هيئة التَّدريس بقسم العقيدة والمذاهب المعاصرة .كليَّة أصول الدِّين في الرِّياض . جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. ملتقى أهل الحديث.

http://www.ahlalhdeeth.com/vb/showthread.php?t=108150

[٣٧] ناصر العقل، **شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لابن تيمية**: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، ج٨، ص٤.

http://audio.islamweb.net/audio/Fulltxt.php?audioid=212076

بموجب عقد ذمتهم، وفي الحالات التي لم يستطع المسلمون حمايتهم كانوا يردون عليهم الجزية، وفي حالات أخرى كانت حماية المسلمين أحب إلى أهل الذمة من غيرهم، وبالمقابل لم يتخلَّ المسلمون عنهم في أحلك الظروف، فعندما تم احتلال بلاد الإسلام على يد التتار وتم إطلاق سراح المسلمين وأراد المغول استثناء أهل الكتاب رد عليهم ابن تيمية بقوله "بل جميع من معك من اليهود والنصارى الذين هم أهل ذمتنا؛ فإنا نفتكهم ولا ندع أسيرا لا من أهل الملة ولا من أهل الذمة"[٣٨] . أما بالنسبة للمسلم فمطلوب منه الولاء الكامل والبراء الكامل قلبيا وعمليا، ولا يُقبَلُ منه أقل من ذلك، في إطار التفصيل السابق.

ومن ثمَّ يمكن النظر في موقف الصحابي الجليل حاطب بن أبي بلتعة في محاولة إخبار قريش عن التحرك لفتح مكة من الخطورة حتى يكاد يوصف هذا الموقف بالخيانة العظمى، ولكنه كما ذكر ابن هشام[٣٩] "قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا وَاَللَّهِ إنِّي لَمُؤْمِنٌ باللَّه وَرَسُولِهِ، مَا غَيَّرْتُ وَلَا بَدَّلْتُ، وَلَكِنِّي كُنْتُ أَمْرَأً لَيْسَ لِي فِي الْقَوْمِ مِنْ أَصْلٍ وَلَا عَشِيرَةٍ، وَكَانَ لِي بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ وَلَدٌ وَأَهْلٌ، فَصَانَعْتهمْ عَلَيْهِمْ. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي فَلْأَضْرِبْ عُنُقَهُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَمَا يُدْرِيكَ يَا عُمَرُ، لَعَلَّ اللَّهَ قَدْ اطَّلَعَ إلَى أَصْحَابِ بَدْرٍ يَوْمَ بَدْرٍ، فَقَالَ: اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي حَاطِبٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِياءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ﴾[ الممتحنة:١] إلَى قَوْلِهِ: ﴿قَدْ كانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْراهِيمَ وَالَّذِينَ مَعَهُ، إِذْ قالُوا لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَآؤُا مِنْكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، كَفَرْنا بِكُمْ وَبَدا بَيْنَنا وَبَيْنَكُمُ الْعَداوَةُ وَالْبَغْضاءُ أَبَداً حَتَّى تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَحْدَهُ﴾ [الممتحنة:٤]إلَى آخِرِ الآيات"[٤٠] وقد صَرّحَ شيخُ الإسلام ابن تيميّة: أنّ ما وقع من حاطب بن أبي بلتعة ذنبٌ وليس كفراً[٤١] . وبهذا يظهر اهتمام القرآن بالمحافظة على نظام الدولة، حيث أنزل قرآنا يُتلى إلى يوم القيامة يبين خطورة هذا الأمر، على ذلك يكون المسلم وغيره مطالبين بالمحافظة على الدولة وشئونها مقدما المصلحة العامة على الخاصة ومطلوب من الحاكم أن يبحث عن مصلحة المسلمين ويتريث في إصدار الأحكام وتنفيذها مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم.

## ختاما

نخلص من هذا أنَّ ولاء المسلم لله ولرسوله، وبراءه من كل ما لا يرضي الله ورسوله ابتداء بالمعاصي وصولا إلى الكفر، ومن كل من يناصب المسلمين العداء واجب. وإذا كان التعايش بين المسلمين وغيرهم ممكنا حيث للمسلمين دينهم وللكافرين دينهم كما قال تعالى ﴿ لكم دينكم ولي دين ﴾ [الكافرون: ٦] والولاء أكثره أمر قلبي لا يعلم به إلا علام الغيوب والاتهام بأمر قلبي لا يجوز، فليس لنا إلا الظاهر والله يتولى السرائر، أمَّا إذا كانت الدولة ذات أغلبية مسلمة، وفيها أقلية غير مسلمة، فلهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين، وعلى ذلك إذا ما اجترأ أحد على خيانة الدولة مسلما أو غير مسلم، عوقب بجزاء الخيانة العظمى وفقا لأحكام القانون، وبهذا فإن الولاء للدين وللدولة لا يتعارضان، ولا يتهم أحد في ولائه إلا بالأدلة القاطعة الثابتة.

---

[٣٨] **مجموع الفتاوى**، كتاب السياسة الشرعية، باب وسطية أمة محمد (٦١٧/٢٨). مرجع سابق

[٣٩] **السيرة النبوية لابن هشام** ( ٢/٣٩٨-٣٩٩) كتاب حاطب إلى قريش وعلم الرسول بأمره. مرجع سابق.

[٤٠] الحديث خرجه ابن هشام في "السيرة" (٢/ ٣٩٨ - ٣٩٩) والطبري في "التاريخ" (٣/ ٤٨ - ٤٩) وفي "التفسير" (٢٨/ ٥٨ - ٥٩) والبيهقي في "الدلائل" (٥/ ١٤ - ١٦) من طرق عن ابن إسحاق به. وإسناده حسن. (أنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري) (١٠٨٢/١١)

[٤١] **مجموع الفتاوى** كتاب قتال أهل البغي إلى نهاية الإقرار، باب صحبة ومكانة من تأخر إسلامهم (٧ / ٥٢٢ - ٥٢٣) مرجع سابق. بل إن شيخ الإسلام مع تكفيره للتتار، قال عمن يقاتل المسلمين مع التتار في مجموع الفتاوى، كتاب السياسة الشرعية، باب التفريق بين قتال أهل البغي والمرتدين ومانعي الزكاة (٢٨ / ٥٥٢) مرجع سابق : " وأيضاً لا يقاتل معهم - غير مكره - إلا فاسق، أو مبتدع، أو زنديق. . ". فها هو فصل أصناف المقاتلين معهم، ولم يجعلهم قسماً واحداً، ولم يكفر بمجرد القتال معهم.

**مراجع**

١- ابن فارس، أبو الحسين، **معجم مقاييس اللغة** (دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م) دط، ج٦.

٢- ابن ماجة، **سنن ابن ماجة ت الأرنؤوط** (دار الرسالة العالمية ، ١٤٣٠ هـ- ٢٠٠٩م) ط١، ت: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، كتاب الأطعمة، باب الأكل باليمين.

٣- عبد القادر عطا صوفي، **المفيد في مهمات التوحيد** (القاهرة: دار الاعلام، ١٤٢٢هـ- ١٤٢٣هـ)ط١،ج١.

٤- محمد راتب النابلسي، أسماء الله الحسنى ، **اسم الله البارئ**، موقع نابلسي،١٥/١٠/٢٠٠٧م.

٥- ابن تيمية، **مجموع الفتاوى**(المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م ) دط، ج٢٨.

٦- يوسف القرضاوي، **من فقه الدولة في الإسلام** (القاهرة، دار الشروق،١٤٣٣هـ-٢٠٠١م) ط٣، ج١.

٧- محمد رشيد رضا، **تفسير القرآن الحكيم (تفسير المنار)** (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م) دط، ج٣.

٨- حاتم العوني، **الولاء والبراء بين الغلو والجفاء في ضوء الكتاب والسنة**، ج١، الكتاب منشور على موقع وزارة الأوقاف السعودية بدون بيانات،

http://www.moia.gov.sa/pages/default.aspx

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# Analysis Of Factors Influencing The Continued Use Of Syariah Mobile Banking Applications In Indonesia

**Tri Suratno[1*], Johannes[2], Jefri Marzal[3], Ade Oktavia[4]**

[1,3] Department of Electrical Engineering and Information Systems, Faculty of Science and Technology, University of Jambi, Jambi, Indonesia
[2,4] Department of Economics, Faculty of Economics and Business, University of Jambi, Jambi, Indonesia

*Corresponding Author: tri@unja.ac.id

**Abstract**
The development of financial technology has driven a shift in consumer behavior towards using digital banking services, including mobile banking. In Indonesia, Sharia mobile banking applications have experienced significant growth. However, the sustainability of their use is still a challenge, especially in the context of user satisfaction, trust in Sharia principles, and the digital readiness of the community. This study analyzes the factors influencing the sustainability of using Sharia mobile banking applications in Indonesia. A quantitative approach was used to survey respondents who are active users of Sharia mobile banking services. The data analysis technique used was Structural Equation Modeling (SEM) with the help of SmartPLS software. The study results showed that confirmation and perceived usefulness significantly affect satisfaction, affecting the intention to continue using the application. These findings strengthen the relevance of Expectation-Confirmation Theory (ECT) in Sharia banking and provide practical insights for application developers to strengthen features based on Islamic values. This study provides theoretical and practical contributions to developing sustainability strategies for digital-based sharia financial services in Indonesia.

**Keywords**: Sharia Mobile Banking, Sustainability of Use, Confirmation, Religiosity, Satisfaction

## Introduction

In recent years, the Islamic banking sector in Indonesia has undergone a significant digital transformation. (Widharto et al., 2020) Islamic banks have developed mobile banking applications to meet the needs of customers who increasingly want fast, safe, and Sharia-compliant financial services. (Rodliyah et al., 2020) This transformation is in line with the global trend in the digitalization of financial services. Although the initial adoption of Islamic mobile banking applications shows encouraging figures, the main challenge lies in the sustainability of customer use of these applications. User satisfaction, trust, and conformity to initial expectations influence customers' decisions to continue using the application (Laldin & Djafri, 2019).

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

Understanding the factors that influence the sustainability of the use of Islamic mobile banking applications is essential to increase customer retention. This study aims to identify and analyze these factors using a relevant theoretical approach (Andriani et al., 2021). Expectation Confirmation Theory (ECT) is a practical approach to understanding post-adoption consumer behavior. This theory emphasizes comparing users' initial expectations and actual experiences, influencing satisfaction and the decision to continue using the service (Walther & Eymann, 2012).

Although ECT has been widely applied in the context of other digital services, its application in the context of Islamic mobile banking applications is still limited. This study attempts to fill this gap by adapting ECT in Indonesia's Islamic banking context. Several factors that influence the sustainability of the use of Islamic mobile banking applications include user satisfaction, trust, service quality, and conformity with Islamic values. This study will empirically investigate the influence of these factors. (Yuspita et al., 2019).

User satisfaction is a key factor in determining whether customers will continue to use the Sharia mobile banking application. This satisfaction is influenced by the extent to which the application meets user expectations and needs (Deswanto, 2020). Trust in the security and integrity of the application also plays an important role in customers' decisions to continue using the service. Customers tend to be reluctant to make transactions through the application without trust. High service quality, including ease of use, transaction speed, and customer support, can improve user experience and encourage continued application use (Choi & Choi, 2011).

For customers who prioritize Sharia principles, the suitability of the application to these values is essential in the decision to continue using the service (Arsyianti & Adelia, 2019). This study offers novelty by integrating ECT in Indonesia's Sharia mobile banking applications context. This contributes to the existing literature and offers new insights into developing Sharia banking services.

This study uses a quantitative approach with a survey method to collect data from Sharia mobile banking application users. Data analysis used Structural Equation Modeling (SEM) to test the relationship between variables (Sarstedt et al., 2020). The results of this study are expected to provide practical recommendations for Sharia banks to increase customer retention by improving existing mobile banking applications. The findings of this study can be a basis for policymakers in formulating strategies and policies that support the development of sustainable Sharia mobile banking services.

This research is relevant to the global trend in digitalizing financial services, especially in the context of Sharia-based financial inclusion in Indonesia. Sharia banks can implement the results of this study to improve service quality and user satisfaction, as well as encourage the sustainability of using Sharia mobile banking applications.

## Literature Review

### The Concept of Mobile Banking and Islamic Banking

Digital transformation has changed how people interact with financial services, including in the Islamic banking sector (Shabri, 2022). Mobile banking, as a form of financial technology (fintech) innovation, allows customers to access various banking services via mobile devices without visiting a branch office (Dušica, 2014). In the context of sharia, mobile banking applications must be efficient and user-friendly and comply with Islamic principles (Suhartanto et al., 2019). Some applications even include zakat, ink, and sharia investment features. The growth of Islamic mobile banking users in Indonesia shows a positive trend, along with the increasing awareness of the Muslim community toward Sharia-compliant finance. However, challenges remain, especially in retaining users to continue using the application long-term (Wiguna & Wirdyaningsih, 2022).

### Expectation Confirmation Theory (ECT)

Expectation Confirmation Theory (ECT) was first developed by Oliver (1980) to explain post-purchase consumer satisfaction (Ma et al., 2022). This theory has been adapted to various contexts, including information systems and digital services. In ECT, users' continued behavior is influenced by the extent to which their actual experiences meet or exceed their initial expectations. The main components of this theory are initial expectations, confirmation, satisfaction, and continuance intention. (Han & Wang, 2015) In the context of technology, ECT has been used to explain the continued use of e-learning, e-commerce, and mobile banking applications but has not been widely applied in the context of sharia-based finance (Mahendra et al., 2022). This study adopts ECT to explore the dynamics of users of Sharia mobile banking applications, who are believed to have religious considerations in decision-making.

### Sustainability of Use in Digital Services

Many previous studies have focused on the early adoption stage of a technology, while continuance usage *is* more crucial to the long-term success of a system (Ki et al., 2019) (Kim & Zhang, 2010). In mobile banking, continuance usage reflects the extent to which users are satisfied and intend to continue using the service consistently. Factors influencing this decision include user experience, ease of use, satisfaction, and the perception of added value provided by the application (Al-Shamaileh, 2023). In the Islamic banking system, this sustainability aspect becomes increasingly complex because it involves spiritual factors and belief in the conformity of Sharia principles. Therefore, a deep understanding of sustainability factors is essential to increase user loyalty and trust.

### Factors Determining the Sustainability of Using Sharia Mobile Banking

Based on existing literature, several factors significantly influence the sustainability of mobile banking use, especially in the context of sharia. Initial expectations from users, for example, play a significant role in shaping their perceptions of the application (Baker-Eveleth & Stone, 2020). Users will likely continue using the application if a satisfying experience confirms these expectations. Satisfaction is an important mediating variable between confirmation and continuance intention. In addition, trust in the security and integrity of the system, especially in ensuring compliance with sharia principles, is also a determining factor (Saleem & Majeed,

2023). Service quality, ease *of use*, and perceived usefulness *also* strengthen users' desire to remain loyal to the application (Tjhin & Dinari, 2022).

**Integration of Sharia Values in the Use of Digital Applications**

In Islamic finance, the decision to use technology is based on efficiency or convenience and compliance with Sharia values (Azzahra, 2023). Religious users are likelier to choose applications that offer transparency, are free from usury, and have features that reflect Islamic values (Aygül et al., 2022). The literature shows that perceptions of Sharia compliance can strengthen trust and increase user satisfaction (Arsyianti & Adelia, 2019). Islamic ethical values such as justice, trustworthiness, and social responsibility influence how users evaluate a digital service. (Meerangani et al., 2023) Therefore, Sharia mobile banking needs to function technically and reflect the moral and spiritual principles believed in by its users.

**Conceptual Model of Research and Relationships between Variables**

Based on literature synthesis and the Expectation Confirmation Theory framework, this study develops a conceptual model linking initial expectations, confirmation, satisfaction, trust, and continuance intention (Hsu et al., 2016). Initial expectations are assumed to influence the level of perceived confirmation, shaping satisfaction (Hsu et al., 2016). Satisfaction and trust are predicted to increase users' intention to continue using the application. (Choi et al., 2019) In this model, sharia values function as moderating variables that can strengthen or weaken the relationship between the main variables (Rahayu et al., 2020). This model will be tested empirically using a quantitative approach to identify the strength and direction of the relationship between variables.

**Discussion**

This study analyzes the factors influencing the sustainability of Sharia mobile banking applications using *the Expectation Confirmation Theory* (ECT) approach. The study results indicate that confirmation of expectations, user satisfaction, trust in the system, and perceptions of Sharia compliance significantly influence users' continued intentions. These findings strengthen the validity of ECT in digital banking and show that religious dimensions and trust have a crucial role in Sharia-based services.

One significant result is the role of expectation confirmation, which directly impacts user satisfaction. This aligns with Bhattacharjee's theory (2001), which states that users will feel satisfied when the service they receive matches or exceeds their initial expectations. (Stothart & Brockmole, 2019) In the context of Islamic mobile banking, these expectations are not only related to technical features but also to the sharia integrity offered by the application (Alam & Saputro, 2022).

User satisfaction strongly predicts continuance intention (Wantania et al., 2021). Satisfied users feel confident and comfortable continuing to use an application. This supports previous literature stating that satisfaction is a key mediator between user experience and continuation behavior (Yamin et al., 2015). Trust also emerged as an essential variable that strengthens the relationship between satisfaction and continued use (Shuhaiber, 2018). In the context of sharia, trust includes security, transparency, and sharia compliance with each

transaction. Users who believe the application operates according to Islamic principles are likelier to maintain their loyalty (Mustaffa et al., 2020).

The factor distinguishing this study from previous studies is the importance of perceptions of sharia compliance. Users evaluate applications not only from a technical aspect but also from a spiritual aspect (Usman et al., 2021). Those who judge the application by Islamic principles show higher intentions to use it continuously. This indicates that Islamic values have practical implications in shaping the behavior of financial technology users. This study's results significantly contribute to the development of theory and practice. Theoretically, this study expands the scope of *Expectation Confirmation Theory* by integrating sharia values, which have not been widely explored in studies of information systems and financial technology. Practically, these findings provide insights for application developers and Islamic bank managers about the importance of aligning technical features with users' religious expectations.

**Conclusion**

This study concludes that the interaction between expectation confirmation, satisfaction, trust, and perception of Sharia compliance influences the sustainability of the use of Islamic mobile banking applications. This finding strengthens the relevance of *Expectation Confirmation Theory* in the context of digital sharia and highlights the importance of trust elements and Islamic values in maintaining user loyalty.

Thus, Islamic banks must focus on developing efficient technology and ensure that the built systems consistently reflect Islamic principles. Strengthening transparency, educating Islamic values, and delivering spiritual benefits from applications can be key strategies for building long-term customer relationships.

In the future, further research can be conducted by expanding the geographical context to other Muslim countries or by integrating qualitative methods to dig deeper into the meaning of belief and religiosity in adopting sharia technology. Studies can also test other integrative models that combine ECT with other behavioral theories, such as *the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology* (UTAUT), to explain the phenomenon more comprehensively.

**References**

Andriani, P., Setyorini, N., & Shibghatalloh, AH (2021). *Investigating E-Servicescape Influence on Customer Response in Digital Islamic Banking* . https://doi.org/10.18196/IJIEF.V4I1.10299

Al-Shamaileh, O. (2023). Why people choose Apps: An evaluation of mobile applications' ecology and user experience. *International Journal of Human-Computer Studies*. https://doi.org/10.1016/j.ijhcs.2022.102965

Azzahra, F. (2023). Intention to use Sharia e-commerce: Applying a combination of the technology acceptance model and theory of planned behavior. *Innovative Marketing*. https://doi.org/10.21511/im.19(2).2023.15

Aygül, H. H., Gürbüz, G., & Ün, E. (2022). Islamic Mobile Applications Produced in Turkey in Google Play Store: A Thematic Analysis. *Selçuk Üniversitesi Edebiyat Fakültesi Dergisi* . https://doi.org/10.21497/sefad.1128594

Alam, A., & Saputro, IA (2022). A qualitative analysis of user interface design on a Sharia fintech application based on technology acceptance model (tam). *TAM (Technology Acceptance Model) Journal*. https://doi.org/10.56327/jurnaltam.v13i1.1142

Choi, H., & Choi, Y.-J. (2011). *The Impact of Smartphone Application Quality Factors on Trust and the Users' Continuance Intention according to Gender*. https://doi.org/10.9723/JKSIIS.2011.16.4.151

Deswanto, V. (February 3, 2020). *Satisfaction of Using Mobile Banking in Islamic Banks: TTF and Information Quality Perspective*. https://doi.org/10.4108/EAI.26-3-2019.2290688

Dušica, S. (2014). *Mobile banking: New trends in the contemporary banking sector*. https://doi.org/10.5937/BANKARSTVO1405086S

Han, Y., & Wang, Y. (2015). Modeling and Empirical Study of Users' Continuance Intention Toward Location-Based Service. *International Business Management*. https://doi.org/10.3968/%X

Hsu, H.-M., Hsu, JS-C., Wang, S.-Y., & Chang, I.-C. (2016). Exploring the Effects of Unexpected Outcomes on Satisfaction and Continuance Intention. *Journal of Electronic Commerce Research*.

Kim, Y., & Zhang, P. (January 1, 2010). Continued use of technology: Combining controlled and automatic processes. *International Conference on Information Systems*.

Ki, Y.-S., Ahn, S.-M., Cho, M.-G., & Choi, B. (2019). An Analysis of Affecting Factors of Healthcare Applications Continuous Usage Intention and their Relationships. *The E-Business Studies*. https://doi.org/10.7838/JSEBS.2019.24.1.049

Laldin, MA, & Djafri, F. (2019). *Islamic Finance in The Digital World: Opportunities and Challenges (Islamic Finance in the Digital World: Opportunities and Challenges)*. https://doi.org/10.31436/JIA.V16I3.853

Merangani, KA, Ibrahim, A., Mukhtar, MYO, Johar, MHM, Badhrulhisham, A., & Othman, K. (2023). Implementation of Islamic Cyber Ethics on Digital Platform Use. *International Journal of Academic Research in Progressive Education and Development*. https://doi.org/10.6007/ijarped/v12-i1/14562

Ma, Z., Gao, Q., & Chen, Y. (2022). Post-Purchase Trust in e-Commerce: A Theoretical Framework and a Text Mining-Based Assessment Method. *International Journal of Human-Computer Interaction*. https://doi.org/10.1080/10447318.2022.2065046

Mahendra, GA, Nurjaya, N., Alkhair, R., & Aminuddin, M. (2022). Sharia Financial Technology in distributing People's Business Credit Program Funds for Micro, Small, and Medium Enterprises. *Devotion*. https://doi.org/10.36418/dev.v3i3.120

Mustaffa, NA, Yusoff, M., Rofie, M., Bakar, J., Mat, R., & Abidin, NABZ (December 14, 2020). *Modeling the Structural of Intention and Attitude of Muslim Software Developers to Use Islamic Work Ethics in Developing Islamic Content Mobile Apps*. https://doi.org/10.1109/ICIDM51048.2020.9339606

Rahayu, YS, Setiawan, M., Irawanto, DW, & Rahayu, M. (2020). Muslim customer perceived value on customer satisfaction and loyalty: Religiosity as a moderation. *Management Science Letters*. https://doi.org/10.5267/J.MSL.2019.11.009

Rodliyah, N., Hapsari, RA, Hidayat, AM, Hakim, L., & K, AO (2020). Sharia Financial Technology in the Development of Bankable Micro Businesses. *International Journal of Financial Research*. https://doi.org/10.5430/IJFR.V11N6P203

Sarstedt, M., Sarstedt, M., Ringle, C. M., & Ringle, C. M. (2020). Structural Equation Models: From Paths to Networks (Westland, 2019). *Psychometrika*. https://doi.org/10.1007/S11336-020-09719-0

Shuhaiber, A. (2018). *The Role of Perceived Control, Enjoyment, Cost, Sustainability and Trust on Intention to Use Smart Meters: An Empirical Study Using SEM-PLS*. https://doi.org/10.1007/978-3-319-77712-2_74

Shabri, H. (2022). *Digital Transformation of the Indonesian Islamic Banking Industry*. https://doi.org/10.58958/elkahfi.v3i02.88

Suhartanto, D., Dean, DL, Ismail, TAT, & Sundari, R. (2019). Mobile banking adoption in Islamic banks: Integrating TAM model and religiosity-intention model. *Journal of Islamic Marketing* . https://doi.org/10.1108/JIMA-05-2019-0096

Saleem, S., & Majeed, M.I. (2023). Shariah Compliance: An Empirical Study on the Perceptions of Islamic Financial Institutions in Pakistan. *Advances in Economics, Management, and Political Sciences*. https://doi.org/10.54254/2754-1169/3/2022825

Stothart, C., & Brockmole, J.R. (2019). "Satisfaction" in search: Individuals' search expectations predict their errors in multiple-target searches. *Attention Perception & Psychophysics*. https://doi.org/10.3758/S13414-019-01790-9

Tjhin, VU, & Dinari, P. (2022, December 13). *Does User Satisfaction Play a Role in the Sustainability of Contact Tracing Application Intention?* https://doi.org/10.1109/ICITISEE57756.2022.10057933

Usman, H., Kusumo Projo, NW, Chairy, C., & Haque, MG (2021). The exploration of the role of Sharia compliance in the technology acceptance model for e-banking (case: Islamic bank in Indonesia). *Journal of Islamic Marketing* . https://doi.org/10.1108/JIMA-08-2020-0230

Wantania, LJ, Hidayanto, AN, Ruldeviyani, Y., & Kurnia, S. (2021). *Analysis of User Satisfaction Factors of E-Kinerja Application as Utilization of the Paperless Office System: A Case Study in Regional Civil Service Agency, North Sulawesi Province*. https://doi.org/10.1088/1755-1315/700/1/012011

Yamin, FM, Ramayah, T., & Ishak, WHW (2015). Does User Search Behavior Mediate User Knowledge and Search Satisfaction? *International Journal of Economics and Financial Issues*.

Widharto, P., Pandesenda, AI, Yahya, AN, Sukma, EA, Shihab, MR, & Ranti, B. (2020, October 19). Digital Transformation of Indonesia Banking Institution: Case Study of PT. BRI Syariah. *International Conference on Information Technology Systems and Innovation*. https://doi.org/10.1109/ICITSI50517.2020.9264935

Walther, S., & Eymann, T. (January 1, 2012). The Role of Confirmation on IS Continuance Intention in the Context of On-Demand Enterprise Systems in the Post-Acceptance Phase. *Americas Conference on Information Systems*.

Yuspita, R., Pebruary, S., & Kamala, AZH (2019). *Society's perceptions of using fintech services in Sharia Financial Institutions*. https://doi.org/10.20885/JEKI.VOL5.ISS2.ART6

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

Wiguna, YPK, & Wirdyaningsih, W. (2022). *Analysis of the use of Sharia financial technology (fintech) services studies on application services at pt. Amana fintech shari'ah according to the fatwa of dsn mui and Islamic law*. https://doi.org/10.33751/jhss.v6i2.5406.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# السبع المثاني: دراسة لغوية وتربوية في أعظم سور القرآن

**دكتور/ محمد إبراهيم حسن عثمان، دكتور محمد شوقي بن أرشد**
كلية أصول الدين وعلوم القرآن واللغة العربية جامعة ( UniSHAMS ) ماليزيا

**ملخص البحث**

تُعَدُّ سورةُ الفاتحة على قِصَرِ آياتِها من أعظم سور القرآن الكريم، إذ اشتملت على معانٍ جليلة ومقاصد كلية، وجاءت بأبعاد تربوية عميقة تسهم في بناء شخصية المسلم عقديًّا وسلوكيًّا وتربويًّا. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التناسب اللفظي والمعنوي في السورة، وبيان أثرها في تهذيب النفس وتوجيهها نحو الاستقامة، فضلًا عن إبراز معانيها ودلالاتها في إصلاح واقع الأمة الإسلامية. وتتناول الدراسة: التعريف بالسورة ومكانتها، وعلاقتها بسائر سور القرآن الكريم، وسبب تسميتها بـ"السبع المثاني"، مع بيان اشتمالها على أمهات المطالب العالية ومقاصد القرآن إجمالًا؛ وتوضيح كيفية تحقيق السورة للتوازن بين الثناء والدعاء؛ بالإضافة إلى تحليل التناسب اللفظي والمعنوي بين آياتها. وقد اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي الدلالي، حيث قام بوصف الظواهر وتحليلها واستنباط دلالاتها. ومن أبرز نتائج البحث: أن سورة الفاتحة تتسم بإعجاز لغوي بالغ، ظهر من خلال التناسب بين الأفعال والجمل، كما أنها اشتملت على ركيزتين عظيمتين من ركائز هذا الدين، وهما: العلم النافع والعمل الصالح.

**الكلمات المفتاحية:** سورة الفاتحة، التناسب اللفظي والمعنوي، الأبعاد التربوية، أمهات المقاصد القرآنية، العلم والعمل.

## المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى أهله وصحبه أجمعين، وبعد فقد جاء في الحديث عن فضل القرآن قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ مَأْدُبَةُ اللَّهِ، فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدُبَةِ اللَّهِ مَا اسْتَطَعْتُمْ، إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ هُوَ حَبْلُ اللَّهِ، وَهُوَ النُّورُ الْبَيِّنُ، وَالشِّفَاءُ النَّافِعُ، عِصْمَةٌ لِمَنْ تَمَسَّكَ بِهِ، وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ لَا يَعْوَجُّ فَيُقَوَّمُ، وَلَا يَزِيغُ فَيَسْتَعْتِبُ، وَلَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ، وَلَا يَخْلَقُ مِنْ كَثْرَةِ الرَّدِّ»[1]، وسورة الفاتحة هي من أعظم سور القرآن قصيرة الآيات كثيرة المعاني، وقد جمعت كل مقاصد القرآن، كما ظهر فيها التناسب اللفظي (أي التناسب اللغوي) والتناسب المعنوي، لذا يسعى الباحث إلى الكشف عن تلك الأمور.

**كيف تحقق الفاتحة التوازن بين الثناء والدعاء؟**

بدأت السورة بالثناء بذكر صفات الله وعظمته، مما يجعل الدعاء أكثر حضورًا وخشوعًا، وتقديم الثناء فيه أدب مع الله، ويمكن ملاحظة هذا التوازن من خلال تقسيم معاني السورة إلى قسمين رئيسيين:

**(الآيات ١-٤) ثناء على الله:** تبدأ السورة بحمد الله والثناء عليه بأسمائه وصفاته، وهذا تمهيد للدعاء، لأن تقديم الثناء قبل الطلب أدعى للإجابة في (الآيات ١-٤)

الحمد لِلَّهِ رَبِّ العالمين (٢) الرحمن الرَّحِيمِ (٣) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (٤).

[1] مصنف ابن أبي شيبة (٦/ ١٢٥)

**(الآيات ٥-٧) دعاء وطلب للهداية:** إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (٥) اهْدِنَا الصِّرَاطَ المستقيم (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ المغضوب عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (٧)

**إذن السورة بدأت بـ ثناء على الله وتعظيم له ثم جاء الدعاء بعد ذلك**

**المبحث الأول: فضل سورة الفاتحة وتعدد أسمائها**

سورة الفاتحة لها فضل عظيم، ولذلك تعددت أسماؤها، ودلالة ذلك تعدد فضلها، فمن أسمائها: فاتحة الكتاب، أم الكتاب، السبع المثاني لأنَّها تُثَنّى في كلِّ ركعة، وهو المشهور[٢]، وتسمى سورة الحمد لله والواقية، والشافية[٣]، ولم ينزل في الكتب السماوية مثلها.

سورة الفاتحة هي أعظم سور القرآن الكريم، لأن لها مكانة خاصة في الإسلام، إذ لا تصح الصلاة بدونها، وقد سماها النبي ﷺ "أم القرآن، والدليل على ذلك حديث: أَبِي سَعِيدِ بْنِ المُعَلَّى، قَالَ: كُنْتُ أُصَلِّي فِي المَسْجِدِ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ أُجِبْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي، فَقَالَ: "أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: {اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ} [الأنفال: ٢٤]. ثُمَّ قَالَ لِي: «لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ السُّوَرِ فِي القُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ». ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ: «أَلَمْ تَقُلْ لَأُعَلِّمَنَّكَ سُورَةً هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ»، قَالَ: {الحمد لِلَّهِ رَبِّ العالمين} [الفاتحة: ٢] «هِيَ السَّبْعُ المثاني، وَالقُرْآنُ العَظِيمُ الَّذِي أُوتِيتُهُ»[٤]

ومن الأدلة أيضا: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفاتحة الكِتَابِ»[٥]، وإنَّما سُمِّيت «فاتحة الكتاب» لافتتاح سُور القرآن بها كتابةً، وقراءةً في الصلاة، وهذا مما استدلَّ به من قال: إن ترتيب سُور القرآن منصوصٌ عليه كترتيب الآيات إجماعًا.[٦]

ـ حديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُنْزِلَ فِي التَّوْرَاةِ، وَلَا فِي الْإِنْجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ، وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، إِنَّهَا السَّبْعُ المثاني، وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيتُ"[٧]

وحديث أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ فَلَمْ يُضِيفُوهُمْ، فَقَالُوا لَهُمْ: هَلْ فِيكُمْ رَاقٍ؟ فَإِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ لَدِيغٌ أَوْ مُصَابٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ، فَأَتَاهُ فَرَقَاهُ بِفاتحة الْكِتَابِ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ، فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: حَتَّى أَذْكُرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِفاتحة الْكِتَابِ فَتَبَسَّمَ وَقَالَ: «وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟» ثُمَّ قَالَ: «خُذُوا مِنْهُمْ، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ»[٨] .

---

[٢] تفسير سورة الفاتحة لابن رجب (من : ٢١ : ٢٥)

[٣] تفسير ابن جزي = التسهيل لعلوم التنزيل (١/ ٦٣)

[٤] صحيح البخاري (٦/ ١٧)

[٥] صحيح البخاري حديث رقم ٧٥٦ (١/ ١٥١)

[٦] ابن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥ هـ) تفسير سورة الفاتحة، تحقيق :سامي بن محمد بن جاد الله دار المحدث للنشر والتوزيع الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ ص٢١

[٧] مسند أحمد ط الرسالة (١٤/ ٣١١) حديث ٨٦٨٢

[٨] صحيح مسلم (٤/ ١٧٢٧)

**المبحث الثاني: مقاصد سورة الفاتحة وأهدافها مع بيان بعض أوجه الإعجاز فيها:**

فرض الله على المسلم قراءة سورة الفاتحة في كل صلاة، لأنها تضمنت ما اشتمل عليه الدين كله، وهذا الأمر وحده يدل على إعجاز هذه السورة، قال ابن القيم عن سورة الفاتحة: اعلم أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ اشْتَمَلَتْ عَلَى أُمَّهَاتِ الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ أَتَمَّ اشْتِمَالٍ، وَتَضَمَّنَتْهَا أَكْمَلَ تَضَمُّنٍ.[٩]

وقد جمعت الفاتحة مقاصد القرآن جميعًا بصورة مجملة، يقول الإمام الزركشي:( وَأُمُّ عُلُومِ الْقُرْآنِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ: تَوْحِيدٌ وَتَذْكِيرٌ وَأَحْكَامٌ، فَالتَّوْحِيدُ تَدْخُلُ فِيهِ مَعْرِفَةُ الْمَخْلُوقَاتِ، وَمَعْرِفَةُ الْخَالِقِ بِأَسْمَائِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِه،ِ وَالتَّذْكِيرُ وَمِنْهُ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ وَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ وَتَصْفِيَةُ الظَّاهِرِ وَالْبَاطِنِ، وَالْأَحْكَامُ وَمِنْهَا التَّكَالِيفُ كُلُّهَا وَتَبْيِينُ الْمَنَافِعِ وَالْمَضَارِّ وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالنَّدْبُ ... وَلِهَذَا الْمَعْنَى صَارَتْ فاتحة الْكِتَابِ أُمَّ الْكِتَابِ لِأَنَّ فيها الأقسام الثلاثة، فأما التَّوْحِيدُ فَمِنْ أَوَّلِهَا إِلَى قَوْلِهِ {يَوْمِ الدِّينِ} وَأَمَّا الْأَحْكَامُ فَ {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} وَأَمَّا التَّذْكِيرُ فَمِنْ قَوْلِهِ {اهْدِنَا} إِلَى آخِرِهَا فَصَارَتْ بِهَذَا أُمًّا لِأَنَّهُ يَتَفَرَّعُ عَنْهَا كُلُّ بنت)[١٠]

ومن وجوه إعجازها أنها اشتملت على بيان طريق الوصول إلى مرضاة الله وطاعته، وهذا يكون بعمل ظاهر وعمل باطن أي عمل بالبدن وعمل بالقلب، ثم تكون الهداية هبة من الله سبحانه في الأحوال، ودليل ذلك ما جاء في تفسير (التحرير والتنوير) عن سلطان العلماء "العزّ بن عبد السلام: فِي كِتَابِهِ «حَلُّ الرُّمُوزِ وَمَفَاتِيحُ الْكُنُوزِ»: الطَّرِيقَةُ إِلَى اللَّهِ لَهَا ظَاهِرٌ (أَيْ عَمَلٌ ظَاهِرٌ أَيْ بَدَنِيٌّ) وَبَاطِنٌ (أَيْ عَمَلٌ قَلْبِيٌّ) فَظَاهِرُهَا الشَّرِيعَةُ وَبَاطِنُهَا الحقيقةُ، وَالْمُرَادُ مِنَ الشَّرِيعَةِ وَالحقيقَةِ إِقَامَةُ الْعُبُودِيَّةِ عَلَى الْوَجْهِ الْمُرَادِ مِنَ الْمُكَلَّفِ، وَيَجْمَعُ الشَّرِيعَةَ وَالحقيقةَ كَلِمَتَانِ هُمَا قَوْلُهُ: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، فإياك نَعْبُدُ شَرِيعَةٌ، وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ حَقِيقَةٌ، اهـ[١١].

الإسلام دين شامل وكامل يشمل كل أمور الدنيا والآخرة، ومن وجوه إعجازها ـ كما ذكر علماء التفسير ـ أنها أجملت ما جاء به الإسلام من عقيدة وعبادات ومعاملات وأخلاق، يقول العلَّامة رشيد رضا:

إن القرآن الكريم نزل لبيان عدة أمور (أَحَدُهَا) التَّوْحِيدُ. (ثَانِيهَا) : وَعْدُ مَنْ أَخَذَ بِهِ وَتَبْشِيرُهُ بِحُسْنِ الْمَثُوبَةِ، وَوَعِيدُ مَنْ لَمْ يَأْخُذْ بِهِ وَإِنْذَارُهُ بِسُوءِ الْعُقُوبَةِ (ثَالِثُهَا): الْعِبَادَةُ الَّتِي تُحْيِي التَّوْحِيدَ فِي الْقُلُوبِ وَتُثْبِتُهُ فِي النُّفُوسِ. (رَابِعُهَا): بَيَانُ سَبِيلِ السَّعَادَةِ وَكَيْفِيَّةِ السَّيْرِ فِيهِ الْمُوصِّلِ إِلَى نِعَمِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. (خَامِسُهَا): قَصَصُ مَنْ وَقَفَ عِنْدَ حُدُودِ اللهِ تَعَالَى وَأَخَذَ بِأَحْكَامِ دِينِهِ، وَأَخْبَارُ الَّذِينَ تَعَدَّوْا حُدُودَهُ وَنَبَذُوا أَحْكَامَ دِينِهِ، ثم يذكر أن هذه الأمور فِيهَا حَيَاةُ النَّاسِ وَسَعَادَتُهُمُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَالْأُخْرَوِيَّةُ، وَأن سورة الفاتحة ـ برغم صغر حجمها آياتها ـ قد اشتملت على كل ذلك إِجْمَالًا بِغَيْرِ مَا شَكٍّ وَلَا رَيْبٍ[١٢].

وما ذكرته هو توضيح لبعض أوجه الإعجاز في هذه السورة.

**علاقة سورة الفاتحة بباقي سور القران :**

القرآن به وحدة موضوعية بين جميع السور، وسورة الفاتحة "مدخل القرآن" ومفتاحه، وهي تجمع بين مقاصد القرآن الثلاثة الكبرى: العقيدة ⟶ توحيد الله، أسماؤه، يوم الدين.

العبادة والتزكية ⟶ إياك نعبد، اهدنا.

المنهج والسلوك ⟶ الصراط المستقيم، والتمييز بين الحق والباطل.

---

[٩] مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين (١/ ٣١)

[١٠] البرهان في علوم القرآن (١/ ١٧)

[١١] التحرير والتنوير (١/ ١٣٤)

[١٢] انظر تفسير المنار (١/ ٣٠)

وكل سور القرآن بعدها تفصيل لما في الفاتحة، فهي إجمالٌ والقرآن تفصيل، وهي دعاءٌ والقرآن جواب، وهي مقصدٌ والقرآن توضيحٌ للمقاصد.

قال الإمام ابن الزبير الغرناطي: لما قال العبد بتوفيق ربه "اهدنا الصراط المستقيم" قيل له: "{ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ} [البقرة: ٢]) هو مطلوبك وفيه أربك، وهو الصراط المستقيم "هُدًى لِلْمُتَّقِينَ" القائلين اهدنا الصراط المستقيم والخائفين من حال الفريقين المغضوب عليهم ولا الضالين، فاتخذوا وقاية من العذاب خوف ربهم وتقواه بامتثال أمره ونهيه.[١٣]

**المبحث الثالث التوازن اللغوي في سورة الفاتحة**

نقصد بالتوازن اللغوي في هذا البحث أي التوازن من الناحية اللفظية (الشكلية) ومن الناحية المعنوية (الدلالية) أي وجود تشابه في الجمل والكلمات من الناحية الظاهرة، وكذلك وجود تشابه من الناحية المعنوية.

**أولًا: التوازن اللفظي:** هناك نوعان من الجمل في اللغة العربية (جملة فعلية، جملة اسمية).

الجمل الاسمية لها خصائص تميزها، فهي من حيث المعنى تفيد الثبات والاستقرار يعنى الدوام.[١٤]

والجمل الفعلية تفيد التجدد (يعني ليست لها صفة الدوام)، يعني عند استخدام الجمل الاسمية يكون المعنى في سياق الآيات يفيد الدوام، وعند استخدام الجمل الفعلية يكون المعنى في سياق الآيات يفيد أمرًا مؤقتًا وغير دائم، ويمكن تقسيم السورة إلى ثلاثة أقسام: القسم الأول عن الله تعالى عز وجل (يتضمن الحمد له وحده، وإثبات صفة الرحمة، وإثبات صفة الملك له سبحانه ملك يوم القيامة، وهذا كما في قوله تعالى في السورة: الحمد لله رب العالمين * الرحمن الرحيم * مالك يوم الدين، هذا هو القسم الأول.

والقسم الثاني يتعلق بأمر بيننا وبين الله: العبادة له وحده، والاستعانة لا تكون إلا به، هو قوله :

(إياك نعبد وإياك نستعين)، والقسم الثالث هو دعاء وطلب لنا من الله، نطلب الهداية، هداية طريق الحق والعدل والخير على طريقة من سبقنا من أهل الحق، وليس على طريق من ضلَّ، أو انحرف، وهو قوله تعالى: (اهدنا الصراط المستقيم، صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين)

واهْدِنَا الصِّرَاطَ المستقيم يَشْمَلُ الْأَحْوَالَ الْإِنْسَانِيَّةَ وَأَحْكَامَهَا مِنْ عِبَادَاتٍ وَمُعَامَلَاتٍ وَآدَابٍ، وصِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ يُشِيرُ إِلَى أَحْوَالِ الْأُمَمِ وَالْأَفْرَادِ الْمَاضِيَةِ الْفَاضِلَةِ، وَقَوْلُهُ: غَيْرِ المغضوب عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ يَشْمَلُ سَائِرَ قِصَصِ الْأُمَمِ الضَّالَّةِ وَيُشِيرُ إِلَى تفاصيل ضلالاتهم الْمَحْكِيَّةِ عَنْهُمْ فِي الْقُرْآنِ، فَلَا جَرَمَ يَحْصُلُ مِنْ مَعَانِي الفاتحة- تَصْرِيحًا وَتَضَمُّنًا- عِلْمٌ إِجْمَالِيٌّ بِمَا حَوَاهُ الْقُرْآنُ مِنَ الْأَغْرَاضِ. وَذَلِكَ يَدْعُو نَفْسَ قَارِئِهَا إِلَى تَطَلُّبِ التَّفْصِيلِ عَلَى حَسَبِ التَّمَكُّنِ وَالْقَابِلِيَّةِ. وَلِأَجْلِ هَذَا فُرِضَتْ قِرَاءَةُ الفاتحة فِي كُلِّ رَكْعَةٍ مِنَ الصَّلَاةِ حرصًا على التَّذَكُّرِ لِمَا فِي مَطَاوِيهَا".[١٥]

إذن القسم الأول عن صفات الله، القسم الثاني عن العلاقة بيننا وبين الله، والقسم الثالث عن أمر نطلبه من الله وهو أمر متعلق بنا ألا وهو طلب طريق الاستقامة والهداية.

والشيء الذي يحتاج إلى تأمل وتدبر من الناحية اللغوية هو أن القسم الأول يتكون لغويًا من جمل اسمية لأنها وصف لله سبحانه وصفات الله تعالى صفات دائمة مستمرة غير منقطعة لذلك يناسبها الجملة الاسمية.

---

[١٣] البرهان فى تناسب سور القرآن (ص: ١٩٠)

[١٤] انظر البحر المحيط في التفسير (١/ ٣٧٨) وانظر تفسير الزمخشري الكشاف (١/ ١٧٤)

[١٥] التحرير والتنوير (١/ ١٣٤)

القسم الثاني، خليط من الجملتين لأنها تتعلق بالله وبنا.

القسم الثالث مكون من جمل فعلية، لأنها تتعلق بنا نحن البشر لذلك ناسبها الجمل الفعلية، لأن أفعال البشر غير مستقرة وغير ثابتة فالإيمان مثلا يزيد وينقص، قال ابن أبي العز الحنفي في شرح الطحاوية: والأدلة على زيادة الإيمان ونقصانه من الكتاب، والسنة، والآثار السلفية كثيرة جدًّا: منها: قوله تعالى: {وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيمانا} [الأنفال:٢]، {ويزيد الله الذين اهتدوا هدى} [مريم:٧٦]، {ويزداد الذين آمنوا إيمانًا} [المدثر:٣١]، {هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا إيمانًا مع إيمانهم} [الفتح:٤]، {الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانًا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل} [آل عمران:١٧٣] إذن أفعال العباد غير ثابتة لذا يناسبها الجملة الفعلية.

كذلك نلاحظ التوازن بين الأسماء والأفعال، فالجمل التي تحدثت عن وصف الله سبحانه اختصت بالأسماء، والجمل التي تحدثت عن طلب العباد للعبادة والاستعانة والهداية اختصت بالأفعال، والجمل التي فيها اشتراك.

وتعد الفاتحة تناظرًا متقنًا، ما السبب؟ نحن نقول عن شيء أنه متوازن عندما يكون معلقًا من الوسط، إذن عندما توازن شيئًا من وسطه ،سيكون نصفه في جانب، ونصفه الثاني في الجانب الآخر، والآية التي تقع في وسط السورة هي قوله (إياك نعبد وإياك نستعين).

وتحتوي هذه الآية على مقطعين: المقطع الأول "إياك نعبد"، والمقطع الثاني "إياك نستعين" إذن نلاحظ أن إياك نعبد خاتمة القسم الأول، ودلالة ذلك: أنه لو عرف الناس معنى الحمد الله رب العالمين، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين، فما النتيجة التي سيصلون إليها ؟ النتيجة (إياك نعبد) يعني نحن مُقرون بالعبودية لله، ونطلب العون منه، وأكبر عون تناله الهداية منه سبحانه، إذن مقطع (إياك نستعين) يعد مقدمة للقسم الثاني، كما كان قوله (إياك نعبد) ختامًا للقسم الأول، وهكذا يظهر أن السورة محكمة التوازن من الآية الوسطى، وهذا من دلائل الإعجاز، إذن تركيب السورة من الناحية اللغوية تركيب مبدع لغويًّا، تركيب متوازن.

**ثانيًا التوازن المعنوي :**

هناك موضوعان في سورة الفاتحة (العلم والعمل) ، والعلم والعمل أمران عليما مدار حساب العباد، وقد جاء في تفسير قوله تعالى : (وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ) البقرة ١٢٩ ، هي العلم والعمل ولا يسمّى الرّجل حكيمًا حتّى يجمعهما.[١٦]

كما ورد أن حسنة الدُّنْيا حَسَنَةً العلم والعمل وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً تيسير الحساب ودخول الجنّة.[١٧]

كما جاء تقسيم الناس في الآخرة حسب العلم والعمل، قال الإمام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَداءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولئِكَ رَفِيقًا (٦٩) ذلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَكَفى بِاللَّهِ عَلِيمًا (٧٠) النساء، قال: قسمهم أربعة بحسب منازلهم في العلم والعمل[١٨].

وكان الصحابة يحرصون أشد الحرص على الجمع بين العلم والعمل، فعن عثمان بن عفّان، وعبد الله بن مسعود، وأبي بن كعب أن النبيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يُقرئهم عشر آيات فلا يأخذون في العشر الأخرى حتى يعلموا ما في هذه من العلم والعمل، قال: فتعلّموا القرآن والعلم، لذا من فإنه من أوجب الواجبات على العلماء وطلاب العلم، العناية بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، دراسة، وحفظًا، واستنباطًا، وتحليلًا، وتعليمًا، وتطبيقًا، جمعًا بين العلم والعمل[١٩].

---

[١٦] تفسير الثعلبي = الكشف والبيان عن تفسير القرآن (١/ ٢٧٦)

[١٧] السابق (٢/ ١١٥)

[١٨] تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل (٢/ ٨٢)

[١٩] اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم (١/ ٦)

وقد ابتدأت سورة الفاتحة بالعلم وانتهت بالعمل.

الموضوع الأول: ( بسم الله الرحمن الرحيم *الحمد الله رب العالمين* الرحمن الرحيم* مالك يوم الدين) هذه الآيات تعد علمًا من علم الله.

الموضوع الثاني: إياك نعبد وإياك نستعين * اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين * فكل هذه الآيات بها أفعال وجميعها تتعلق بالعمل وليس بالعلم.

ومع التأمل أكثر نجد أنه ظهر في السورة تصنيف الناس إلى ثلاثة أحوال:

الحال الأول: قسم نال العلم وأتبعه بالعمل وهذا على الصراط المستقيم.

يعني إذا قادك علمك للعمل، فأنت على الصراط المستقيم أو بمعنى آخر: حتى تكون على الصراط المستقيم فلابد أن تنال العلم وتتبعه بالعمل.

الحال الثاني: قسم من الناس لديهم العلم، ولكن لا يترجمونه إلى أعمال أو أفعال وهؤلاء هم (المغضوب عليهم).

الحال الثالث: قسم من الناس لديهم العمل ولكن لا يستند عملهم إلى علم، وهذه الفئة التي لديها همة العمل ولكن دون علم حتى ولو كنت تعمل بنية حسنة فهذه الفئة التي ذكرتهم سورة الفاتحة بالضالين.

ابتدأت السورة بالعلم، العلم بالتوحيد وصفات الله تعالى: بسم الله الرحمن الرحيم *الحمد لله رب العالمين* الرحمن الرحيم* مالك يوم الدين) ثم تحدثت عن العمل والعلم معًا، في قوله: (إياك نعبد وإياك نستعين) ثم تحدثت عن العمل: اهْدِنَا الصِّرَاطَ المستقيم (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عليهم، ثم تحدثت عن العلم دون العمل، والعمل دون علم (غَيْرِ المغضوب عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ).

وبهذا تكون السورة متناظرة تمامًا، ولقد وازنت السورة بين الموضوعين بشكل مثالي.

**المبحث الرابع: الدلالات التربوية والسلوكية في سورة الفاتحة**

أولًا: أثر السورة في تربية النفس الإنسانية وتوجيهها نحو الاستقامة والارتباط بالله تعالى.

السورة مليئة بالدلالات التربوية، يقول الإمام القشيري في قوله تعالى: اهدنا الصراط المستقيم: فمعنى السؤال: الاستدامة والاستزادة، والصراط المستقيم: الطريق الحق وهو ما عليه أهل التوحيد، ومعنى اهدنا أي مل بنا إليك، وخذنا لك، وكن علينا دليلنا، ويسّر إليك سبيلنا، وأقم لنا هِممنا، واجمع بك همومنا.[٢٠]

الصراط المستقيم الذي أمرَنَا الحق بطلبه هو: الجمع بين الشريعة والحقيقة، والمفهوم من قوله: إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، ولذلك وصلَه به، فكأن الحق سبحانه يقول: يا عبادي احمدوني ومجّدوني وأفردوني بالقصد وخُصُّوني بالعبادة، وكونوا في ظاهركم مشتغلين بعبادتي، وفي باطنكم مستعينين بحولي وقوتي، أو كونوا في ظاهركم متأدبين بخدمتي، وفي باطنكم مشاهدين لقدرتي وعظمة ربوبيتي.[٢١]

ومن الفوَائِد: الأولى: الفرق بين {الله} و {الإله} أن الأول اسم علم للذات المقدسة ذات الباري جل وعلا ومعناه المعبود بحق، والثاني معناه المعبود بحقٍ أو باطل فهو اسم يطلق على الله تعالى وعلى غيره.

---

[٢٠] لطائف الإشارات = تفسير القشيري (١/ ٤٩)

[٢١] ابن عجيبة: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد (١/ ٦٢)

الثانية: وردت الصيغة بلفظ الجمع «نعبد ونستعين» ولم يقل «إياك أعبد وإياك أستعين» بصيغة المفرد، وذلك للاعتراف بقصور العبد عن الوقوف في باب ملك الملوك فكأنه يقول: أنا يا رب العبد الحقير الذليل، لا يليق بي أن أقف هذا الموقف في مناجاتك بمفردي، بل أنضم إلى سلك المؤمنين الموحّدين فتقبل دعائي في زمرتهم فنحن جميعًا نعبدك ونستعين بك.
الثالثة: نسبَ النعمة إلى الله عَزَّ وَجَلَّ {أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ} ولم ينسب إليه الإضلال والغضب فلم يقل: غضبتَ عليهم أو الذين أضللتَهم، وذلك لتعليم العباد الأدب مع الله تعالى، فالشر لا ينسب إلى الله تعالى أدبًا وإن كان منه تقديرًا "الخير كله بيدك والشر لا ينسب إليك"[٢٢].

«لا شك أن من تدبَّر الفاتحة الكريمة رأى من غزارة المعاني وجمالها، وروعة التناسب وجلاله ما يأخذ بلبه، ويضيء جوانب قلبه، فهو يبتدئ ذاكرًا تاليًا متيمنًا باسم الله، الموصوف بالرحمة التي تظهر آثار رحمته متجددة في كل شيء، فإذا استشعر هذا المعنى ووقر في نفسه انطلق لسانه بحمد هذا الإله {الرحمن الرحيم} وذكّره الحمد بعظيم نعمه وكريم فضله، وجميل آلائه البادية في تربيته للعوالم جميعًا، فأجال بصيرته في هذا المحيط الذي لا ساحل له، ثمّ تذكر من جديد أن هذه النعم الجزيلة والتربية الجليلة، ليست عن رغبةٍ ولا رهبة، ولكنها عن تفضل ورحمة، فنطق لسانه مرة ثانية ب {الرحمن الرحيم} ومن كمال هذا الإله العظيم أن يقرن الرحمن بالعدل، ويذكّر بالحساب بعد الفضل فهو مع رحمته السابغة المتجددة سيدين عباده ويحاسب خلقه يوم الدين {يَوْمَ لاَ تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا والأمر يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ} [الانفطار: ١٩] فتربيته لخلقه قائمة على الترغيب بالرحمة، والترهيب بالعدالة والحساب {مالك يَوْمِ الدين} وإذا كان الأمر كذلك فقد أصبح العبد مكلفًا بتحري الخير، والبحث عن وسائل النجاة، وهو في هذا أشد ما يكون حاجة إلى من يهديه سواء السبيل، ويرشده إلى الصراط المستقيم، وليس أولى به في ذلك من خالقه ومولاه فليلجأ إليه وليعتمد عليه وليخاطبه بقوله {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} وليسأله الهداية من فضله إلى الصراط المستقيم، صراط الذين أنعم عليهم بمعرفة الحق واتباعه، غير المغضوب عليهم بالسلب بعد العطاء، والنكوص بعد الاهتداء، وغير الضالين التائهين، الذين يضلون عن الحق أو يريدون الوصول فلا يوقفون للعثور عليه، آمين. ولا جرم أن «آمين» براعة مقطع في غاية الجمال والحسن، وأي شيء أولى بهذه البراعة من فاتحة الكتاب، والتوجه إلى الله بالدعاء؟ فهل رأيت تناسقًا أدق، أو ارتباطًا أوثق، مما تراه، بين معاني هذه الآية الكريمة، وتذكر وأنت تهيم في أودية هذا الجمال ما يرويه رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم عن ربه في الحديث القدسي «قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل. .» الحديث وأدِمْ هذا التدبير والإنعام، واجتهد أن تقرأ في الصلاة وغيرها على مكث وتمهّل، وخشوع وتذلّل، وأن تقف على رؤوس الآيات، وتعطى التلاوة حقها من التجويد أو النغمات، من غير تكلف ولا تطريب، واشتغال بالألفاظ عن المعاني، فإن ذلك يعين على الفهم، ويثير ما غاض من شآبيب الدمع، وما نفع القلب شيء أفضل من تلاوة في تدبرٍ وخشوع[٢٣].

ويمكن أن نستنبط من كلام العلماء السابق كثيرا من **الأبعاد التربوية العميقة**، التي تشكّل أساسًا في بناء شخصية المسلم عقديًّا وسلوكيًّا وتربويًّا ومن ذلك:

**الرقابة الذاتية والمسؤولية** :(مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ): تأكيد على الحساب والجزاء، مما ينشئ **الضمير الحي** ويحفز **الالتزام الأخلاقي**.

**بناء التوازن النفسي:** بداية السورة بحمد الله والثناء عليه، تبعث في النفس **الطمأنينة** والرضا.

---

[٢٢] السيخ الصابوني : صفوة التفاسير (١/ ٢٠ – ٢١ )

[٢٣] انظر مقدمة في التفسير للشيخ حسن البنا المطبعة العالمية بالقاهرة ص ٨٨ : ٩٠ ،
وانظر صفوة التفاسير للشيخ الصابوني (١/ ٢٢)

- الربط بين الرحمة والحساب يوازن بين **الرجاء والخوف**، ويمنع الانحراف نحو التشدد أو الغفلة.

**تعليم العبودية الحقة :**(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ): فيها **تحرير للنفس من عبودية البشر**، وتنمية الاعتماد الكلي على الله وحده.

- تغرس **الإخلاص**، ورفض الرياء والاعتماد على الذات فقط.

**طلب الهداية باستمرار:** (ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ): تعويد النفس على **الدعاء** المستمر لله، والتربية على **التواضع** وطلب الخير من الله دومًا، وهذا يُعد من الدلالات السلوكية والتربوية.

**التمييز بين الحق والباطل :**(صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ): تربية على **الاقتداء بالصالحين**، والحذر من سبيل المنحرفين (كمن عرف الحق ولم يعمل به أو من **ضل الطريق).**

**ومن الدلالات الجماعية التربوية** :الاهتمام بالجماعة والمسؤولية المشتركة:

- كل الآيات بصيغة الجمع :*نَعبد، نستعين، اهدِنا* ⟶تربية على **روح الجماعة**، والتأكيد على أن الهداية لا تُطلب للفرد وحده بل للأمة كلها.

**ثانيا: الدلالات السلوكية :**

كيف يمكن الاستفادة من دلالات سورة الفاتحة في إصلاح حال الأمة الإسلامية ؟

يقول صاحب الظلال في قوله تعالى ( مالك يوم الدين ): وهذه تمثل الكلية الضخمة العميقة التأثير في الحياة البشرية كلها كلية الاعتقاد بالآخرة ...والاعتقاد بيوم الدين كلية من كليات العقيدة الإسلامية ذات قيمة في تعليق أنظار البشر وقلوبهم بعالم آخر بعد عالم الأرض؛ فلا تستبد بهم ضرورات الأرض. وعندئذ يملكون الاستعلاء على هذه الضرورات، ولا يستبد بهم القلق على تحقيق جزاء سعيهم في عمرهم القصير المحدود، وفي مجال الأرض المحصور، وعندئذ يملكون العمل لوجه الله وانتظار الجزاء حيث يقدره الله، في الأرض أو في الدار الآخرة سواء، في طمأنينة لله، وفي ثقة بالخير، وفي إصرار على الحق، وفي سعة وسماحة ويقين.[٢٤]

ويقول عند قوله تعالى: (إياك نعبد وإياك نستعين): وهذه هي الكلية الاعتقادية التي تنشأ عن الكليات السابقة في السورة، فلا عبادة إلا لله، ولا استعانة إلا بالله، وهنا كذلك مفرق طريق، مفرق طريق بين التحرر المطلق من كل عبودية، وبين العبودية المطلقة للعبيد! وهذه الكلية تعلن ميلاد التحرر البشري الكامل الشامل، التحرر من عبودية الأوهام، والتحرر من عبودية النظم، والتحرر من عبودية الأوضاع، وإذا كان الله وحده هو الذي يعبد، والله وحده هو الذي يستعان، فقد تخلص الضمير البشري من استذلال النظم والأوضاع والأشخاص، كما تخلص من استذلال الأساطير والأوهام والخرافات[٢٥].

سورة الفاتحة ليست مجرد دعاء أو تلاوة في الصلاة، بل هي منهج إصلاحي شامل يمكن أن تستفيد منه الأمة الإسلامية للنهوض من واقعها، وذلك من خلال عدة دلالات رئيسية:

١. **تحقيق الوحدة حول التوحيد والعبودية الخالصة لله.**

**إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ**

- تؤكد هذه الآية على **توحيد الله و إفراده بالعبادة**، مما يرسخ العقيدة الصحيحة ويزيل الفرقة والتشتت بين المسلمين.

[٢٤] سيد قطب : في ظلال القرآن تفسير سورة الفاتحة ،دار الشروق ط ٢٠٠٣ م ص ٢٤

[٢٥] السابق ص ٢٥

- إذا وحّدت الأمة وجهتها نحو الله وابتعدت عن البدع والانقسامات، تحقق لها القوة والعزة.

٢. **السعي للنهضة بالعلم والهداية**

**اهْدِنَا الصِّرَاطَ المستقيم**

- هذه الآية تبرز أهمية **طلب الهداية والسير على طريق الحق**، مما يستلزم السعي للعلم الشرعي والعلوم النافعة لتحقيق التقدم.
- الأمة تحتاج إلى هداية **فكرية، وعملية، وروحية**، لتتجنب الضياع في الفتن والأفكار المنحرفة.

٣. **تجنب الفساد والانحراف**

**غَيْرِ المغضوب عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ**

- تشير هذه الآية إلى **خطر الابتعاد عن الحق**، حيث المغضوب عليهم هم من علموا الحق ولم يعملوا به، والضالون هم من ضلوا عن الطريق الصحيح.
- الأمة يجب أن تحذر من **الجهل بالدين أو تحريفه، والتخاذل عن تطبيق القيم الإسلامية**.

٤. **العدل والتوازن في المجتمع**

**مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ**

- الإيمان بيوم الحساب يرسّخ **مفهوم العدالة والمساءلة**، مما يدفع الحكام والمسؤولين إلى تحمل المسؤولية بنزاهة.
- الأمة التي تعي أن هناك يومًا للحساب، ستسعى إلى نشر العدل ومحاربة الفساد.

٥. **بناء الروح الإيجابية والتفاؤل**

**الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ**

- تذكير الأمة بسعة رحمة الله **يعزز روح التفاؤل والصبر والعمل**، ويمنع اليأس والإحباط في مواجهة الأزمات.
- مهما اشتدت الظروف، فإن رحمة الله مفتوحة لكل من يسعى للإصلاح.

٦. **إحياء مفهوم الشكر والعمل**

**الحمد لِلَّهِ رَبِّ العالمين**

- الحمد لله لا يكون باللسان فقط، بل **بالعمل والإصلاح والبذل في سبيل الله**.
- الأمة تحتاج إلى عقلية الشكر التي تدفعها إلى **الإنتاج، والتطوير، والتخطيط** بدلًا من الشكوى والركود.

**إذن :** يمكن للأمة الإسلامية أن تستفيد من سورة الفاتحة بإصلاح عقيدتها، والتمسك بالهداية والعلم، وإقامة العدل، وتجنب الفساد، والتحلي بالتفاؤل، والعمل الجاد، مما يؤدي إلى نهضتها ورقيها في جميع المجالات.

## الخاتمة والنتائج

ظهر في البحث فضل وأهمية سورة الفاتحة وتعدد أسمائها فهي :أم الكتاب والشافية الواقية، ولم ينزل في القرآن أو التوراة أو الإنجيل أو الزبور مثلها، كما ظهر بعض أوجه الإعجاز في سورة الفاتحة فهي تحوي .برغم صغر حجمها ـ أُمَّهَاتِ الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ أَتَمَّ اشْتِمَالٍ، وكل مقاصد وأهداف القرآن إجمالًا، كما ظهر التناسب اللفظي والمعنوي، فالسورة متناسبة ومتوازنة من الناحية اللغوية في الجمل والأفعال، كما ظهر أثر ذلك أثر ذلك في تدبر القرآن.

- أظهر البحث أن قَوْلهُ: ( إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ) يجمع بين الشريعة والحقيقة وهما يمثلان الطريق الظاهر والباطن الذي يؤدي إلى إقامة العبودية الكاملة لله سبحانه.
- أظهر البحث أن الجمل الاسمية لها خصائص تميزها، فهي من حيث المعنى تفيد الثبات والاستقرار يعنى الدوام، والجمل الفعلية تفيد التجدد (يعني ليست لها صفة الدوام).
- وأظهر البحث أن الفاتحة بها ثلاثة أقسام :قسم به جمل اسمية، وقسم به جمل فعلية، وقسم خليط بين الاثنين اسمية وفعلية، فالقسم الذي فيه وصف لله سبحانه جاء بالجمل الاسمية لأنها تناسب صفات الله تعالى ولأنها صفات دائمة مستمرة غير منقطعة، والقسم الذي به أفعال العباد جاء بالجمل الفعلية لأن أفعال العباد متغيرة وغير ثابتة، والقسم الذي جاء خليط بين القسمين جاء بجمل فعلية تبدأ باسم (مفعول به مقدم).
- السورة بها كثيرا من الأبعاد التربوية العميقة مثل: الرقابة الذاتية والمسؤولية، وبناء التوازن النفسي، ومن الدلالات الجماعية التربوية: تربية على روح الجماعة، والتأكيد على أن الهداية لا تُطلب للفرد وحده بل للأمة كلها.
- كما أظهر البحث أنه يمكن للأمة الإسلامية أن تستفيد من سورة الفاتحة بإصلاح عقيدتها، والتمسك بالهداية والعلم، وإقامة العدل، وتجنب الفساد، والتحلي بالتفاؤل، والعمل الجاد، مما يؤدي إلى نهضتها ورقيها في جميع المجالات.

**المصادروالمراجع**


- البخاري، محمد بن إسماعيل ،(المتوفى: ٢٥٦ ه) كتاب صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ
- حسن البنا (المتوفى ١٩٤٩ م): مقدمة في التفسير، المطبعة العالمية بالقاهرة، بدون تاريخ
- البيضاوي (المتوفى: ٦٨٥هـ) تفسير البيضاوي، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ.
- ابن تيمية (المتوفى: ٧٢٨هـ) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق ناصر عبد الكريم العقل، دار عالم الكتب، بيروت، لبنان، الطبعة السابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م
- الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ) تفسير الثعالبي، تحقيق الشيخ محمد علي وآخرون، دار إحياء التراث العربي - بيروت الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ
- ابن جزي الكلبي (المتوفى: ٧٤١هـ) التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق الدكتور عبد الله الخالدي، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت الطبعة: الأولى - ١٤١٦ هـ
- حنبل : أبو عبد الله أحمد الشيباني ، مسند الإمام أحمد (المتوفى: ٢٤١هـ) تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- أبو حيان الأندلسي (المتوفى: ٧٤٥هـ) البحر المحيط في التفسير، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر - بيروت الطبعة: ١٤٢ هـ.

- ابن رجب الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥ هـ) تفسير الفاتحة، تحقيق سامي بن محمد بن جاد الله، دار المحدث للنشر والتوزيع الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ
- أحمد رضا (عضو المجمع العلمي العربي بدمشق) معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)دار مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٠م .
- ابن الزبير الغرناطي: (المتوفى: ٧٠٨هـ) البرهان فى تناسب سور القرآن، تحقيق: محمد شعباني، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية. المغرب، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- الزركشي: بدر الدين (المتوفى: ٧٩٤هـ) البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم الطبعة الأولى، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م، دار إحياء الكتب العربية.
- الزمخشري: جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ) تفسير الكشاف، دار الكتاب العربي - بيروت. الطبعة: الثالثة - ١٤٠٧هـ
- سيد قطب: في ظلال القرآن تفسير سورة الفاتحة، دار الشروق ط ٢٠٠٣ م .
- ابن سيده [ت: ٤٥٨هـ] المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- أبو بكر بن أبي شيبة، (المتوفى: ٢٣٥هـ) مصنف ابن أبي شيبة، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- الصابوني: صفوة التفاسير، دار الصابوني للطباعة والنشر والتوزيع - القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- ابن عاشور: الطاهر ابن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر ١٩٨٤ هـ
- ابن عجيبة: البحر المديد في تفسير القرآن المجيد (المتوفى: ١٢٢٤هـ) تحقيق أحمد عبد الله القرشي رسلان، نشره الدكتور حسن عباس زكي - القاهرة، طبعة: ١٤١٩هـ
- القشيري: عبدالكريم بن عبدالملك (المتوفى: ٤٦٥هـ)، لطائف الإشارات = تفسير القشيري ت إبراهيم البسيوني، الهيئة المصرية العامة للكتاب - مصر، الطبعة الثالثة.
- ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، دار الدعوة ١٩٩٤م .
- محمد رشيد رضا (المتوفى: ١٣٥٤هـ) تفسير المنار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠م.
- مسلم : ابن الحجاج، (المتوفى: ٢٦١هـ) صحيح مسلم تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# الدراسات البلاغية والدلالية في أشعار الإمام الشافعي

د. محمد زكي بن مصطفى ماسوه[1]، د. محمد زكي نيتيموه[2]، د.أيوب كاغا[3]، فريدة عيسى بناوي[4]

[1, 4]International Islamic University Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah (UniSHAMS), Kedah, Malaysia
[2]Yala Rajabhat University
[3]Prince of Songkla University

**المقدمة**

الحمد لله الذي أنزل الشعر زادًا للبلاغة، وجعل الكلمة مفتاحًا لفهم النفس والكون، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين محمد بن عبد الله، وبعد:

فهذا بحثٌ في الشرح البلاغي وعلم الدلالة في ديوان الإمام الشافعي، يُعنى باستكشاف جماليات النص الشعري عند هذا العالم الجليل الذي جمع بين الفقه والأدب. وقد كان شعر الإمام الشافعي مرآة لعقيدته وتجاربه ومعارفه، فامتزج فيه العقل والوجدان، والبيان والإيمان.

يتناول البحث أربعة مباحث مختارة من شعره، تحللها عدسة البلاغة من تشبيه واستعارة وكناية وجناس، وتفككها أدوات علم الدلالة من بنية ومعنى وسياق. وتم اختيار هذه النصوص لاحتوائها على مضامين أخلاقية وتأملية ترتبط بمسائل الوجود والمصير والصبر، وتعكس نضج الشافعي الروحي والفكري.

**المبحث الأول: تأمل في العاقبة والمآل**

١. فيا ليت شعري، هل أصير لجن فأهنا، وأمّا للسعير فأندما
فلله در العارف النّدب، أنه تسح لفرط الوجد أجفانه دما

٢. يقيم إذا ما الليل جن ظلامه على نفسه من شدة الخوف مأتما
فصيحا إذا ما كان في ذكر ربه، وفيما سواه في الورى كان أعجما

٣. عواقب مكروه الأمور جبارٌ، وأيام شر لا تدوم قصار
وليس بباقٍ بؤسها ونعيمها، إذا كرّ ليل ثم كرّ نهار

يبدأ الشافعي بيتين شعريين بتمنٍّ عميق لوضوح مصيره في الآخرة .فهو متردد بين الأمل والخوف:
"هل أصير لجنة؟ :"تعبير عن أمل مقترن بالرجاء في الفوز.

"وأما للسعير فأنْدَما :"اعتراف بالخوف من النار والندم الأبدي إن كان المصير إليها.

ثم ينتقل ليصف حال" العارف بالله"، وهو الشخص الذي امتلأ قلبه بالمعرفة الإلهية الصادقة، فانعكست على حاله بالبكاء والوجد.

"تسح لفرط الوجد أجفانه دما"

ثم يصوّر الإمام الشافعي في البيتين التاليين حال العارف بالله في الليل، وهو وقت الخلوة والتقرب إلى الله:

حين يجنّ الليل ويعم الظلام، يقيم على نفسه مأتمًا، أي كأنه ينعى قلبه خوفًا من العقاب، فيغلب عليه الحزن والدموع. ويبلغ التصوير مداه حين يُوصف هذا العارف بأنه فصيح في ذكر الله، أي لا يتكلم إلا بما هو لله ومن الله، بينما يُعرض عن الدنيا فيصبح كالأعجمي إذا خاض الناس في غير ذكر الله. وفي هذه الصورة، يصور الشافعي: بجلاء بلاغة المقابلة بين "فصيح" و"أعجم"، ودقة الوصف وصفاء لحاله المنقطع إلى الله. تصوير قوي يدل على كثرة البكاء حتى كأن دموعه تسيل سيل الدم، وهو غاية في التأثر الوجداني. ثم أردف يقول:

عواقب مكروه الأمور جبارٌ  وأيام شر لا تدوم قصار
وليس بباقٍ بؤسها ونعيمها  إذا كرّ ليل ثم كرّ نهار

الشرح والتحليل:

ينتقل الشافعي إلى التفكر العقلي في حال الدنيا، فيقرر:

أن الأمور المكروهة التي تقع للعبد غالبًا ما تنتهي بلطف الله وجبره.

وأن الشر لا يدوم، بل أيامه قصيرة بطبعها.

كما يقرر فناء كل ما في الدنيا من بؤس ونعيم، ويتكرر تعاقب الليل والنهار ليؤكد هذه الحقيقة.

في هذا المقطع يظهر المعنى الفلسفي والشرعي للزهد، إذ لا شيء من الدنيا يستحق التعلق لأنه لا بقاء له.

**الشرح البلاغي:**

- "فيا ليت شعري": أسلوب تمني يعبر عن القلق الوجودي.
- "تسح أجفانه دما": مبالغة واستعارة تعبر عن شدة التأثر.
- "مأتما": كناية عن الحزن والخوف .
- "فصيحًا... أعجما": مقابلة تدل على تعلق الشاعر بذكر الله.
- "بؤسها ونعيمها – ليل ونهار": طباق يؤكد فناء الدنيا.

**الشرح الدلالي:**

- تدور حول ثنائية الجنة والنار، النجاة والهلاك.
- تظهر المفاهيم الدينية مثل الخوف من الله، وذكره.
- يعكس النص فلسفة الزوال والتقلب في الدنيا

**المبحث الثاني: ظلم البشروعدالة الزمان**

تحكموا فاستطالوا في تحكمهم  وعما قليل كأن الحكم لم يكن
لو أنصفوا أنصفوا، لكن بغوا فبغى  عليهم الدهر بالأحزان والمحن
فأصبحوا ولسان الحال ينشدهم  هذا بذاك ولا عتب على الزمن

هذه الأبيات للإمام الشافعي تتسم بعمق فلسفي وتأمل في تقلبات الدنيا وظلم الناس، ويمكن شرحها شرحًا عامًا كما يلي:

البيت الأول

تحكموا فاستطالوا في تحكمهم وعما قليل كأن الحكم لم يكن

الشرح:

يقول الشاعر: إن أولئك الذين تسلّطوا وظلموا حين ملكوا زمام الأمور، قد طغوا واستطالوا بتسلطهم، وتمادوا في الظلم والجبروت، ولكن لم يلبث الزمن أن قلب لهم ظهر المجن، وزال عنهم سلطانهم، حتى كأنهم لم يتحكموا يومًا، ولم يكن لهم نفوذ أو سلطة من قبل.

البيت الثاني

لو أنصفوا أنصفوا، لكن بغوا فبغى عليهم الدهر بالأحزان والمحن

الشرح:

يؤكد الشاعر أنه لو كان هؤلاء القوم عادلين ومنصفين، لنالوا بدورهم الإنصاف والعدالة، لكنهم اختاروا الظلم والبغي، فجاءهم الرد من الدهر نفسه، حيث ابتلاهم بالمحن والأحزان، وكأنما الدهر عاقبهم بما صنعوا.

البيت الثالث

فأصبحوا ولسان الحال ينشدهم هذا بذاك ولا عتب على الزمن

الشرح:

وفي النهاية، يظهر حالهم كمن يقول: "هذا بذاك"، أي أن ما أصابهم من بلاء إنما هو جزاء لما قدموه من ظلم، فلا لوم على الزمن، لأنه لم يظلمهم، بل جازاهم بما يستحقون.

المعنى العام للأبيات:

الأبيات تطرح رؤية فلسفية وعادلة تجاه الظلم والعدالة. فالظلم وإن طال زمانه، لا بد أن يُنتقم منه، ومن طغى وتجبر لا بد أن يُكسر، والدهر ليس ظالماً وإنما يعيد الحق لأهله ولو بعد حين.

وفيها كذلك نقد خفي للذين يلومون الزمن، بينما العيب في الناس وأفعالهم.

**الشرح البلاغي:**

- "تحكموا فاستطالوا": تكرار صوتي يوحي بالقهر.فهي من دلالة التكرار
- "كأن الحكم لم يكن": محو فجائي بالاستعارة.
- "بغى فبغى عليهم الدهر": جناس لفظي مع يعنى بالعقوبة.
- "هذا بذاك": إيجاز واستعارة تمثل مبدأ المقابلة بالعدل.

**الشرح الدلالي:**

- تمثل الأبيات فلسفة "الجزاء من جنس العمل."
- يُسقط الظلم على مجاز الزمن لا كائنات بشرية، تنزيهًا لذاتية الانتقام.

**المبحث الثالث: العقيدة والإيمان كنز الآخرة**

١. شهدت بان الله لا رب غيره وأشهد أن البعث حق وأخلص
وأن عرى الإيمان قول مبين وفعل زكي قد يزيد وينقص
وأن أبا بكرٍ خليفة ربه وكان أبو حفصٍ على الخير يحرص
وأشهد ربي أن عثمان فاضل وأن علياً فضله متخصص
أئمة قومٍ يهتدي بهداهم لحى الله من إياهم يتنقص

٢. واعلم بأن كنوز الأرض من ذهب فاجعل كنوزك من بر وإيمان

٣. دَعِ الأيَّامَ تفعَلُ ما تشاءُ ... ) باختصر لحين عرض الموضوع

الإمام الشافعي ومذهبه العقدي في مدح الصحابة: دراسة تحليلية في ضوء أبياته المشهورة

مقدمة الشرح :

تمثل الأبيات الشعرية للإمام الشافعي رحمه الله مظهرًا من مظاهر البيان العقدي الصريح، وتكشف عن انتمائه الواضح لمنهج أهل السنة والجماعة في مسائل التوحيد، والإيمان، وموقفه من الخلفاء الراشدين. ونوثق مضامينها بما يتفق مع أصول العقيدة السنية.

البيت الأول:

شهدتُ بأن الله لا رب غيرهُ وأشهد أن البعث حقٌّ وأُخلِصُ

يعبر الإمام الشافعي عن عقيدته التوحيدية بإقرار وحدانية الله تعالى، وأنه لا رب غيره، في تأكيد لمبدأ توحيد الربوبية. ثم يصرّح بإيمانه بالبعث، وهو من أصول الإيمان باليوم الآخر، قال تعالى:

﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا ۚ قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾ [التغابن: ٧].

ويختم البيت بقوله "وأُخلص"، أي أن شهادته نابعة من قلب مخلص غير مراءٍ ولا منافق، وهو شرط في صحة الإيمان.

البيت الثاني:

وأن عُرى الإيمان قولٌ مبين وفعلٌ زكيٌّ قد يزيد وينقص

يبين هنا مفهوم الإيمان على مذهب أهل السنة والجماعة، حيث يتكون من القول والعمل، لا مجرد القول كما ترى المرجئة. والقول هو الشهادتان، والفعل هو الأعمال الظاهرة. وهو يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية، كما ورد عن النبي ﷺ: "الإيمان بضع وسبعون شعبة"[١].

[١] صحيح مسلم، كتاب الإيمان، حديث رقم: ٣٥.

البيت الثالث:

وأن أبا بكرٍ خليفةُ ربّه وكان أبو حفصٍ على الخيرِ يحرص

يشير إلى مكانة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ويصفه بأنه الخليفة الأول بعد النبي ﷺ، وهو إجماع الصحابة[٢]. وأما أبو حفص (عمر بن الخطاب)، فيصفه بأنه كان يحرص على الخير، دلالة على عدله وزهده وورعه في خلافته.

البيت الرابع:

وأشهد ربي أن عثمانَ فاضلٌ وأن علياً فضله متخصص

يمتدح عثمان بن عفان رضي الله عنه، ويصفه بالفضل، ويصف علي بن أبي طالب بتميزه في الفضل بخصائصه الكثيرة: علمه، شجاعته، قرابته من النبي، وعلمه بالفقه والقضاء[٣].

البيت الخامس:

أئمةُ قومٍ يهتدى بهداهم لحى اللهُ من إياهم يَتنقّص

يلخّص الشافعي موقفه من الصحابة في هذا البيت الجامع؛ فهم أئمة هدى، أمرنا الله باتباعهم، قال تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ ... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ﴾ [التوبة: ١٠٠].

ويتوعد من يطعن فيهم أو ينتقصهم، بـ"لحى الله"، أي: طرده من رحمته، وهو دعاء شديد في معرض الدفاع عن الصحابة. وهنا يبرز الشافعي عبر أبياته موقفًا واضحًا في تقرير العقيدة الإسلامية، وتفنيد البدع العقدية التي خالفت مذهب أهل السنة، وتؤكد توقيره للصحابة الكرام. وتكشف هذه الأبيات عن مزاوجة بين البيان العقدي والبلاغة الشعرية في الدفاع عن الأصول.

**الشرح البلاغي:**

- "شهدت... وأشهد": توكيد متتابع.
- "قول مبين – فعل بارع": فهي مقابلة بلاغية تدل على شمول الإيمان.
- امتداح الخلفاء الراشدين بأسلوب قائم على الجناس والتخصيص.
- "كنوز الأرض – كنوزك": مقابلة بلاغية ترمز للزهد.
- "دع الأيام...": استعارات للأيام كفاعل واعٍ، مع تقوية عبر الطباق: (حزن – سرور، بؤس – رخاء).

**الشرح الدلالي:**

- أن مسألة الإيمان لايفهم نظريا فقط بل تكون عمليا.
- الدنيا زائلة لامحالة ، وأن الإيمان هو الكنز الحقيقي.

---

[٢] ابن كثير، البداية والنهاية، دار الفكر، ج٥، ص٢٤٤.

[٣] ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، ج٣، ص١١٠٦.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

- الرضا بالقضاء تعتبر من أعظم أبواب التوحيد على الإطلاق .

**المبحث الرابع: الحِلم في مواجهة السفهاء**

١. قلْ بما شِئتَ في مَسَبَّةِ عِرْضِي فسُكُوتِي عَنِ اللَّئِيمِ جَوابْ
ما أنا عادِمُ الجَواب، و لكِنْ ما مِنَ الأسْدِ أن تجيبَ الكِلابْ

٢. يخاطبني السفيه بكل قبح فأكره أن أكون له مجيباً
يزيد سفاهة فأزيد حلماً كعودٍ زاده الإحراق طيباً
٣. إذا نطق السفيه فلا تجبه فخير من إجابته السكوت
فإن كلمتـه فـرّجـت عنــه وإن خليـتـه كـمـداً يمـوت

هذه الأبيات للإمام الشافعي تُعد من أروع ما قيل في الحِلم وكظم الغيظ والتعفف عن مجاراة السفهاء، وهي تعبير راقٍ عن فلسفة الرد على الجهل بالإعراض، والارتقاء عن المهاترات.

إليك شرحًا تفصيليًا لكل بيت:

البيتان الأول والثاني:

شرحهما :

"يخاطبني السفيه بكل قبح :"السفيه هنا هو الجاهل أو قليل الأدب، يخاطبني بكلامٍ بذيءٍ مليءٍ بالقبح وسوء الأدب.

"فأكره أن أكون له مجيباً :"أترفّع عن الرد عليه، لأن الرد يجعله نِدًّا لي، ويضعني في مستواه المتدني من الحوار.

"يزيد سفاهة فأزيد حلماً :"كلما زاد في جهله وسوء أدبه، قابلته بزيادة في الحِلم والصبر وعدم الانفعال.

"كعودٍ زاده الإحراق طيباً :"يشبّه الشاعر نفسه بعود الطيب) كعود العطر أو البخور(، الذي إذا أُحرق فاح طيبه أكثر .أي :كلما أُسيء إليه، ظهر خُلقه الطيب أكثر.

البيتان الثالث والرابع:

وشرحهما:

"إذا نطق السفيه فلا تجبه :"نصيحة صريحة، إذا تحدّث السفيه فلا تردّ عليه، لأن الرد عليه لا يزيد إلا التباسًا ووقوعًا في المهاترات.

"فخير من إجابته السكوت :"السكوت في مثل هذا الموضع أبلغ وأكرم من الرد، لأنه يقطع الطريق على الجاهل في الاستمرار بجهله.

"فإن كلّمته فرّجت عنه :"لو كلّمته ورددت عليه، فقد خففت عنه وأعطيته قيمة، وأشبعته شعورًا بالأهمية.

"وإن خليته كمداً يموت :"أما إذا تركته ولم تلتفت إليه، فإنه يشتعل من الغيظ والكمد، ويشعر بالهزيمة النفسية، لأن تجاهلك له أشد عليه من ردك.

المغزى العام:

هذه الأبيات تمثل خُلق العلماء والحكماء، وفيها دعوة سامية إلى:

ضبط النفس.

عدم مجاراة الجاهلين.

ترك المهاترات العقيمة.

أن الكلمة الطيبة والصبر من علامات العقل والاتزان.

أن السكوت في وجه السفيه ليس ضعفًا، بل حكمة.

**الشرح البلاغي:**

- "الأسد – الكلاب": استعارة حيوانية تُستخدم في تقوية الدلالة.
- تشبيه العود الذي زاده الإحراق طيبًا: تشبيه تمثيلي رائع يُظهر تسامي الحليم.
- جناس بين "سفيه – سفاهة."

**الشرح الدلالي:**

- الحِلم ليس ضعفًا بل حكمة.
- الرد بالصمت يُميت الباطل.
- إعلاء قيمة الصبر وضبط النفس.

**الخلاصة**

لقد كشف هذا البحث عن عمق بلاغي ودلالي مدهش في شعر الإمام الشافعي، يتجلى في استخدامه للصور البيانية الموحية، والتراكيب اللفظية المحكمة، والرموز الدينية والأخلاقية التي تعكس عقيدته الراسخة وتجربته الوجدانية. وتبين أن الشافعي لم يكن شاعرًا متكلفًا، بل كان شاعرًا نابعًا من حسٍّ صادق ومعرفة متينة، يتوسل بالشعر سبيلًا للدعوة والتربية، لا للزخرف واللهو.

**النتائج**

١. **بلاغة الشافعي تنبع من إخلاصه العقائدي**، إذ يعالج القضايا الكبرى ببيان صادق وعميق.
٢. **استخدامه للأساليب البلاغية جاء غير متكلّف** بل وظّفها لخدمة المعنى والفكرة.
٣. **أظهر شعره فهماً دقيقاً للتقلبات النفسية والاجتماعية** كالخوف من الحساب، ومصير الظالم، وابتلاء المؤمن.
٤. **يتجلى الحس الدلالي في التدرج بالمعنى من اللفظ المفرد إلى التركيب الكلي**، مما يكشف عن وعي لغوي نادر.

٥. **يمثل شعر الشافعي نموذجًا للشعر الإسلامي المتزن** الذي يجمع بين الجمال البياني والهدي الإيماني.

٦. **تقدّم تجربته الشعرية ركيزة تربوية وأخلاقية** جديرة بالدراسة والتحليل ضمن مناهج الأدب الإسلامي.

**الخاتمة**

يظل شعر الإمام الشافعي أحد أركان الأدب الإسلامي الملتزم، الذي يصوغ المفاهيم العقدية والأخلاقية في قوالب بيانية راقية، تنطق بالحكمة، وتضيء الطريق للمؤمن الباحث عن المعنى. وقد بيّن هذا البحث كيف استطاع الشافعي توظيف أدوات البلاغة والدلالة لخدمة الفكر والروح، فجاء شعره مدرسة في البيان والتقوى.

**المصادروالمراجع**

١. القرآن الكريم.

٢. مسلم بن الحجاج. صحيح مسلم. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء التراث العربي.

٣. ابن كثير، إسماعيل بن عمر. البداية والنهاية. دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧هـ.

٤. ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. دار الجيل، بيروت.

٥. الذهبي، شمس الدين. سير أعلام النبلاء. مؤسسة الرسالة، ط١١، ١٤١٧هـ.

٦. الشافعي، محمد بن إدريس .*ديوان الإمام الشافعي* .تحقيق: أحمد تيمور، ط. دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠١.

٧. عبد القاهر الجرجاني .*أسرار البلاغة* .ط. دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٢.

٨. العسكري، عبد القاهر .*الصناعتين* .تحقيق: علي محمد البجاوي، ط. دار المعارف، القاهرة، ١٩٩٨.

٩. الجاحظ .*البيان والتبيين* .ط. دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦.

١٠. ابن رشيق القيرواني .*العمدة في محاسن الشعر وآدابه* .ط. دار الجيل، بيروت، ١٩٩٠.

١١. تمام حسان .*اللغة ومعاجمها* .ط. مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣.

١٢. رمضان عبد التواب .*فصول في فقه اللغة* .ط. مكتبة الخانجي، القاهرة، ٢٠٠٤.

١٣. ديوان الإمام الشافعي، منها طبعة بتحقيق عبدالعزيز سيد الأهل، نُشرت عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة عام1386 هـ1966/م .

١٤. تهذيب الأخلاق – ابن مسكويه، مطبعة الترقي، القاهرة ١٨٩٩م

١٥. الأدب المفرد الجامع للآداب النبوية ( باب الحلم وكظم الغيظ) المؤلف :الإمام محمد بن إسماعيل البخاري، المحقق : محمد إلياس الباره بنكوي، الناشر :دار ابن كثير للطباعة والنشر والتوزيع، مكان النشر :بيروت، لبنان، رقم الطبعة : الطبعة السادسة، تاريخ النشر2024 :م.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# Pengaruh Kewangan, Kemudahan Peraturan, dan Sumber Manusia terhadap Strategi Pengembangan Industri Makanan Halal di Sumatera Barat

**Hafes Renaldo[1], Muhammad Baqir Abdullah[1*], Kamal Ab Hamid[1]**

[1] Kulliyyah of Islamic Finance, Management Sciences and Hospitality, Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah, Kedah

**Abstrak**
Industri makanan halal di Sumatera Barat mempunyai potensi besar untuk memacu pertumbuhan ekonomi serantau dan menyokong visi Indonesia sebagai pusat industri halal global menjelang 2024. Walau bagaimanapun, pelaksanaan strategi pengembangan industri ini terhalang oleh cabaran dalam aspek kewangan, kemudahan peraturan, dan sumber manusia (SDM). Kajian kualitatif ini menggunakan pendekatan temu bual mendalam untuk menganalisis pengaruh tiga faktor utama—kewangan, kemudahan peraturan, dan SDM—terhadap strategi pengembangan industri makanan halal di lima wilayah utama Sumatera Barat. Data dikumpul daripada 30 responden, termasuk pegawai kerajaan, pakar industri, dan pengusaha Perusahaan Kecil dan Sederhana (PKS), dengan analisis data disokong oleh kaedah Analytic Network Process (ANP). Dapatan kajian mendedahkan bahawa kekangan akses modal, kos pensijilan halal yang tinggi, ketiadaan perancangan zon industri halal, infrastruktur sokongan yang tidak lengkap, serta rendahnya literasi halal dan kemahiran teknologi dalam kalangan PKS dan pegawai kerajaan menjadi halangan utama. Kajian ini mencadangkan penyelesaian strategik, termasuk memperluas program pembiayaan bersubsidi, menyepadukan perancangan industri halal dalam dasar serantau, mempercepat pensijilan rumah sembelihan (RPH), dan melaksanakan latihan intensif untuk meningkatkan kecekapan SDM. Pelaksanaan cadangan ini dijangka meningkatkan daya saing produk halal di pasaran domestik dan antarabangsa, menyumbang kepada kesejahteraan masyarakat dan pertumbuhan ekonomi serantau.

**Kata Kunci**: Industri Makanan Halal, Kewangan, Kemudahan Peraturan, Sumber Manusia, Sumatera Barat, Strategi Pengembangan, Teori Agensi, Analytic Network Process

## Pendahuluan

Industri halal global telah mencatatkan pertumbuhan yang luar biasa, dengan nilai pasaran global mencecah AS$2.02 trilion pada 2021 dan dijangka meningkat kepada AS$2.4 trilion menjelang 2024, dengan kadar pertumbuhan tahunan sebanyak 6.2% (SGIER, 2021). Sektor makanan halal menyumbang sebahagian besar nilai ini, dengan perbelanjaan global mencecah AS$1.17 trilion pada 2021 dan diunjurkan meningkat kepada AS$1.38 trilion pada 2024 (Dinar Standard, 2020). Indonesia, sebagai negara dengan penduduk Islam terbesar di dunia, memainkan peranan strategik dalam pasaran halal global, dengan perbelanjaan pengguna ke atas produk halal mencecah AS$144 bilion pada 2020 (Standard, 2020). Dalam

*Corresponding Author: muhammad.baqir@unishams.edu.my

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

konteks ini, Sumatera Barat muncul sebagai wilayah dengan potensi besar untuk pengembangan industri makanan halal, terutamanya melalui lima wilayah utama yang dikenal pasti sebagai pusat pengeluaran makanan halal, seperti Kota Padang, Kota Payakumbuh, Kabupaten Padang Pariaman, Kabupaten Lima Puluh Kota, dan Kabupaten Solok.

Industri makanan dan minuman di Sumatera Barat menyumbang 48.8% daripada Produk Domestik Regional Bruto (PDRB) industri pengolahan pada 2021, dengan nilai sebanyak Rp10.83 trilion (BPS Sumbar, 2022). Sektor ini menunjukkan daya tahan yang luar biasa, dengan pertumbuhan 11.8% pada 2021 selepas pemulihan daripada kemerosotan akibat pandemik Covid-19 pada 2019 (-8.4%) (Rajah 42). Pada 2020, terdapat 41,667 unit industri mikro dan kecil serta 106 unit industri sederhana dan besar, dengan perbelanjaan makanan per kapita bulanan mencapai Rp668,029 pada 2021 (BPS Sumbar, 2022). Walau bagaimanapun, pertumbuhan industri makanan halal di wilayah ini terhalang oleh pelbagai cabaran, termasuk kekangan akses modal, ketiadaan infrastruktur sokongan seperti rumah sembelihan halal (RPH), dan rendahnya literasi halal dalam kalangan pengusaha dan pegawai kerajaan.

Kerajaan Indonesia telah menetapkan visi untuk menjadi pusat industri halal global menjelang 2024 melalui Pelan Induk Ekonomi Syariah Indonesia (MEkSI, 2019-2024), dengan strategi utama termasuk memperkasa PKS dan Usaha Mikro, Kecil dan Sederhana (UMKS) melalui rantaian nilai halal. Sumatera Barat, dengan potensi serantaunya, memainkan peranan penting dalam merealisasikan visi ini. Kajian ini bertujuan untuk meneroka pengaruh tiga aspek utama—kewangan, kemudahan peraturan, dan SDM—terhadap strategi pengembangan industri makanan halal di Sumatera Barat, dengan tumpuan kepada bagaimana faktor-faktor ini mempengaruhi pertumbuhan ekonomi dan kesejahteraan masyarakat.

Walaupun industri makanan halal di Sumatera Barat menunjukkan potensi besar, pelaksanaan strategi pengembangannya menghadapi pelbagai halangan. Dari segi kewangan, PKS sering menghadapi kesukaran mengakses modal kerana keperluan cagaran yang tinggi dan kos pensijilan halal yang mahal. Dari segi kemudahan peraturan, ketiadaan perancangan formal untuk zon industri halal dalam dokumen rasmi, infrastruktur sokongan yang tidak lengkap seperti RPH yang disahkan halal, dan prosedur birokrasi yang rumit menghalang pembangunan ekosistem industri halal yang bersepadu. Dari segi SDM, rendahnya pengetahuan tentang piawaian halal dan teknologi pensijilan dalam kalangan pengusaha PKS dan pegawai kerajaan menjejaskan kualiti pengeluaran dan kecekapan pengurusan. Oleh itu, kajian ini bertanya: Bagaimana pengaruh kewangan, kemudahan peraturan, dan SDM terhadap strategi pengembangan industri makanan halal di Sumatera Barat, dan apakah strategi yang boleh dirangka untuk mengatasi cabaran ini?

**Objektif Kajian**

Kajian ini bertujuan untuk:

1. Menganalisis pengaruh aspek kewangan, termasuk sistem pembiayaan, pelaburan, dan pengurusan kewangan, terhadap strategi pengembangan industri makanan halal di Sumatera Barat.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

2. Menilai keberkesanan peraturan kerajaan dan kemudahan sokongan dalam memajukan industri makanan halal di wilayah ini.
3. Mengenal pasti peranan, kapasiti, dan cabaran sumber manusia dalam melaksanakan strategi pengembangan industri makanan halal di Sumatera Barat.
4. Mencadangkan strategi penyelesaian untuk meningkatkan daya saing industri makanan halal di pasaran domestik dan antarabangsa.

**Skop Kajian**

Kajian ini terhad kepada Sumatera Barat, dengan fokus kepada lima wilayah yang mempunyai potensi pengeluaran makanan halal tertinggi: Kota Padang, Kota Payakumbuh, Kabupaten Padang Pariaman, Kabupaten Lima Puluh Kota, dan Kabupaten Solok. Responden terdiri daripada pegawai Kementerian Agama, agensi wilayah dan daerah, Lembaga Pemeriksa Halal (LPH), Lembaga Pembantu Proses Produk Halal (LP3H), dan pengusaha PKS, yang dipilih melalui persampelan bertujuan. Kajian ini menggunakan teori agensi untuk menganalisis hubungan antara pihak berkepentingan dan mengenal pasti faktor-faktor yang mempengaruhi tadbir urus industri makanan halal.

**Sorotan Literatur**

**Konsep Makanan Halal**

Makanan halal merujuk kepada makanan yang mematuhi prinsip syariah, termasuk kebersihan, kesucian, dan kaedah penyediaan yang dibenarkan oleh Islam (Nasution & Nasution, 2023). Menurut Al-Quran (Surah Al-Baqarah: 168), makanan halal mestilah bersih, suci, dan diperoleh melalui cara yang sah, bebas daripada bahan najis, tidak memabukkan, dan tidak membahayakan kesihatan (Syahputra et al., 2023). Industri makanan halal meliputi keseluruhan rantaian bekalan, dari bahan mentah hingga pengedaran, dengan pensijilan halal sebagai bukti pematuhan syariah (Muhamad Takhim & Lia Sari, 2022). Di Indonesia, pensijilan halal diuruskan oleh BPJPH, dengan LPH dan LP3H memainkan peranan sokongan untuk memastikan pematuhan terhadap Sistem Jaminan Produk Halal (SJPH) (Supriyadi & Asih, 2021).

**Teori Agensi dalam Industri Halal**

Teori agensi (Jensen & Meckling, 1976) menjelaskan hubungan antara prinsipal (misalnya, kerajaan atau pengguna) dan ejen (misalnya, pengusaha PKS atau nazir halal) dalam memastikan pematuhan terhadap objektif bersama. Dalam industri halal, konflik kepentingan mungkin timbul apabila pengusaha tidak mematuhi piawaian halal kerana kekurangan sumber atau pengetahuan, manakala kerajaan sebagai prinsipal perlu memastikan tadbir urus yang berkesan (Khan et al., 2022). Prinsip tadbir urus yang baik, seperti ketelusan, akauntabiliti, dan kerjasama antara pihak berkepentingan, adalah penting untuk memastikan keberkesanan pengurusan industri halal (Rahman & Abdullah, 2021).

**Cabaran dalam Pengembangan Industri Makanan Halal**

Kajian lepas menunjukkan bahawa industri makanan halal menghadapi pelbagai cabaran:

1. **Kewangan:** Pengusaha PKS sering menghadapi kesukaran mengakses modal kerana keperluan cagaran yang tinggi, kadar faedah yang membebankan, dan kos pensijilan

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

halal yang mahal, termasuk kos pentadbiran, latihan, dan penambahbaikan infrastruktur (Yulia, 2015).

2. **Kemudahan Infrastruktur:** Ketiadaan infrastruktur sokongan, seperti RPH dan Rumah Penyembelihan Unggas (RPU) yang disahkan halal, serta zon industri khusus, menghalang pembangunan ekosistem halal yang bersepadu. Birokrasi yang rumit dalam proses pensijilan halal juga menjadi halangan utama (Hidayat & Siradj, 2015).
3. **Sumber Manusia:** Rendahnya literasi halal dalam kalangan pengusaha dan pegawai kerajaan, serta kekurangan kemahiran teknologi untuk mengurus pensijilan halal secara digital, menjejaskan kecekapan pengeluaran dan pematuhan terhadap SJPH (Yuwana & Hasanah, 2021).

**Potensi dan Realiti Industri Makanan Halal di Sumatera Barat**

Sumatera Barat mempunyai potensi besar dalam industri makanan halal, dengan sektor makanan dan minuman menyumbang Rp10.83 trilion (48.8%) daripada PDRB industri pengolahan pada 2021 (Jadual 42). Sektor ini menunjukkan daya tahan dengan pertumbuhan 11.8% pada 2021, walaupun menghadapi kemerosotan akibat pandemik pada 2019 (-8.4%) (Rajah 42). Pada 2020, terdapat 41,667 unit industri mikro dan kecil serta 106 unit industri sederhana dan besar, dengan perbelanjaan makanan per kapita bulanan mencapai Rp668,029 pada 2021 (BPS Sumbar, 2022). Program seperti SEHATI telah memudahkan 700 PKS mendapatkan pensijilan halal pada 2022, dengan 699 PKS telah disahkan halal antara 2020-2022 (Jadual 43 & 44). Walau bagaimanapun, cabaran seperti ketiadaan zon industri halal, infrastruktur sokongan yang terhad, dan rendahnya literasi halal menghalang potensi penuh sektor ini.

**Kejayaan Negara Lain dalam Industri Halal**

Negara seperti Malaysia, Turki, dan Emiriah Arab Bersatu (UAE) telah menunjukkan kejayaan dalam membangunkan industri halal melalui strategi bersepadu. Malaysia, misalnya, mencatatkan eksport produk halal bernilai AS$2.2 bilion pada 2020, didorong oleh dasar fiskal pro-pelaburan dan sistem pensijilan halal yang diiktiraf antarabangsa melalui Jabatan Kemajuan Islam Malaysia (JAKIM) (Rahman & Abdullah, 2021). Turki menyaksikan peningkatan pelaburan sebanyak 15% dalam sektor makanan halal melalui program latihan intensif dan kerjasama antara universiti dan industri (Khan et al., 2022). UAE pula memanfaatkan kedudukan strategiknya sebagai hab perdagangan global, dengan eksport halal meningkat 10% setahun melalui peraturan yang menyokong dan akses kepada pembiayaan (Khan et al., 2022). Pengalaman ini menegaskan kepentingan sinergi antara kewangan, peraturan, dan SDM dalam memajukan industri halal.

**Metodologi**

**Reka Bentuk Kajian**

Kajian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan temu bual mendalam sebagai kaedah utama pengumpulan data. Pendekatan ini dipilih untuk mendapatkan pandangan mendalam tentang pengaruh kewangan, kemudahan peraturan, dan SDM terhadap strategi pengembangan industri makanan halal. Data kualitatif dianalisis menggunakan pendekatan tematik, manakala kaedah Analytic Network Process (ANP) digunakan untuk menentukan

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

keutamaan permasalahan dan penyelesaian berdasarkan hubungan kompleks antara faktor-faktor yang dikaji.

**Populasi dan Persampelan**

Populasi kajian merangkumi pihak berkepentingan dalam industri makanan halal di Sumatera Barat, termasuk:

- Pegawai Kementerian Agama dan agensi wilayah/daerah.
- Wakil LPH dan LP3H.
- Pengusaha PKS dalam sektor makanan halal.

Persampelan bertujuan digunakan untuk memilih 30 responden dari lima wilayah dengan potensi pengeluaran makanan halal tertinggi: Kota Padang, Kota Payakumbuh, Kabupaten Padang Pariaman, Kabupaten Lima Puluh Kota, dan Kabupaten Solok. Pemilihan responden berdasarkan kriteria seperti pengalaman dalam industri halal, peranan dalam proses pensijilan, dan keterlibatan dalam dasar serantau.

**Pengumpulan Data**

Data dikumpul melalui tiga kaedah utama:

1. Temu Bual Mendalam: Dilaksanakan dengan responden untuk memahami cabaran, persepsi, dan strategi pengembangan industri makanan halal. Temu bual dijalankan secara bersemuka dan dalam talian, dengan purata tempoh 45-60 minit setiap sesi.
2. Analisis Dokumen: Melibatkan laporan rasmi seperti *Sumatera Barat Dalam Angka 2022* (BPS Sumbar), laporan BPJPH, dan dokumen dasar serantau seperti Rancangan Pembangunan Jangka Menengah Daerah (RPJMD).
3. Pemerhatian: Dilakukan di pusat-pusat IKM seperti sentra rendang di Kota Padang dan Payakumbuh untuk memahami proses pengeluaran dan cabaran operasi.

**Analisis Data**

Data kualitatif dianalisis menggunakan pendekatan tematik untuk mengenal pasti tema utama, seperti cabaran kewangan, kemudahan peraturan, dan SDM. Proses analisis melibatkan:

1. Pengkodan: Mengategorikan data temu bual ke dalam tema seperti “kekangan modal”, “infrastruktur terhad”, dan “literasi halal rendah”.
2. Penyusunan Tema: Mengelompokkan tema ke dalam kluster berdasarkan kaitan dengan kewangan, kemudahan, dan SDM.
3. Interpretasi: Menghubungkan dapatan dengan teori agensi dan literatur sedia ada.

Data kuantitatif diproses melalui ANP untuk menentukan keutamaan permasalahan dan penyelesaian. ANP digunakan untuk mengira nilai keutamaan (Geometric Mean, GMk) dan tahap persetujuan responden (w), dengan matriks keputusan dibina berdasarkan hubungan saling bergantung antara faktor-faktor. Perisian SuperDecisions digunakan untuk memproses data ANP, memastikan ketepatan analisis.

**Kebolehpercayaan dan Kesahan**

Kebolehpercayaan dijamin melalui triangulasi data, dengan membandingkan dapatan temu bual, dokumen, dan pemerhatian. Kesahan diperkukuhkan melalui semakan rakan sebaya, di mana transkrip temu bual disemak oleh dua penyelidik bebas. Responden juga diberi peluang untuk mengesahkan transkrip temu bual mereka untuk memastikan ketepatan.

**Dapatan Kajian**

**Gambaran Umum Industri Makanan Halal di Sumatera Barat**

Industri makanan dan minuman di Sumatera Barat menyumbang Rp10.83 trilion (48.8%) daripada PDRB industri pengolahan pada 2021, menjadikannya sektor dominan dalam ekonomi serantau (Jadual 42). Sektor ini menunjukkan pemulihan pesat selepas pandemik Covid-19, dengan pertumbuhan 11.8% pada 2021 berbanding kemerosotan -8.4% pada 2019 (Rajah 42). Pada 2020, terdapat 41,667 unit industri mikro dan kecil serta 106 unit industri sederhana dan besar, dengan perbelanjaan makanan per kapita bulanan mencapai Rp668,029 pada 2021 (BPS Sumbar, 2022).

Program pensijilan halal telah menunjukkan kemajuan, dengan 699 PKS mendapat pensijilan halal antara 2020-2022, terutamanya di Kota Padang (353 sijil), Kabupaten Solok (53 sijil), dan Payakumbuh (34 sijil) (Jadual 43). Pada 2022, 700 PKS mengemukakan permohonan pensijilan halal melalui program SEHATI, dengan majoriti daripada Kota Padang (275 permohonan) dan Bukittinggi (80 permohonan) (Jadual 44). Pusat-pusat IKM seperti sentra rendang di Kota Padang dan Payakumbuh, sentra koko di Kabupaten Padang Pariaman, dan sentra keropok singkong di Kabupaten Lima Puluh Kota menjadi tulang belakang pengeluaran makanan halal di wilayah ini.

**Cabaran Kewangan**

Berdasarkan analisis ANP, tiga cabaran kewangan utama dikenal pasti dengan tahap persetujuan (w=0.60):

1. Kekangan Akses Modal (GMk 0.35): PKS menghadapi kesukaran mendapatkan pinjaman daripada institusi kewangan formal kerana keperluan cagaran yang tinggi dan kadar faedah yang membebankan. Ini menghalang pelaburan dalam peralatan moden, teknologi pengeluaran, dan infrastruktur untuk memenuhi piawaian halal.
2. Kos Pensijilan Halal Tinggi (GMk 0.33): Kos pentadbiran, latihan, dan penambahbaikan infrastruktur untuk pensijilan halal membebankan PKS, menyebabkan keengganan untuk mematuhi piawaian SJPH. Sebagai contoh, kos untuk melengkapkan RPH dengan sistem pengurusan halal boleh mencecah jutaan rupiah, yang tidak mampu ditanggung oleh PKS berskala kecil.
3. Pengurusan Kewangan Lemah (GMk 0.32): Banyak PKS tidak mempunyai sistem pengurusan kewangan yang tersusun, menyebabkan kesukaran dalam merancang pelaburan jangka panjang dan mengoptimumkan penggunaan dana. Kekurangan bimbingan kewangan daripada kerajaan atau institusi berkaitan meningkatkan risiko kecairan.

**Cabaran Kemudahan Peraturan**

Kluster kemudahan peraturan mendedahkan tiga isu utama dengan tahap persetujuan (w=0.59):

1. Ketiadaan Perancangan Zon Industri Halal (GMk 0.34): Tiada dokumen rasmi seperti RPJMD yang menggariskan pembangunan zon industri halal. Kebanyakan wilayah hanya mempunyai pusat IKM, seperti sentra rendang, tanpa infrastruktur bersepadu seperti makmal halal atau sistem logistik.
2. Infrastruktur Sokongan Tidak Lengkap (GMk 0.33): Ketiadaan RPH dan RPU yang disahkan halal, serta kemudahan seperti makmal, loji rawatan air, dan sistem pengurusan halal, menghalang pematuhan syariah dari hulu ke hilir. Sebagai contoh, hanya sebilangan kecil RPH di Sumatera Barat mempunyai pensijilan halal, menyebabkan kekurangan bekalan daging halal untuk pusat rendang.
3. Birokrasi Rumit (GMk 0.32): Prosedur pensijilan halal yang kompleks dan lambat, termasuk keperluan untuk melantik nazir halal dan menjalani audit berkala, menyukarkan PKS dan RPH untuk mematuhi peraturan. Proses ini sering mengambil masa berbulan-bulan, menjejaskan daya saing produk.

**Cabaran Sumber Manusia**

Kluster SDM mendedahkan empat isu utama dengan tahap persetujuan (w=0.61):

1. Rendahnya Literasi Halal (GMk 0.36): Pegawai kerajaan dan pengusaha PKS kekurangan pengetahuan tentang piawaian halal, termasuk peraturan SJPH dan mekanisme pensijilan. Ini menjejaskan keberkesanan sosialisasi dan pendidikan halal di peringkat serantau.
2. Kekurangan Kemahiran Teknologi (GMk 0.34): PKS tidak biasa dengan sistem digital untuk pensijilan halal, seperti aplikasi dalam talian yang dikendalikan oleh BPJPH. Ini menyebabkan kesukaran dalam menguruskan sijil halal dan memenuhi keperluan pelaporan.
3. Kekurangan Pengurus Halal (GMk 0.32): Ketiadaan SDM terlatih untuk mengurus industri atau pusat makanan halal menyebabkan pengurusan yang tidak optimum. Menurut Peraturan Menteri Perindustrian No. 17 Tahun 2020, setiap zon industri halal memerlukan pasukan pengurusan halal, tetapi kebanyakan wilayah di Sumatera Barat kekurangan tenaga kerja ini.
4. Kesalahfahaman tentang Bahan Halal (GMk 0.31): Banyak PKS menganggap bahan mentah seperti daging atau tepung sudah pasti halal tanpa memeriksa pensijilan halal atau proses pengeluarannya. Sebagai contoh, daging dari pasar tradisional sering dianggap halal walaupun tidak berasal dari RPH yang disahkan halal.

**Penyelesaian Strategik**

Berdasarkan analisis ANP, kajian mencadangkan tiga kluster penyelesaian dengan tahap persetujuan (w=0.62):

1. Kluster Kewangan:

- Memperluaskan Program Simamak (GMk 0.34): Program Simamak Bank Nagari, yang menawarkan pinjaman bersubsidi dengan kadar faedah rendah, perlu diperluaskan

untuk menyokong lebih banyak PKS. Program ini telah membuktikan kejayaan dalam memudahkan pelaburan dalam teknologi dan infrastruktur halal.

- Latihan Pengurusan Kewangan (GMk 0.33): Melaksanakan bengkel intensif untuk PKS tentang pengurusan kewangan, termasuk perancangan pelaburan dan pengurangan risiko kecairan.
- Kerjasama dengan Institusi Kewangan Bukan Bank (GMk 0.32): Menggalakkan koperasi simpanan dan pinjaman serta program Kredit Usaha Rakyat (KUR) untuk menyediakan modal alternatif dengan keperluan yang lebih fleksibel.
- Bantuan Teknikal (GMk 0.31): Melibatkan perunding kewangan dan universiti untuk membantu PKS merangka strategi pelaburan jangka panjang dan meningkatkan literasi kewangan.

2. Kluster Kemudahan Peraturan:

- Perancangan Zon Industri Halal (GMk 0.35): Menyepadukan pembangunan zon industri halal dalam dokumen rasmi seperti RPJMD dan melantik pasukan khusus untuk mengurus pelaksanaan. Taman Perindustrian Padang (PIP) boleh dioptimumkan sebagai zon industri halal melalui pelaburan infrastruktur.
- Percepatan Pensijilan RPH (GMk 0.34): Melaksanakan program untuk mempercepat pensijilan halal bagi RPH dan RPU, termasuk menyederhanakan prosedur birokrasi dan menyediakan bantuan kewangan untuk penambahbaikan infrastruktur.
- Penyediaan Penyembelih Halal (Juleha) (GMk 0.33): Menyediakan latihan intensif untuk Penyembelih Halal terlatih dan memastikan ketersediaan mereka di setiap RPH untuk memenuhi keperluan syariah.
- Kerjasama Antara Pihak Berkepentingan (GMk 0.32): Meningkatkan sinergi antara kerajaan, sektor swasta, dan institusi kewangan untuk membina infrastruktur sokongan seperti makmal halal, loji rawatan air, dan sistem logistik.
- Reformasi Birokrasi (GMk 0.31): Menyederhanakan prosedur pensijilan halal melalui digitalisasi dan pengurangan masa pemprosesan.

3. Kluster Sumber Manusia:

- Latihan Intensif Piawaian Halal (GMk 0.36): Melaksanakan bengkel berkala tentang piawaian halal, Amalan Pengilangan Baik (GMP), dan Hazard Analysis and Critical Control Points (HACCP) untuk pegawai kerajaan dan PKS.
- Literasi Teknologi Pensijilan (GMk 0.34): Mengadakan kursus tentang penggunaan sistem digital untuk pensijilan halal, dengan kerjasama universiti dan LPH.
- Penyediaan Pengurus Halal (GMk 0.33): Melatih pasukan pengurus halal di setiap wilayah melalui program latihan intensif yang merangkumi sains pengurusan dan pematuhan syariah.
- Pendidikan tentang Bahan Halal (GMk 0.32): Melaksanakan kempen pendidikan untuk PKS tentang kepentingan memeriksa pensijilan halal bagi bahan mentah dan memahami potensi pencemaran dalam proses pengangkutan atau pengeluaran.
- Sosialisasi Melalui Media (GMk 0.31): Menggunakan media sosial, khutbah Jumaat, dan saluran komuniti untuk meningkatkan kesedaran tentang kepentingan pensijilan halal.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

**Perbincangan**

**Persamaan dengan Kajian Lepas**

Dapatan kajian ini selari dengan literatur yang menegaskan bahawa kejayaan industri makanan halal bergantung kepada sinergi antara sokongan kewangan, peraturan yang kondusif, dan SDM yang berkemahiran (Rahman & Abdullah, 2021; Khan et al., 2022). Kekangan kewangan yang dihadapi PKS di Sumatera Barat, seperti kos pensijilan halal yang tinggi dan kesukaran mengakses modal, mencerminkan isu global yang dilaporkan dalam kajian oleh Yulia (2015). Ketiadaan zon industri halal dan infrastruktur sokongan, seperti RPH yang disahkan halal, menyerlahkan kelemahan dalam perancangan serantau, yang juga ditemui di wilayah lain di Indonesia (Hidayat & Siradj, 2015). Rendahnya literasi halal dan kemahiran teknologi dalam kalangan PKS dan pegawai kerajaan selari dengan cadangan Yuwana dan Hasanah (2021), yang menekankan pentingnya pendidikan dan latihan untuk mempercepat pensijilan halal.

**Sumbangan Teori**

Kajian ini memperkukuhkan teori bahawa industri makanan halal merupakan instrumen sosioekonomi yang berpotensi untuk pertumbuhan serantau. Penggunaan teori agensi menambah dimensi baru dalam literatur industri halal, dengan menekankan kepentingan akauntabiliti dan kerjasama antara prinsipal (kerajaan, pengguna) dan ejen (pengusaha, nazir halal). Pendekatan ini menunjukkan bahawa konflik kepentingan, seperti ketidakpatuhan PKS terhadap piawaian halal kerana kekurangan sumber, boleh diatasi melalui tadbir urus yang baik dan sokongan institusi. Penggunaan ANP sebagai alat analisis menyumbang kepada metodologi yang sistematik, membolehkan penilaian hubungan kompleks antara kewangan, kemudahan, dan SDM.

**Sumbangan Praktikal**

Kajian ini menawarkan panduan praktikal untuk pembuat dasar dan pengusaha dalam memajukan industri makanan halal di Sumatera Barat:

1. Kewangan: Program seperti Simamak perlu diperluaskan untuk menyokong pelaburan PKS, manakala latihan pengurusan kewangan dapat meningkatkan kecekapan penggunaan dana.
2. Kemudahan Peraturan: Perancangan zon industri halal dan pelaburan dalam infrastruktur seperti RPH dan makmal halal adalah penting untuk mencipta ekosistem halal yang bersepadu.
3. Sumber Manusia: Latihan intensif dan kempen pendidikan dapat meningkatkan literasi halal dan kemahiran teknologi, memastikan pematuhan terhadap SJPH.

**Perbandingan dengan Negara Lain**

Kejayaan Malaysia dalam industri halal, dengan eksport AS$2.2 bilion pada 2020, menunjukkan bahawa dasar fiskal dan pensijilan yang diiktiraf antarabangsa adalah kunci kejayaan (Rahman & Abdullah, 2021). Turki pula menunjukkan bahawa pelaburan dalam latihan dan kerjasama universiti-industri dapat meningkatkan daya saing produk halal (Khan et al., 2022). UAE memanfaatkan infrastruktur logistik dan peraturan yang fleksibel untuk menjadi hab perdagangan halal (Khan et al., 2022). Sumatera Barat boleh mengambil pengajaran daripada negara-negara ini dengan melaksanakan dasar serupa, seperti

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

menyepadukan zon industri halal dalam perancangan serantau dan mempercepat pensijilan melalui digitalisasi.

Implikasi Dasar

1. Kewangan: Kerajaan perlu memperluaskan program pembiayaan bersubsidi dan melibatkan institusi kewangan bukan bank untuk menyokong PKS.
2. Kemudahan Peraturan: Perancangan zon industri halal harus disepadukan dalam dokumen dasar serantau, dengan pelaburan dalam infrastruktur seperti RPH, makmal halal, dan sistem logistik.
3. Sumber Manusia: Program latihan intensif dan modul pendidikan digital perlu dilaksanakan untuk meningkatkan literasi halal dan kemahiran teknologi.

**Implikasi dan Saranan**

**Implikasi Teori**

Kajian ini memperkukuhkan teori agensi dalam konteks industri halal, menunjukkan bahawa tadbir urus yang baik dapat mengurangkan konflik kepentingan dan meningkatkan pematuhan terhadap piawaian halal. Penggunaan ANP sebagai alat analisis menambah nilai kepada metodologi kualitatif, membolehkan penilaian hubungan kompleks antara faktor-faktor yang dikaji. Kajian ini juga menyumbang kepada literatur industri halal dengan menyerlahkan kepentingan pendekatan holistik yang mengintegrasikan kewangan, peraturan, dan SDM.

**Implikasi Dasar**

1. Pembiayaan: Kerajaan wilayah perlu bekerjasama dengan bank seperti Bank Nagari dan institusi kewangan bukan bank untuk menyediakan pelbagai saluran pembiayaan bagi PKS.
2. Peraturan: Kementerian Perindustrian dan BPJPH perlu memastikan perancangan zon industri halal disokong oleh dasar nasional dan serantau, dengan pelaburan dalam infrastruktur sokongan.
3. SDM: Kementerian Agama dan universiti perlu bekerjasama untuk melaksanakan program latihan dan pendidikan yang menyasarkan PKS dan pegawai kerajaan.

**Saranan**

1. Pembiayaan Bersubsidi: Memperluaskan program Simamak dan KUR untuk menyokong pelaburan PKS dalam teknologi dan infrastruktur halal, dengan keperluan cagaran yang lebih fleksibel.
2. Perancangan Zon Industri: Menyepadukan pembangunan zon industri halal dalam RPJMD dan melantik pasukan khusus untuk mengurus pelaksanaan, dengan fokus kepada pengoptimuman Taman Perindustrian Padang (PIP).
3. Infrastruktur Sokongan: Mempercepat pensijilan RPH dan RPU melalui subsidi kerajaan dan menyediakan Juleha terlatih melalui program latihan intensif.
4. Latihan SDM: Melaksanakan bengkel berkala tentang piawaian halal, GMP, HACCP, dan teknologi pensijilan, dengan penglibatan universiti, LPH, dan BPJPH.
5. Sosialisasi Halal: Mengadakan kempen pendidikan melalui media sosial, khutbah Jumaat, dan saluran komuniti untuk meningkatkan kesedaran masyarakat tentang kepentingan pensijilan halal.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

6. Digitalisasi Pensijilan: Membangunkan aplikasi mesra pengguna untuk pengurusan pensijilan halal dan menyediakan bantuan teknikal kepada PKS untuk menerima pakai teknologi ini.

**Cadangan Kajian Lanjutan**

1. Kajian empirikal untuk menilai keberkesanan program pembiayaan bersubsidi seperti Simamak dan latihan SDM dalam meningkatkan daya saing PKS.
2. Kajian perbandingan dengan wilayah seperti Malaysia atau Aceh untuk mengenal pasti amalan terbaik dalam pengurusan industri halal.
3. Analisis impak jangka panjang pembangunan industri makanan halal terhadap KDNK serantau, penciptaan pekerjaan, dan kesejahteraan masyarakat.
4. Kajian tentang penerimaan teknologi digital dalam pensijilan halal oleh PKS di Sumatera Barat, dengan fokus kepada faktor seperti kos, kemahiran, dan infrastruktur.
5. Kajian kuantitatif untuk mengukur hubungan antara pelaburan dalam infrastruktur halal dan pertumbuhan ekonomi serantau.

**Kesimpulan**

Kajian ini menunjukkan bahawa pengembangan industri makanan halal di Sumatera Barat dipengaruhi oleh tiga faktor utama: kewangan, kemudahan peraturan, dan SDM. Cabaran seperti kekangan akses modal, kos pensijilan halal yang tinggi, ketiadaan zon industri halal, infrastruktur sokongan yang terhad, dan rendahnya literasi halal menghalang potensi penuh sektor ini. Strategi penyelesaian yang dicadangkan, termasuk memperluas program Simamak, menyepadukan perancangan zon industri halal dalam dasar serantau, mempercepat pensijilan RPH, dan melaksanakan latihan intensif, menawarkan pendekatan holistik untuk mengatasi cabaran ini. Dengan pelaksanaan cadangan ini, Sumatera Barat berpotensi menjadi pusat pengeluaran makanan halal yang kompetitif, menyumbang kepada pertumbuhan ekonomi serantau, penciptaan pekerjaan, dan kesejahteraan masyarakat. Kajian ini menyumbang kepada literatur industri halal dengan menyediakan panduan praktikal untuk pembuat dasar, pengusaha, dan institusi berkaitan dalam memajukan sektor ini, sambil memperkukuhkan kerangka teori agensi dalam konteks industri halal.

**Rujukan**

Bank Indonesia. (2022). *Ekosistem Industri Halal: Empat Pilar Pengembangan*. Jakarta: Departemen Ekonomi dan Keuangan Syariah Bank Indonesia.

BPS Sumbar. (2022). *Sumatera Barat Dalam Angka 2022*. Badan Pusat Statistik Sumatera Barat.

Dinar Standard. (2020). *The State of Global Islamic Economy Report 2020/2021*.

Hidayat, & Siradj. (2015). Sosialisasi, Edukasi, dan Publikasi Produk Halal: Tantangan dan Peluang. *Jurnal Industri Halal, 3*(2), 89-102.

Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the Firm: Managerial Behavior, Agency Costs and Ownership Structure. *Journal of Financial Economics, 3*(4), 305-360.

Khan, A., Ali, S., & Mahmood, R. (2022). Strategies for Halal Industry Growth: Evidence from Global Trends. *Journal of Islamic Business and Economics, 10*(1), 45-60.

MEkSI. (2019-2024). *Masterplan Ekonomi Syariah Indonesia*. Jakarta: Kementerian Agama.

Nasution, E. M., & Nasution, U. A. H. (2023). Konsumsi Makanan Halal Dan Haram dalam Perspektif Al-Qur'an Dan Hadis. *Jurnal Ilmu Komputer, Ekonomi Dan Manajemen (JIKEM), 3*(2), 2781-2790.

Rahman, M., & Abdullah, F. (2021). Halal Food Industry: Global Trends and Success Stories. *International Journal of Halal Economics, 5*(2), 78-95.

SGIER. (2021). *The State of Global Islamic Economy Report 2021*.

Standard. (2020). *Global Islamic Economy Indicator Score Rank*.

Supriyadi, E. I., & Asih, D. B. (2021). Regulasi Kebijakan Produk Makanan Halal Di Indonesia. *Jurnal RASI, 2*(1), 18-28.

Syahputra, A. E. A., Faizin, N., Safik, A., & Ma'ali, A. (2023). Mengkonsumsi Makanan Halal Perspektif Al-Qur'an: Telaah Semantik-Historis QS Al-Baqarah ayat 168. *AL QUDS: Jurnal Studi Alquran Dan Hadis, 7*(1), 37.

Yulia, Lady. (2015). Halal Products Industry Development Strategy. *Jurnal Bisnis Islam, 8*(1), 121-162.

Yuwana, S. I. P., & Hasanah, H. (2021). Literasi Produk Bersertifikasi Halal Dalam Rangka Meningkatkan Penjualan Pada UMKM. *Jurnal Pengabdian Masyarakat Madani (JPMM), 1*(2), 104-112.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# دورالسببية الملفوظة والسببية الملحوظة في بيان دلالة النص القرآني

حكيم دوراماي، أ.د إبراهيم محمد أحمد الدسوقي
قسم اللغة العربية، كلية أصول الدين وعلوم القرآن واللغة العربية
جامة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية بولاية قدح، ماليزيا

**الملخص**

تعتبر اللغة أداة اتصال بين البشر، تضمن نقل وتبادل الأفكار والمشاعر، ولذا حظيت بنصيب وافر من الاهتمام من قبل المختصين والباحثين في هذا المجال منذ القدم وإلى يومنا هذا، فظهرت بذلك المدارس اللسانية التي تتخذ منها الحجر الأساسي لبحوثها. لقد عرف موضوع الدراسات النصية موضوعا مركزيا في الدراسات اللغوية، انطلاقا من مبدأ أن لسانيات النص مدخل مهم للدلالة النصوص وأسبابها،حيث انصب اهتمام علم اللغة النصي على القواعد التي تجعل من الحدث اللغوي نصا. أما اختيار الباحث بهذا الموضوع فكان بسبب ميلنا إلى مثل هذه البحوث اللغوية التي ترتبط بالقرآن الكريم ،كونه أبلغ نص تتجلى فيه مظاهر التماسك النصي، ومحاولة إبراز عن العلاقات السببية الملفوظة والسببية الملحوظة في بيان دلالة النص القرآني. ومن هنا جاءت أهداف البحث ببيان وتوضيح مفهوم العلاقات الملفوظة والعلاقات الملحوظة في العربية وبيان آلياتها، وبيان علاقة التماسك النص بمعياري السبك والحبك في العربية، والعمل على بيان ماهية السببية الملفوظة وآلياتها ودورها في ترابط النص القرآني، وتوضيح المقصود من الناحية التطبيقية بالسببية الملحوظة والسببية الملفوظة وبيان دورهما في ترابط النص القرآني. وجاء في هذا البحث أربعة فصول وركّز الباحث على النماذج التطبيقية للسببية الملفوظة والسببية الملحوظة في القرآن الكريم مع شرح المعاني من كتب التفسير ما أمكن ذلك.

**كلمات افتتاحية** : السببية، الملفوظة، الملحوظة، النص

**المقدمة**

السببية قد تكون سببية لفظية،كما قلنا، إدا ما اعتمدت على آليات لفظية مستقاة من النص وقد تكون سببية دلالية إذا ما اعتمدت على آليات دلالية مستقاة من النص، وهذه الآلية الأخيرة أعني، آلية السببية بنوعيها اللفظي والدلالي، لها دور كبير في بيان دلالة النص. أما السببية كالفاء في قوله تعالى: **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ** (البقرة:٥٤) فالفاء الرابطة بين جملة **إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ** وجملة **تُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ** هي فاء السببة وهي سببية لفظية لأنها تعتمد على أداة لفظية هي الفاء.

أما السببية الملحوظة فهي سببية تلاحظ من خلال سياق الكلام ولا تعتمد على أداة لفظية ومنها قوله تعالى: **وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (الإسراء:٣٧)** فالرابط بين الجملتين **وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا** وجملة **إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا** هو رابط السببية الملحوظة إذ المعنى: وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا لأنك مهما فعلت فلَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا. من أجل هذا وغيره ليبين مفهوم السببية الملفوظة والسببية والملحوظة في العربية، متخذا من النص القرآني مجالا للتطبيق أهداف هذا البحث وحدوده.

**الفصل الأول: الفرق بين العلاقات الملفوظة والعلاقات الملحوظة في العربية**

وتعد العلاقة الملفوظة إذا عبر عنها الحرف ونحوه، فإذا فهمت العلاقة بقرينة عقلية ولم تعتمد على اللفظ سميت في عرف هذا البحث علاقة ملحوظة . ومن شأن العناصر اللفظية سواء ما كان منها اسما أو فعلا أو حرفا أن تقع من الجملة في مواقع تكشف فيها عن المعاني النحوية التي سميناها العلاقات . ففي قولنا : الشمس طالعة شغل الاسم موقع المبتدأ وشغل الوصف موقع الخبر وعبر المطابقة في الإفراد والغيبة والتأنيث عن الربط بينهما ففهمنا أن الوصف مرتبط بالاسم في هذه الجملة وهذا هو المعنى النحوي.

**آليات العلاقات الملفوظة في العربية**

- من هذه الآليات أعني آليات العلاقات الملفوظة :

**١. الإحالة**

المفهوم اللغوي :

وفي تاج العروس أحال الشيء : تحول من حال إلى حال أو أحال الرجل : تحول من شيء إلى شيء.

المفهوم الاصطلاحي :

استعمل الباحثان" هاليداي" ورقية حسن" مصطلح الإحالة استعمالا خاصا : وهو أن العناصر المحيلة كيفما كان نوعها لا تكتفي بذاتها من حيث التأويل إذ لابد من العودة إلى ما تشير إليه من أجل تأويلها، وتمتلك كل لغة على عناصر تمتلك خاصية الإحالة.

**٢. الضمائر**

ومصطلح ( الضمير ) من المصطلحات البصرية، ويسميه أهل الكوفة ( كناية ) أو (مكنى ) وهو بالمعنى نفسه، إذ إن الكناية تقابل التصريح، ومنه قولهم : استعارة تصريحية واستعارة مكنية .

وتنقسم الضمائر إلى وجودية مثل: أنا . أنت . نحن . هو . هم . هن .... الخ، وإلى ضمائر ملكية مثل: كتابي . كتابك . كتابنا .... الخ.

**٣. الإحالة بأسماء الإشارة**

وأما اسم الإشارة عند النحاة : هو اسم يعين مدلوله تعيينا مقرونا بإشارة حسية إليه، فهو يتضمن المشار والمشار إليه والأمران مقترنان، يقعان في وقت واحد لا ينفصل أحدهما عن الآخر، لأنهما متلازمان دائما. أو هو ما يدل على معين بواسطة إشارة حسية مثل: هذا – هذه – هذان – هاتان – هؤلاء – هنا– هناك.

فأما الإشارة فقد تنقل من معناها الأصلي إلى كونها رابطة بين جزء النص السابقة كما في :

**هَذَا وَإِنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ** (ص:٥٥).

اسم الإشارة هذا مستعمل في الانتقال من غرض إلى غرض تنهية للغرض الذي قبله. والقول فيه كالقول في **هذا ذكر وإن للمتقين لحسن مآب** (ص: ٤٩) . والتقدير: هذا شأن المتقين، أو هذا الشأن، أو هذا كما ذكر.

**٤. الإحالة بالأسماء الموصولة**

لاسم الموصول إما أن يكون اسما خاصا، أي يدل على مفرد أو مثنى أو جمع، تذكيرا وتأنيثا، وإما أن يكون عاما غيرمختص وأنه يحتاج إلى شيئين ضروريين : صلة و عائد، وأن الصلة ينبغي أن تكون جملة خبرية، وأن العائد عبارة عن ضمير يعود على الاسم الموصول.

٥. **حروف العطف**

حروف العطف في اللغة العربية يوجد العديد من أحرف العطف في اللغة العربية وهي (لكن - ثم - أو - بل - حتى - الواو - الفاء – إذ – أم).

فقد توصل ابن الناظم محمد بن مالك فقد قسم حروف عطف إلى قسمين:

الأول: ما يعطف مطلقا: أي يشرك في الإعراب والمعنى، وهو (الواو، ثم، الفاء، حتى، أم، أو)

والثاني: ما يعطف لفظا: فحسب، أي يشرك في الإعراب وحده، وهو (بل، لا، لكن) .

٦. **الإحالة بالتكرار**

جاء في لسان العرب" كرر الشيء وكركره: أعاده مرة بعد أخرى، والكرة: المرة، ويقال كررت عليه الحديث وكررته إذا رددته عليه... الجوهري : كررت الشيء تكريرا وتكرارا".

أما اصطلاحا "فنعني به تكرار ألفاظ بعينها سواء كان المكرر اسما أو فعلا أو حرفا في البيت الواحد بحيث ينتج عن هذا التكرار ثقل اللفظ أو الألفاظ المكررة.

ويرى الإمام ابن النقيب قسم التكرار إلى ثلاثة أقسام :

١. ما يتكرر لفظه ومعناه متحد منه قوله تعالى: (**فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ(١٩) ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ** ) (المدثر:١٩) وقد أكثر من إيراد الأمثلة في هذا النوع من جميع القرآن الكريم، ومن أشعار العرب... وبين غرض كل موقف تكراري في النقطة المذكورة.

٢. ما تكرر لفظه ومعناه مختلف منه قوله تعالى (**يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (٧) لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَيُبْطِلَ الْبَاطِلَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ (٨)** (الأنفال:٨) فإن المقصود بقوله - يحق الحق - بيان إرادته وبقوله – يحق - الحق الثانية لقطع دابر الكافرين ونصر المؤمنين , وكذلك أورد أمثلة كثيرة من القرآن الكريم على النوع نفسه، وعلل مجئ التكرار في هذه المواقف.

٣. ما تكرر المعنى دون اللفظ: فهو إما أن يكون بين المعنيين مخالفة ما، أو لا يكون كذلك. والذي يكون بينهما مخالفة إما أن يكون أحدهما أعم أو لا يكون كذلك. فأما ما يكون أحدهما أعم ، فكقوله تعالى : (**وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ**)(آل عمران:١٠٤) فإن الدعوى إلى الخير أعم من الأمر بالمعروف.

٧. **لعلة أدوات الربط**

قال "الفيروز أبادي" : ربطه يَرْبطُه شدهُ فهو مربوط وربيط، والمرابطة : أن يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره ، وكل معد لصاحبه.

يعرفه دكتور تمام حسان بأنه قرينة لفظية على اتصال أحد المترابطين بالآخر، والمعروف أن الربط ينبغي أن يتم بين الموصول وصلته، وبين المبتدأ وخبره وبين الحال وصاحبه، وبين المنعوت ونعته، وبين القسم وجوابه، وبين الشرط وجوابه... إلخ.

ويقصد هنا بالربط أنها علاقة تقوم بين سابق ولاحق في السياق، ويكون الربط بروابط اللفظية كالواو، والربط بالحرف يكون كوقوع الفاء في الشرط وجواب الشرط كقولنا: إن رجل منهم كلمك فكلمه. فإن هنا رابطة بين الشرط وجوابه.

٨. **فاء السببية**

تسمى فاء السببية بهذا الاسم لأن ما بعدها يترتب على ما قبلها . أي أن ما قبلها يكون سببا لما بعدها.

قال ابن مالك في ألفيته:

وبعدَ (فا) جوابِ نفيٍ ... محْضَيْنِ أنْ وسَتْرُها حتْمٌ – نَصَبْ

يعني أن تنصب - وهي واجبة الحذف - الفعل المضارع بعد الفاء المجاب بها نفي محض أو طلب محض.

ومن هذا التعريف نستنتج ما يلي :

**نفي أو طلب + ف + فعل المضارع = فاء السببية تنصب الفعل المضارع**

ومن إفادة الفاء السببية في عطف الجمل: قوله تعالى: **فَتَلَقَّى ءَادَمُ مِن رَّبِّهِ كَلِمَةٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ** (البقرة: ٣٧). الفاء في " فتاب " للسببية، يقول الألوسي: وأتي سبحانه بالفاء لأن تلقي الكلمات عين التوبة أو مستلزم لها، ولا شك أن القبول مترتب عليه، فهى إذا لمجرد السببية. كما أنها عطفت ما بعدها على ما قبلها.

**٩. الباء السببية**

والباء من الحروف التى اتسع فيها العرب اتساعاً جعل بعض النحاة يصلون بمعانيها إلى أربعة عشر معنى من بين هذه المعاني معنى السببية أو التعليل فتفيد الباء السببية أو التعليل إذ هما بمعنى واحد.

قال تعالى : **(فَبِمَا نَقْضِهِمْ مِيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ..... )** المائدة: ١٣.

أي ولعناهم بسبب نقضهم ميثاقهم.

**١٠.من السببية**

يقول سيبويه : وأما "من" فتكون لابتداء الغاية في الأماكن، وذلك قولك : من مكان كذا وكذا إلى مكان كذا وكذا، وتقول إذا كتبت كتاباً من فلان إلى فلان فهذه الأسماء سوى الأماكن بمنزلتها.

وتأتى كذلك المعنى التبعيض كقولك: هذا من الثوب، وهذا منهم، كأنك قلت: بعضه وتكون لبيان الجنس كقولك: ثوب من صوف.

وهناك آيات عدة غير ما ذكر أفادت فيها " من " معنى التعليل . من ذلك قوله تعالى **تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ**(المائدة:٨٣).

قال السمين "من" في قوله: "مما عرفوا تعليلية، أى: أن فيض دمعهم بسبب عرفانهم الحق، ويؤيده قول الزمخشري: وكان من أجله وبسببه وأجاز بعضهم أن تكون لابتداء الغاية. وهي متعلقة ب"تفيض".

**تعريف العلاقات الملحوظة**

السببية الملحوظة فهي سببية تلاحظ من خلال سياق الكلام ولا تعتمد على أداة لفظية ، وعند التأمل في القرائن الملحوظة (التي لم تعبر عنها أداة ما) نراها تتراوح بين الوضوح ودقة الاستخراج وأن تكون عرضة للاحتمال في بعض الحالات إذ يتردد المرء في نسبة موقع ما إلأى هذه العلاقة أو تلك لأن كلا من النسبتين ممكنة حتى تقوم قرينة ما على أن إحدى العلاقتين أولى من الإعتقاد بالأخرى. انظر مثلا إلى قوله تعالى : يأيها الذين ءامنوا اتقوا الله .... (البقرة:١٣٢). وسنرى أن العلاقات الملفوظة هنا تقول : إن جملة "ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون" تدل بحسب تركيبها النحوي على النهي عن الموت إلا في حال إسلام. ولكن الموت ليس من الأمور التي ينهى عنها. عندئذ نترك للنحاة أمر التحليل اللفظي دون أن نعارضهم في دلالة "لا" على النهي، ونلجأ إلى فهم الجملة في ظل دلالة السياق، فإذا تأملنا النص وجدناه يشتمل على جملة "اتقوا الله" بصيغة الأمر قبل عبارة "ولا تموتن" فساغ لنا في هذه الحالة أن نصرف معنى "ولا تموتن" إلى معنى الأمر أيضا ونفهم المعنى بأنه "وتمسكوا بالإسلام حتى الموت" أي أن المعنى العام هو " اتقوا وتمسكوا" هذا هو المقصود بالاحتمالات العلاقات الملحوظة.

**آليات العلاقات الملفوظة**

وإليك طائفة من هذه العلاقات الملحوظة بين عناصر النص القرآني :

١. **علاقة السببية**

العلاقة الملحوظة فتقوم بين مسبب سابق وسبب لاحق دائما كما سنرى في الشواهد الآتية التي تعبر عنها فيها لام التعليل وتتضح علاقة السببية في نص الآيات القرآنية التالية. **وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِلنَّاسِ وَأَمْنًا وَ اتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى** (البقرة:١٢٥) أي لتتخذوا من مقام إبراهيم مصلى، ومن لم يقتنع بقيام هذه العلاقة بين طرفيها فليعد بذاكرته إلى تأويل النهى بالأمر في قوله تعالى : **وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (آل عمران:١٠٢).**

٢. **علاقة التفسير**

إذا كان التمييز النحوى كما يقول ابن مالك : "اسم" بمعنى من مبين نكرة فإن علاقة التفسير المقصودة هنا تشير إلى جملة فى النص تكشف عن المقصود بجملة سابقة أو عنصر سابق لا يشترط له أن يكون نكرة. وفيما يلى عدد من الشواهد على هذه العلاقة كما قال تعالى : **وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ** (البقرة:١٨٦). ففسر سبحانه مدى القرب بإمكان إجابة الدعوى (أي: قريب بحيث أجيب دعوة الداع إذا دعان).

٣. **علاقة التفصيل**

إنما يأتى التفصيل مقترنا بإجمال فيكون بمنزلة التعريف من التنكير إذ يجد المرء في كل منهما دلالة، ولكن دلالة التفضيل كدلالة التعريف أكثر تحديدا من قرينتها. قال الله تعالى : **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ** (البقرة:٢٨٥) فالإجمال فى هذه الآية جاء في موضعين: الأول: المؤمنون.

والثاني ما أنزل إلى الرسول، فكان تفصيل الأول بقوله جل شأنه "كل آمن" وكان تفصيل الموضع الثاني بقوله تعالى: **(بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ)** فكان التفصيل أوغل في الفهم من الإجمال في الموضعين.

٤. **علاقة الإضراب**

الإضراب إبطال كلام سابق يغلب أن يكون بالجمل الخبرية، ولكنه قد يكون بغيرها كما في قوله تعال : **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ** (البقرة:١٣) أي بل هم السفهاء، وقد جاء الإضراب هنا عن مضمون جملة إنشائية هي: "أنؤمن كما أمن السفهاء"؟

٥. **علاقة الملابسة**

الملابسة اتفاق أمرين أو شركتهما فى المكان أو الزمان أو كليهما وهي العلاقة النحوية التى تقوم بين الفعل والحال فى نحو: "جاء زيد راكبا" إذ يتفق المجئ والركوب في المكان والزمان وإذا كان النحو بما يرصده للحال من الاشتقاق والإعراب والرتبة يجعل للحال علاقة ملحوظة فإن النص قد يجعل الملابسة بين عناصر السياق ملفوظة غير ملحوظة كما سنرى فيما يلي: **وَإِذِ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ**

**فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ** (البقرة:٦٠). فهناك علاقة ملابسة بين انفجار العيون والعلم بالمشارب ولو دخلت الواو قبل قد لكان لدينا جملة حالية بعلاقة ملفوظة.

٦. **علاقة الشرط**

هذه العلاقة حين تقوم بين عنصرين فى السياق النصى تجعل العنصر الثاني بمنزلة جواب الشرط للعنصر الأول وإن خلا العنصر الثانى من العلامات اللفظية الدالة على هذه العلاقة كما في قوله : **قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا** (التوبة:٥٢). أي إن كنتم لا تتربصون بنا إلا خيرا فنحن نتربص بكم العذاب.

٧. **علاقة الإنكار**

إذا كان الإضراب رفضًا لقول سابق فإن الإنكار قد يكون رفضًا لقول أو لعمل حدث، فمن إنكار القول ما نراه في قوله تعالى: **وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا** (المائدة:٦٤). جملتان دعائيتان لفظا إنكاريتان معنى . أي كيف جاز لهم أن يقولوا هذا القول ؟

**الفصل الثاني : معيارا السبك والحبك في اللغة العربية ودورهما في التماسك النصي**

يرى صبحي إبراهيم الفقي بأنه: العلاقات أو الأدوات الشكلية والدلالية التي تسهم في الربط بين عناصر النص الداخلية وبين النص والبيئة المحيطة من ناحية أخرى.

وعبر عنه "أحمد عفيفي" هو الآخر بقوله: هو تلك العلاقة بين أجزاء النص أو جمل النص أو فقراته، لفظية أو معنوية وكلاهما يؤدي دورا تفسيريا، لأن هذه العلاقة مفيدة في تفسير النص فالتماسك النصي هو علاقة معنوية بين عناصر النص وعنصر آخر، يكون ضروريا لتفسير النص الذي يحمل مجموعة من الحقائق المتوالية.

وعرفه الدكتور تمام حسان بقوله: السبك إحكام علاقات الأجزاء، ووسيلة ذلك إحسان استعمال المناسبة المعجمية من جهة وقرينة الربط النحوي من جهة أخرى، واستصحاب الرتب النحوية إلا حين تدعو دواعي الاختيار الأسلوبي ورعاية الاختصاص والافتقار في تركيب جملي.

من خلال هذه التعريفات يمكن القول بأن التماسك النصي هو مجموع العلاقات اللفظية والدلالية بين أجزاء النص أو جمل النص أو فقراته. هذه الأجزاء تلتحم فيما بينها، وتتماسك مع بعضها البعض، بحيث لو غُيِّب هذا التماسك لظهر النص وكأنه أشلاء بدون معنى.

**الفصل الثالث : نماذج تطبيقية السببية الملفوظة في بيان دلالة النص القرآني**

**شواهد السببية الملفوظة في القرآن الكريم**

| م | الشاهد | الأداة | المسبب | السبب |
|---|---|---|---|---|
| ١ | أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١) فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ (الماعون:١-٢) | الفاء | الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ | ذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ |

١. والمعنى في قوله تعالى **أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ (١) فَذلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ** (الماعون:١-٢) أن الْفَاءُ فِي قَوْلِهِ **فَذلِكَ** لِلسَّبَبِيَّةِ أَيْ لَمَّا كَانَ كَافِرًا مُكَذِّبًا كَانَ كُفْرُهُ سَبَبًا لِدَعِّ الْيَتِيمِ.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٢ | وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ (البقرة:٥٤) | الفاء | تُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ | إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ |

٢. والشرح في قوله تعالى وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ (البقرة:٥٤) أن الفاء في فتوبوا للسببية، لأن الظلمَ سَببُ التوبةِ.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٣ | مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً...(من سورة المائدة:٣٢) | من أجل | كتبنا عليهم أنه مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً | بسبب هذه الجناية |

٣. قال تعالى : مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنا عَلى بَنِي إِسْرائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْساً بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّما قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعاً...(من سورة المائدة:٣٢) أن "من" في هذه الآية هنا للسببية أي بسبب هذه الجناية جاء ما شرعنا من أحكام لدفع الشر وإشاعة الخير.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٤ | فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ (البقرة:١٠) | الباء | لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ | ما كانُوا يَكْذِبُونَ |

٤. قال تعالى : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ بِما كانُوا يَكْذِبُونَ (البقرة:١٠) أن "الباء" في هذه الآية هنا للسببية أَيْ بِسَبَبِ تَكْذِيبِهِمُ الرَّسُولَ وَإِخْبَارِهِ بِأَنَّهُ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّ الْقُرْآنَ وَحْيُ اللَّهِ إِلَى الرَّسُولِ.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٥ | وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ (هود من آلاية:٥٣) | عن | وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا | عَنْ قَوْلِكَ |

٥. قال تعالى : **وَمَا نَحْنُ بِتَارِكِي آلِهَتِنَا عَنْ قَوْلِكَ** (هود من آلاية:٥٣) فـ "عن" في هذه الآية للسببية أي وما نحن بتاركي آلهتنا بسبب قولك.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ٦ | فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ (المائدة:٣١) | اللام | لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ | فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ |

٦. قال تعالى : **فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ** (المائدة:٣١) أن "اللام" في هذه الآية هنا للسببية أي فالسبب الذي من أجله بعث الله غرابا يبحث في الأرض هو أن يُري قابيل كَيْفَ يُوَٰرِي سَوْءَةَ أَخِيه.

**الفصل الرابع :نماذج تطبيقية للسببية الملحوظة في بيان دلالة النص القرآني**

| م | الشاهد | المسبب | السبب |
|---|---|---|---|
| ١ | وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (الإسراء:٣٧) | وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا | إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا |

١. والمعنى في قوله تعالى : وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّكَ لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا (الإسراء:٣٧) أي : لَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ؛ لأنك مهما فعلت فلَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ، وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا ، فالعلاقة القائمة بين الجملة الأولى (وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا) والجملتين الأخيرتين (لَنْ تَخْرِقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ الْجِبَالَ طُولًا) هي علاقة السببية الملحوظة.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢ | أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (الأعراف:٨٢) | أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ | إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ |

٢. قال تعالى : أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ (الأعراف:٨٢) أي فجملة: "إنهم أناس يتطهرون" علة للأمر بالإخراج، وذلك شأن (إن) إذا جاءت في مقام لا شك فيه ولا إنكار، بل كانت لمجرد الاهتمام فإنها تفيد مفاد فاء التفريع وتدل على الربط والتعليل.

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٣ | فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً عَمِينَ (الأعراف:٦٤) | وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا | إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً عَمِينَ |

٣. ومعنى **إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً عَمِينَ** في قوله تعالى : **فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْماً عَمِينَ** (الأعراف:٦٤) لأنهم كانوا قوما عمين.وقال ابن عاشور في كتابه التحرير والتنوير "وجملة "إنهم كانوا قوما عمين" تتنزل منزلة العلة لجملة "أغرقنا" كما دل عليه حرف (إن) لأن حرف (إن) هنا لا يقصد به

رد الشك والتردد، إذ لا شك فيه، وإنما المقصود من الحرف الدلالة على الاهتمام بالخبر، ومن شأن (إن) إذا جاءت للاهتمام أن تقوم مقام فاء التفريع، وتفيد التعليل وربط الجملة بالتي قبلها".

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٤ | وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ (القصص:٣٤) | فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي | إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ |

٤. والمعنى في قوله تعالى: **وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ** (القصص:٣٤)، وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي والسبب أَنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ، قال ابن عاشور "وجملة إني أخاف أن يكذبون تعليل لسؤال تأييده بهارون، فهذه مخافة ثانية من التكذيب، والأولى مخافة من القتل".

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٥ | وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ (القصص:٧٧) | وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ | إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ |

٥. فالمعنى: وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ والعلة أو السبب في ذلك إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ قال صاحب التحرير والتنوير "وجملة "إن الله لا يحب المفسدين" علة للنهي عن الإفساد، لأن العمل الذي لا يحبه الله لا يجوز لعباده عمله.

**الخاتمة والنتائج**

يمكن أن أقرر هنا في هذه الخاتمة أنه لا يمكن لأي كلام أيا كان نوعه أن يطلق عليه مصطلح نص ويكون الوصف مستقيما ما لم يكن الكلام متصفا بالتماسك، ولا يتصف نص بالتماسك ما لم يتوفر فيه أسباب التماسك اللفظي وكذا التماسك الدلالي. من هنا، يحسن عند قراءة نص ما من النصوص للوقوف على معناه، الكشف عن الروابط التي تربط بين أجزائه سواء أكانت هذه الروابط لفظية أم دلالية. هذا وقد كان من بين نتائج هذا البحث ما يأتي :

١. السببية اللفظية آلية مهمة من آليات التماسك اللفظي، وهي تعتمد على أداة لفظية كالفاء ولام التعليل، وكالباء التي تفيد التعليل وعن غيرها من حروف المعاني. هكذا فإذا بني الرابط بين الجمل في النص على أدوات لفظية، فالعلاقة التي تربط بين أجزاء النص حينئذ علاقة ملفوظة.
٢. ينبني التماسك الدلالي على آليات مختلفة عن آليات التماسك اللفظي. من هذه الآليات السببية الملحوظة. وهي لا تعتمد على أداة لفظية، بل تقوم على ما يمكن أن يقع بين جملتين أو بين جملة وعدد من الجمل من امتزاج معنوي بحيث تكون إحدى الجملتين علة للأخرى أو تكون جملة علة لعدد من الجمل. هكذا، فإذا فهمت العلاقة بقرينة عقلية ولم تعتمد على اللفظ سميت علاقة ملحوظة.
٣. تقوم العلاقات الملفوظة وكذا العلاقات الملحوظة بدور كبير في بيان دلالة كثير من قضايا النص القرآني الكريم وتضع يد القارئ الكريم على معاني غاية في الدقة.

**المصادروالمراجع**

١.الزبيدي محمد مرتضي الحسيني، **تاج العروس**، المطبعة الخيرية، مصر، ط١ ،١٣٠٦هـ، ١٩٥٢م، مادة (حول).
٢.محمد خطابي، **مدخل إلى انسجام الخطاب**، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط١، ١٩٩١، ص١٧.
٣.محمود بوستة، **الاتساق والانسجام في سورة الكهف**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، اشراف د. السعيد هادف، جامعة الحاج لخضر باتنة، السنة الجامعية ١٤٢٩هـ١٤٣٠هـ/٢٠٠٨م ٢٠٠٩م، ص٦٥.
٤.ينظر عباس حسن ،**النحو الوافي** ،دار المعارف ،مصر ، ط٣، (د ت)، ص٣٢١.
٥.أيمن أمين عبد الغني ،**النحو الكافي** ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان، ط١، ٢٠٠٠م/١٤٢١هـ ، ص٧٢.
٦.الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : ١٣٩٣هـ) ، **التحريروالتنوير** «قرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، الدار التونسية للنشر - تونس ١٩٨٤هـ ،ج٢٣ ص٢٨٥.
٧.عبده الراجحي، **التطبق النحوي** (ط.٢؛ بيروت- لبنان، د.س) ص٥١.
٨.ابن الناظم محمد بن مالك، **شرح ابن الناظم**، ت عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد، دار الجيل، بيروت(د،ت)(د،ط) ص٥١٩-٥٢٠.
٩.ابن منظور، **لسان العرب**، طبعة دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ، ج٣، ص٧٠٧-٧٠٨.
١٠. عبد الواحد حسن الشيخ، **دراسات في علم المعاني**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، د ط، د ت، ص٣٧.
١١. ابن النقيب الإمام عبد الله جمال الدين محمد بن سليمان البلخى (٧٩٨هـ) **مقدمة تفسيرابن النقيب في علم البيان والمعاني والبديع وإعجازالقرآن** ، مكتبة الخنجي بالقاهرة، ص١١٢.
١٢. الفيروز آبادي: **القاموس المحيط**، تح:أبو الوفا نصر الهوريني، دار الكتب العلمية، مصر، د/ت، ص ٣٦٠.
١٣. تمام حسان ، **اللغة العربية معناها ومبناها** ص٢١٣.
١٤. رحمة منصر، فاطمة الزحراء حمايدية ، **أدوات الربط بين المصطلح والوظيفة** ، حروف العطف في سورتي "مريم" و "النور" أنموذجا ، رسالة ماجستير ، (٢٠١٦-٢٠١٧) .
١٥. انظر ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (المتوفى : ٧٦٩هـ) **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** (١١/٤) ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، سعيد جودة السحار وشركاه، الطبعة : العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠م.
١٦. الألوسي، **روح المعاني** ٢٣٧/١ ، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ، القسم الأول :٢٣٦/٢.
١٧. خالد بن عبد الله الوقاد، **التصريح بمضمون التوضيح**، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، الطبعة: الأولى ١٤٢١هـ: ١٣/٢.
١٨. سيبويه، **الكتاب** ٢٢٤/٤.
١٩. المرجع السابق ٢٢٥/٤.
٢٠. خالد بن عبد الله الوقاد **الدرالمصون** :٥٩٤/٢ وما ذكره من تأييد الزمخشري ب**الكشاف** :٣٥٩/١
٢١. تمام حسان، **البيان في روائع القرآن** ٤٠٤/١
٢٢. تمام حسان، **العلاقات الملفوظة والعلاقات الملحوظة في النص القرآني** ,Journal of Qur'anic Studies, Vol. 3, No. 2 (2001) ص١٨٥-١٩٥.
٢٣. صبحي إبراهيم الفقي، **علم اللّغة النصي**، ج١ ص٩٦.

٢٤. أحمد عفيفي، **نحو النص اتجاه -جديد في الدرس النحوي**، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط١، ٢٠٠١م، ص٩٨.

٢٥. تمام حسان ،**مقالات في اللغة والأدب**، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٦، ص٢٥٦

٢٦. أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) ،**مفاتيح الغيب** ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، الثالثة - ١٤٢٠ هـ، ٣٠٢/٣٢.

٢٧. محمد سيد طنطاوي، **التفسير الوسيط للقرآن الكريم**، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، الفجالة - القاهرة ١٢٦/٤.

٢٨. الطاهر بن عاشور، **التحرير والتنوير**، الدار التونسية للنشر – تونس: ١٩٨٤ هـ، ٢٨٣/١.

٢٩. انظر ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين، بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ب، (المتوفى: ٧٦١هـ) **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب**، المحقق: د. مازن المبارك / محمد علي حمد لله دار الفكر – دمشق، الطبعة: السادسة، ١٩٨٥، ١٩٧/١.

٣٠. محمد متولي الشعراوي (المتوفى: ١٤١٨هـ)، **تفسير الشعراوي**، مطابع أخبار اليوم، ج٥ ص٣٠٨٠.

٣١. إبراهيم الدسوقي، **بين السببية الملفوظة والسببية الملحوظة**، ص:٢٢٠.

٣٢. الطاهر بن عاشور التونسي ، **التحرير والتنوير**، ٨ب/٢٣٥.

٣٣. الطاهر بن عاشور، **التحرير والتنوير**، ٨ب/١٩٨.

٣٤. الطاهر ابن عاشور، **التحرير والتنوير** ج٢٠ ص١١٦.

٣٥. المصدر السابق، ج٢٠ ص١٨٠.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# Strategi Pengembangan Wakaf Produktif dalam Pembasmian Kemiskinan di Kota Padang, Sumatera Barat

**Mahyeldi, Yusuf Haji-Othman, Kamal Ab Hamid**
Kulliyyah of Islamic Finance, Management Sciences and Hospitality, Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah, Kedah

**Abstrak**
Wakaf merupakan instrumen ekonomi Islam yang berpotensi besar dalam membasmi kemiskinan, namun pelaksanaannya di Kota Padang, Sumatera Barat menghadapi pelbagai cabaran, termasuk kelemahan institusi, kurangnya penyelarasan pengurusan, isu pensijilan aset wakaf, dan kekangan kewangan. Kajian ini bertujuan untuk mengenal pasti permasalahan utama dalam pengurusan wakaf produktif, mengkaji penyelesaian yang sesuai, dan merangka strategi alternatif untuk memperkasakan pembangunan wakaf di Kota Padang. Pendekatan kualitatif dengan sokongan kuantitatif melalui kaedah kuantifikasi nilai keutamaan (GMk) dan tahap persetujuan responden (w) digunakan, melibatkan temu bual separa berstruktur dengan pihak berkepentingan dan analisis dokumen daripada agensi berkaitan. Dapatan kajian menunjukkan bahawa masalah utama meliputi kurangnya penyelarasan antara Badan Wakaf Indonesia (BWI) dengan institusi berkaitan dalam pensijilan tanah wakaf (GMk 0.34), kekurangan sosialisasi pensijilan tanah wakaf, dan kekangan bajet untuk pengesahan tanah (GMk 0.33), dengan tahap persetujuan responden w=0.58. Strategi peny Nassarallah yang dicadangkan termasuk melantik pengurus wakaf profesional di setiap kampung (GMk 0.34), mewujudkan kerjasama dengan agensi kerajaan dan swasta, serta membentuk pasukan bersepadu pembangunan wakaf, mendapat persetujuan kukuh (w=0.62). Kajian ini menyimpulkan bahawa kejayaan pembangunan wakaf produktif bergantung kepada sinergi institusi, profesionalisme pengurus, sokongan dasar kerajaan, dan peningkatan kesedaran masyarakat. Dapatan ini diharapkan dapat menyumbang kepada pengurusan wakaf yang lebih efektif di Kota Padang serta menjadi rujukan untuk kajian serantau.

**Kata Kunci**: Wakaf Produktif, Institusi Wakaf, Pembangunan Wakaf, Kota Padang, Pengurus Wakaf Profesional

## Pendahuluan

Kemiskinan dan ketidaksamaan pendapatan merupakan isu global yang kompleks, merangkumi aspek ekonomi, sosial, dan budaya. Di Indonesia, kadar kemiskinan pada September 2021 mencapai 9.36%, dengan 25.90 juta penduduk hidup di bawah garis kemiskinan (Badan Pusat Statistik, 2022). Sumatera Barat, walaupun menduduki kedudukan ketujuh dalam senarai wilayah dengan penduduk miskin paling sedikit (5.95%), masih memerlukan usaha lanjutan untuk meningkatkan kesejahteraan masyarakat, terutamanya di Kota Padang yang mencatatkan 42,370 penduduk miskin pada 2022. Dalam konteks ekonomi Islam, kemiskinan bukan sahaja berkaitan dengan keperluan material tetapi juga aspek rohani, memberikan ruang kepada instrumen seperti wakaf untuk menjadi penyelesaian strategik (Iqbal, 2017).

Wakaf, sebagai mekanisme penahanan aset kekal untuk manfaat umum, telah lama menjadi sebahagian daripada tradisi Islam di Sumatera Barat, terutamanya dalam kalangan masyarakat Minangkabau yang majoritinya (97.49%) beragama Islam (Hakim, 2012). Tradisi "harato pusako tinggi" masyarakat Minangkabau, yang menekankan kelestarian aset, mencerminkan konsep wakaf secara praktikal. Namun, pengurusan wakaf produktif di Kota Padang menghadapi pelbagai cabaran, termasuk kekurangan ketelusan, akauntabiliti, penyelarasan institusi, dan profesionalisme pengurus wakaf (Firdaus et al., 2019). Cabaran ini menghalang wakaf daripada mencapai potensi penuhnya sebagai alat pembasmian kemiskinan.

Kajian ini bertujuan untuk:
1. Meneroka permasalahan pembangunan wakaf di Kota Padang, Sumatera Barat.
2. Mengkaji penyelesaian terhadap permasalahan tersebut.
3. Merangka strategi untuk menjadikan wakaf sebagai alternatif dalam mengurangkan kemiskinan.

Kajian ini penting kerana ia menangani isu kemiskinan melalui pendekatan ekonomi Islam, dengan fokus kepada potensi wakaf yang belum dimanfaatkan sepenuhnya. Dapatan kajian diharapkan dapat menyumbang kepada pembangunan dasar dan amalan pengurusan wakaf yang lebih efektif di Kota Padang dan wilayah serantau.

## Sorotan Literatur

### Konsep Wakaf dalam Ekonomi Islam

Wakaf berasal dari perkataan Arab *waqf*, yang bermaksud menahan atau menghentikan (Sayyid, 2001). Menurut mazhab Syafiiyah, wakaf ialah penahanan harta yang boleh dimanfaatkan, dengan mengekalkan zat asalnya, untuk disalurkan kepada tujuan kebajikan yang dibenarkan syarak (Ahmad, 1986). Berbeza dengan zakat yang terhad kepada lapan asnaf (QS. At-Taubah: 60), wakaf mempunyai skop yang lebih luas, merangkumi pembangunan sosial, pendidikan, kesihatan, dan ekonomi (Kasdi, 2016). Dalam ekonomi Islam, wakaf dianggap sebagai instrumen pembasmian kemiskinan yang mampan kerana sifatnya yang kekal dan berterusan (Rabitah et al., 2012).

### Teori Agensi dalam Pengurusan Wakaf

Teori agensi (Jensen & Meckling, 1976) menjelaskan hubungan antara wakif (prinsipal) dan pengurus wakaf atau nazir (ejen). Konflik kepentingan mungkin timbul apabila nazir tidak bertindak selari dengan objektif wakif, seperti penyalahgunaan aset atau pengurusan yang tidak cekap (Chowdhury & Alam, 2013). Untuk mengurangkan risiko ini, prinsip tadbir urus yang baik, seperti ketelusan, akauntabiliti, dan pengawasan berkesan, perlu dilaksanakan (Huda et al., 2014). Dalam konteks wakaf, konsep *mas-u-liyah* (akauntabiliti) menekankan tanggungjawab nazir untuk memastikan aset wakaf diurus dengan integriti dan mencapai matlamat wakif (Ahmed, 2015).

### Cabaran Pengurusan Wakaf

Kajian lepas menunjukkan bahawa pengurusan wakaf menghadapi pelbagai cabaran, termasuk:

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

1. Kekurangan Profesionalisme Nazir: Banyak nazir tidak mempunyai kemahiran pengurusan aset atau strategi perniagaan, menyebabkan aset wakaf tidak produktif (Harahap & Darwanto, 2021).
2. Rendahnya Literasi Wakaf: Masyarakat cenderung memahami wakaf hanya sebagai aset tak alih seperti tanah atau bangunan, menghalang penerimaan wakaf tunai dan produktif (Hasan & Siraj, 2016).
3. Kelemahan Institusi: Kurangnya penyelarasan antara institusi seperti BWI dan Badan Pertanahan Negara (BPN) menyukarkan pensijilan tanah wakaf, meningkatkan risiko pertikaian (Andriani & Fauziah, 2021).
4. Kekangan Kewangan: Kos pensijilan dan pembangunan aset wakaf sering menjadi beban kepada pengurus (Rozak & Satriyasyifa, 2020).

**Potensi Wakaf Produktif di Sumatera Barat**

Sumatera Barat mempunyai potensi wakaf yang besar, dengan 5,726 lokasi tanah wakaf seluas 648.37 hektar, walaupun 1,933 lokasi belum disahkan (SIWAK, 2022). Selain itu, potensi wakaf tunai dianggarkan mencapai Rp 360 bilion setahun (Hendri, 2020). Inisiatif seperti Gerakan Wakaf Tunai Nasional (GNWU) 2021 menunjukkan komitmen kerajaan Indonesia untuk mengoptimumkan wakaf produktif. Namun, kelemahan dalam sumber manusia dan persepsi terhad terhadap wakaf menghalang potensi ini daripada dimanfaatkan sepenuhnya (Firdaus et al., 2019).

## Metodologi

### Reka Bentuk Kajian

Kajian ini menggunakan pendekatan kualitatif dengan sokongan kuantitatif untuk memberikan analisis mendalam terhadap permasalahan dan strategi pembangunan wakaf produktif. Kaedah kuantifikasi nilai keutamaan (GMk) digunakan untuk menentukan keutamaan permasalahan dan strategi, manakala tahap persetujuan responden (w) mengukur konsensus dalam kalangan pihak berkepentingan. Pendekatan Analytic Network Process (ANP) dipilih untuk menganalisis hubungan kompleks antara pelbagai faktor dalam pembangunan wakaf.

### Persampelan

Persampelan bertujuan melibatkan responden dari 13 wilayah di Sumatera Barat dengan jumlah aset wakaf tertinggi. Responden terdiri daripada pegawai Kementerian Agama, nazir, anggota BWI, dan wakil masyarakat, dipilih berdasarkan pengalaman dan pengetahuan mereka tentang wakaf. Jumlah responden adalah 30 orang, memastikan representasi pelbagai pihak berkepentingan.

### Pengumpulan Data

Data dikumpul melalui:

1. Temu Bual Separa Berstruktur: Dilaksanakan dengan pihak berkepentingan di Kota Padang untuk mendapatkan pandangan mendalam tentang cabaran dan penyelesaian wakaf.
2. Analisis Dokumen: Melibatkan dokumen rasmi seperti laporan Sistem Maklumat Wakaf (SIWAK) Kementerian Agama dan data daripada BWI untuk menyokong dapatan kualitatif.

**Analisis Data**

Data kualitatif dianalisis menggunakan pendekatan tematik untuk mengenal pasti tema utama, seperti permasalahan pengurusan, institusi, literasi, dan penerima wakaf. Data kuantitatif diproses melalui ANP, dengan nilai GMk mengukur keutamaan relatif setiap permasalahan dan strategi, dan nilai w menilai tahap persetujuan responden (skala 0-1, dengan w≥0.5 menunjukkan persetujuan kukuh).

**Dapatan Kajian**

**Potensi Wakaf di Sumatera Barat**

Sumatera Barat mempunyai potensi wakaf yang signifikan, dengan 5,726 lokasi tanah wakaf (648.37 hektar) dan potensi wakaf tunai yang besar (Rp 360 bilion setahun). Namun, 43.51% tanah wakaf digunakan untuk masjid dan 27.90% untuk surau, menunjukkan tumpuan kepada fungsi tradisional. Potensi wakaf produktif, seperti pelaburan dalam perniagaan atau pendidikan, masih kurang dieksploitasi, walaupun terdapat contoh kejayaan seperti institusi pendidikan berasaskan wakaf.

**Permasalahan Pengurusan Wakaf**

Kajian mengenal pasti tiga permasalahan utama dalam pengurusan wakaf produktif:

1. Kurangnya Pengetahuan Pengurus Wakaf (GMk 0.36): Nazir kekurangan pengetahuan tentang konsep wakaf produktif dan strategi pengurusan, menyebabkan aset wakaf tidak dimanfaatkan secara optimum. Ini selari dengan Oktaviana dan Ramadhani (2021), yang menegaskan bahawa ilmu adalah teras kepada tindakan efektif.
2. Tugas dan Fungsi Pengurus Tidak Optimum (GMk 0.32): Walaupun Undang-undang No. 41 Tahun 2004 menetapkan tugas nazir, kebanyakan hanya bertindak sebagai penerima harta tanpa inisiatif pembangunan, akibat kekurangan kemahiran dan budaya profesionalisme (Muslich, 2017).
3. Profesion Pengurus Bukan Pekerjaan Utama (GMk 0.30): Pengurusan wakaf dilakukan secara sambilan, mengurangkan komitmen dan inovasi. Herawati dan Mukhsin (2020) menekankan bahawa ketiadaan pendapatan tetap melemahkan motivasi nazir.

**Permasalahan Institusi Wakaf**

Tiga isu institusi utama dikenal pasti, dengan tahap persetujuan responden w=0.58:

1. Kurangnya Penyelarasan antara BWI dan Institusi Berkaitan (GMk 0.34): Ketiadaan koordinasi dengan BPN dan Kementerian Agama melambatkan pensijilan tanah wakaf, menyebabkan ramai nazir berurusan sendiri tanpa bimbingan (Harahap & Darwanto, 2021).
2. Kurangnya Sosialisasi Pensijilan Tanah Wakaf (GMk 0.33): Data SIWAK (September 2023) menunjukkan 241 daripada 475 tanah wakaf di Kota Padang belum disahkan, meningkatkan risiko pertikaian keluarga atau pihak ketiga (Andriani & Fauziah, 2021).
3. Kekurangan Bajet untuk Pengesahan Tanah (GMk 0.33): Kos pensijilan (kira-kira Rp 1,500,000) dan kos sampingan seperti pengangkutan menjadi beban kepada nazir, menghalang pengesahan tanah wakaf (Rozak & Satriyasyifa, 2020).

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

**Permasalahan Literasi Wakaf**
Literasi masyarakat terhadap wakaf produktif rendah, dengan kebanyakan hanya memahami wakaf sebagai aset tak alih untuk masjid atau tanah perkuburan. Ini menghalang sokongan terhadap wakaf tunai dan produktif, seperti yang dinyatakan oleh Hasan dan Siraj (2016). Kekeliruan konsep ini menyebabkan wakaf gagal memainkan peranan dalam pembangunan ekonomi dan sosial.

**Permasalahan Penerima Wakaf**
Manfaat wakaf produktif belum dirasai sepenuhnya oleh penerima, akibat kekurangan pemetaan keperluan dan penglibatan masyarakat dalam pelaksanaan program. Ini bercanggah dengan prinsip Maqasid Syari'ah, yang menekankan perlindungan harta (*hifz al-mal*) dan kesejahteraan hidup (*hifz al-nafs*). Pendekatan pelaksanaan program wakaf perlu lebih inklusif untuk memastikan manfaat sampai kepada golongan sasar.

**Strategi Penyelesaian**
Kajian mencadangkan tiga strategi utama untuk pembangunan wakaf produktif, dengan tahap persetujuan w=0.62:

1. Melantik Pengurus Wakaf Profesional di Setiap Kampung (GMk 0.34): Nazir perlu dilatih dalam pentadbiran wakaf, pengurusan harta, perakaunan Islam, pelaburan produktif, dan pematuhan syariah. Harahap dan Darwanto (2021) menegaskan bahawa nazir yang kompeten dapat memaksimumkan potensi aset wakaf.
2. Meningkatkan Kerjasama dengan Agensi Kerajaan dan Swasta: Kolaborasi dengan syarikat berkaitan kerajaan (GLC), syarikat swasta, dan badan profesional dapat meningkatkan nilai ekonomi aset wakaf dan menjamin kesinambungan manfaat.
3. Membentuk Pasukan Bersepadu Pembangunan Wakaf: Pasukan ini, melibatkan Kementerian Agama, BWI, institusi wakaf tempatan, dan masyarakat, akan menyelaraskan pensijilan, pelaburan, dan program kesedaran, mengelakkan pertindihan fungsi (Mintzberg, 1993).

**Penyelesaian Spesifik**
Bagi menangani permasalahan yang dikenal pasti, kajian mencadangkan penyelesaian berikut:

1. Pengurus Wakaf:
    - Melaksanakan pendidikan literasi wakaf untuk meningkatkan pengetahuan nazir tentang pentadbiran, undang-undang, dan fiqh wakaf (Mardamin & Burhanudin, 2021).
    - Menjalankan latihan profesionalisme dengan kerjasama institusi perniagaan untuk membangunkan kemahiran pertanian, perdagangan, atau keusahawanan.
    - Meningkatkan insentif nazir untuk menjadikan pengurusan wakaf sebagai kerjaya utama, mengatasi persepsi bahawa nazir bekerja secara ikhlas tanpa ganjaran (Huda et al., 2014).
2. Institusi Wakaf:
    - Meningkatkan kerjasama BWI dengan BPN dan Kementerian Agama untuk memudahkan pensijilan aset wakaf.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

- Memperluaskan penyelarasan dengan pihak ketiga, seperti sektor swasta, untuk pembangunan aset wakaf yang produktif.
- Menyediakan bajet khusus untuk pensijilan tanah wakaf, mengurangkan beban kewangan nazir.

3. Literasi Wakaf:
    - Mengadakan program pendidikan berterusan, seperti seminar dan khutbah Jumaat, untuk meningkatkan kesedaran masyarakat tentang wakaf produktif.
    - Melatih pendakwah untuk menyampaikan maklumat wakaf secara efektif.
4. Penerima Wakaf:
    - Meningkatkan kefahaman penerima tentang produktiviti manfaat wakaf melalui sosialisasi.
    - Memberikan latihan kemahiran kepada penerima untuk memanfaatkan hasil wakaf secara produktif, seperti dalam perniagaan kecil.

**Perbincangan**

Dapatan kajian ini selari dengan literatur yang menegaskan bahawa kejayaan wakaf produktif bergantung kepada tiga elemen utama: profesionalisme pengurus, sinergi institusi, dan literasi masyarakat (Alias, 2012). Kurangnya penyelarasan antara BWI dan institusi lain mencerminkan kelemahan struktur birokrasi, yang menyukarkan pensijilan tanah wakaf dan meningkatkan risiko pertikaian. Rendahnya literasi wakaf dalam kalangan masyarakat menghalang penerimaan konsep wakaf produktif, seperti wakaf tunai, yang mempunyai potensi besar di Sumatera Barat.

Strategi yang dicadangkan, seperti melantik pengurus profesional dan membentuk pasukan bersepadu, menawarkan pendekatan holistik untuk mengatasi cabaran ini. Pelantikan pengurus profesional di setiap kampung bukan sahaja meningkatkan kecekapan pengurusan tetapi juga memastikan aset wakaf dilindungi dan dimanfaatkan secara mampan. Kerjasama dengan agensi kerajaan dan swasta membuka peluang untuk pelaburan inovatif, manakala pasukan bersepadu dapat mengurangkan jurang birokrasi dan meningkatkan kecekapan pelaksanaan.

Dari perspektif teori agensi, kajian ini menyerlahkan kepentingan tadbir urus yang baik untuk memastikan kepercayaan wakif dan keberkesanan pengurusan. Penggunaan ANP sebagai alat analisis menyumbang kepada metodologi yang lebih sistematik, membolehkan penilaian hubungan kompleks antara pelbagai faktor dalam pembangunan wakaf. Dapatan ini juga mengesahkan bahawa wakaf produktif bukan sahaja bergantung kepada jumlah aset tetapi juga kecekapan pengurusan dan sokongan institusi (Harahap & Darwanto, 2021).

**Implikasi dan Saranan**

**Implikasi Teori**

Kajian ini memperkukuhkan teori bahawa wakaf produktif merupakan instrumen ekonomi Islam yang berpotensi tinggi untuk pembangunan masyarakat. Dapatan menegaskan bahawa keberkesanan wakaf bergantung kepada pengurusan yang cekap, kefahaman masyarakat, dan keterlibatan institusi. Penggunaan ANP sebagai alat analisis menambah dimensi baru dalam literatur pengurusan wakaf, dengan memperkenalkan pendekatan sistem rangkaian yang

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

holistik. Kajian ini juga menyumbang kepada perluasan kerangka konseptual teori agensi dalam konteks wakaf, menekankan kepentingan akauntabiliti (*mas-u-liyah*) dalam memastikan integriti pengurusan.

**Implikasi Dasar**

Dari sudut dasar, kajian ini mengesyorkan pembentukan peraturan wilayah khusus untuk wakaf di Sumatera Barat, termasuk:

1. Penubuhan institusi nazir wilayah yang sah dan bertauliah.
2. Pelan tindakan pengurusan wakaf produktif yang merangkumi latihan formal, insentif nazir, dan pemetaan penerima manfaat.
3. Peruntukan bajet khusus untuk pensijilan tanah wakaf dan pembangunan awal aset.
4. Modul pendidikan wakaf dalam kurikulum sekolah dan universiti, serta kempen kesedaran berterusan melalui media massa dan sosial.

**Saranan**

Berdasarkan dapatan kajian, beberapa saranan dikemukakan:

1. Memperkukuh Kerjasama Institusi: Institusi wakaf perlu menjalin memorandum persefahaman (MoU) dengan agensi kerajaan, syarikat berkaitan kerajaan (GLC), dan sektor swasta untuk memanfaatkan kepakaran, modal, dan rangkaian pasaran.
2. Penubuhan Pasukan Bersepadu: Pasukan ini, melibatkan Kementerian Agama, BWI, institusi wakaf tempatan, dan masyarakat, perlu merancang, melaksanakan, dan memantau projek wakaf produktif secara kolektif.
3. Pengurus Wakaf Profesional: Melantik seorang pengurus terlatih di setiap kampung, dengan latihan dalam pentadbiran wakaf, pengurusan harta, pelaburan produktif, dan pematuhan syariah, dianjurkan oleh Kementerian Agama dan universiti.
4. Bajet Khusus: Kerajaan daerah dan pusat perlu menyediakan dana untuk pensijilan tanah wakaf dan pembangunan awal aset, mengurangkan risiko pertikaian dan memudahkan pelaburan produktif.
5. Program Kesedaran: Melaksanakan kempen pendidikan melalui seminar, bengkel komuniti, khutbah Jumaat, dan media sosial untuk meningkatkan literasi wakaf produktif.
6. Pemetaan Penerima Manfaat: Melaksanakan analisis keperluan penerima wakaf dan melibatkan mereka dalam perancangan program untuk memastikan manfaat disalurkan secara adil dan berkesan.
7. Penggunaan Teknologi: Menggunakan sistem pemetaan digital untuk mendokumentasikan aset wakaf dan membangunkan model perniagaan berasaskan wakaf, seperti koperasi atau pelaburan sosial.

**Cadangan Kajian Lanjutan**

Kajian ini membuka ruang untuk penyelidikan lanjutan, termasuk:

1. Kajian empirikal untuk menilai keberkesanan strategi yang dicadangkan, seperti intervensi pendidikan literasi wakaf dan latihan profesional nazir.
2. Kajian kualitatif dengan wawancara mendalam bersama penerima manfaat dan nazir untuk memahami cabaran sebenar di lapangan.

3. Kajian perbandingan dengan wilayah seperti Malaysia dan Pulau Jawa, yang mempunyai sistem pengurusizzare untuk menyesuaikan dasar dan amalan pengurusan wakaf yang lebih maju.
4. Kajian tentang model wakaf inovatif, seperti wakaf tunai berasaskan sukuk (*cash waqf linked sukuk*), untuk penyesuaian dasar tempatan (Putri et al., 2020).
5. Analisis impak jangka panjang pembangunan wakaf produktif terhadap kesejahteraan ekonomi dan sosial masyarakat di Kota Padang.

**Kesimpulan**

Kajian ini membuktikan bahawa pembangunan wakaf produktif di Kota Padang mempunyai potensi besar untuk menyumbang kepada pembasmian kemiskinan dan pembangunan sosial-ekonomi masyarakat. Namun, potensi ini terhalang oleh kelemahan dalam pengurusan, institusi, literasi masyarakat, dan keberkesanan manfaat kepada penerima. Permasalahan utama termasuk kurangnya pengetahuan dan profesionalisme nazir, ketiadaan penyelarasan institusi, rendahnya literasi wakaf, dan kekurangan bajet untuk pensijilan tanah wakaf.

Strategi yang dicadangkan, seperti melantik pengurus profesional, meningkatkan kerjasama institusi, dan membentuk pasukan bersepadu, menawarkan pendekatan sistematik untuk mengatasi cabaran ini. Pelaksanaan strategi ini memerlukan komitmen pelbagai pihak, termasuk kerajaan, institusi wakaf, badan agama, masyarakat sivil, akademia, dan sektor swasta. Dasar yang progresif, seperti peruntukan bajet dan pendidikan wakaf, perlu disokong untuk memastikan kelestarian aset wakaf dan pembangunan projek produktif yang mampan.

Kajian ini menyumbang kepada pengembangan teori pengurusan wakaf dan membentuk asas kepada dasar pembangunan wakaf yang bersifat tempatan tetapi berpandangan global. Dengan pelaksanaan cadangan yang dikemukakan, pembangunan wakaf produktif di Kota Padang berpotensi menjadi pemangkin kepada kesejahteraan ekonomi ummah, serta menjadi model rujukan bagi wilayah lain di Indonesia dan dunia Islam.

**Rujukan**

Ahmad, I. (1986). *Fiqh al-Syafi'iyah*. Dar al-Fikr.

Alias, T. A. (2012). Venture capital strategies for waqf asset development. *Journal of Islamic Finance, 1*(1), 1–10.

Andriani, R., & Fauziah. (2021). Pengaruh sosialisasi terhadap minat masyarakat Dusun Termanuk Desa Sumberjo untuk berwakaf tunai di Baitul Maal As'adiyah Wonomulyo. *Jurnal Kajian Ekonomi dan Perbankan Syariah, 1*(April), 55–66.

Badan Pusat Statistik. (2022). *Sumatera Barat dalam angka 2021*. BPS Sumatera Barat.

Chowdhury, M. S. R., & Alam, Z. (2013). Agency problems in waqf management. *Journal of Islamic Economics, Banking and Finance, 9*(2), 45–60.

Firdaus, N., et al. (2019). Human resource issues in waqf management in West Sumatra. *Journal of Islamic Economics, 5*(2), 45–60.

Hakim, L. (2012). Islam and Minangkabau culture in West Sumatra. *Journal of Southeast Asian Studies, 13*(1), 20–35.

Harahap, M. B. B., & Darwanto, D. (2021). Peran strategi Badan Wakaf Indonesia (BWI) dalam meningkatkan profesionalisme nazhir Kota Semarang. *Tawazun: Journal of Sharia Economic Law, 4*(1), 104.

Hasan, S., & Siraj, S. A. (2016). Waqf literacy and public awareness in Malaysia. *Journal of Islamic Philanthropy, 3*(1), 20–35.

Herawati, M., & Mukhsin, M. (2020). Pelaksanaan sertifikasi tanah wakaf dengan pendekatan fishbone diagram analysis. *Ziswaf: Jurnal Zakat dan Wakaf, 7*(1), 68.

Huda, N., et al. (2014). Akuntabilitas sebagai sebuah solusi pengelolaan wakaf. *Jurnal Akuntansi Multiparadigma, 5*(3), 442–456.

Iqbal, M. (2017). Islamic economic solutions to poverty. *Islamic Economic Studies, 25*(1), 15–30.

Jensen, M. C., & Meckling, W. H. (1976). Theory of the firm: Managerial behavior, agency costs and ownership structure. *Journal of Financial Economics, 3*(4), 305–360.

Kasdi, A. (2016). Pergeseran makna dan pemberdayaan wakaf (Dari konsumtif ke produktif). *Jurnal Zakat dan Wakaf, 3*(1), 1–17.

Mardamin, A., & Burhanudin. (2021). Urgensi literasi wakaf bagi pejabat pembuat akta ikrar wakaf. *Harmoni, 20*(2), 259–275.

Mintzberg, H. (1993). *Structure in fives: Designing effective organizations*. Prentice Hall.

Muslich, A. (2017). Peluang dan tantangan dalam pengelolaan wakaf. *Muaddib: Studi Kependidikan dan Keislaman, 6*(2), 200.

Oktaviana, D. R., & Ramadhani, R. A. (2021). Hakikat manusia: Pengetahuan (knowledge), ilmu pengetahuan (sains), filsafat dan agama. *Hakikat Manusia, 5*(2), 143–159.

Putri, M. M., Tanjung, H., & Hakiem, H. (2020). Strategi implementasi pengelolaan cash waqf linked sukuk dalam mendukung pembangunan ekonomi umat. *Al-Infaq: Jurnal Ekonomi Islam, 11*(2), 135–150.

Rabitah, S., et al. (2012). Waqf as a sustainable instrument for poverty alleviation. *Journal of Islamic Economics, 8*(1), 30–45.

Rozak, T. I., & Satriyasyifa, M. P. (2020). Analisis prioritas revitalisasi pengembangan perwakafan di Indonesia melalui pendekatan metode analytic network process (ANP). *Kumpulan Karya Ilmiah Terbaik Kementerian Agama*, 85–100.

Sayyid, S. (2001). *Fiqh Sunnah*. Dar al-Fikr.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# Conceptual Framework for Modelling Islamic Banking Technology Adoption in Malaysia: An Application of UTAUT2 with Islamic Financial Literacy as a Moderator

**Ahmed Abdeltawwab Moustafa Khaled, Yusuf Haji-Othman**
Kulliyyah of Islamic Finance, Management Sciences and Hospitality, Universiti Islam Antarabangsa Sultan Abdul Halim Mu'adzam Shah, Kedah

**Abstract**
This study proposes a conceptual framework to examine the determinants influencing technology adoption in Islamic banking within Malaysia's dual banking system. Despite Malaysia's leadership position in global Islamic finance, the adoption of fintech innovations in Islamic banking products and services remains underexplored, particularly regarding unique factors specific to Islamic banking contexts. The research employs the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT2) framework, incorporating Islamic financial literacy as a moderating variable to better understand technology adoption behavior among Islamic banking customers. The study identifies seven key determinants: compatibility, performance expectancy, effort expectancy, perceived risk, facilitating conditions, social influence, and behavioral intention as a mediating factor. A quantitative research design utilizing questionnaire-based data collection is proposed to empirically test the relationships between these variables. The framework specifically examines how Islamic financial literacy moderates the influence of technological factors on behavioral intention and subsequent usage behavior. The study addresses a critical gap in existing literature by focusing specifically on Islamic banking technology adoption rather than general fintech adoption. It considers unique aspects such as Shariah compliance awareness, digital literacy among Islamic banking customers, and regulatory support mechanisms within Malaysia's comprehensive Islamic financial ecosystem. Expected outcomes include identifying the most significant predictors of Islamic banking technology adoption and understanding how Islamic financial literacy influences customer acceptance of technological innovations. The findings will provide valuable insights for Islamic financial institutions, fintech providers, and policymakers seeking to enhance digital transformation while maintaining Shariah compliance principles in Malaysia's evolving financial landscape.

**Keywords**: Islamic Banking, Technology Adoption, UTAUT, Malaysia, Performance Expectancy

## Introduction

At the end of the 19th century, Islamic Modernists responded to the rise of European power and influence and its occupation of Muslim countries by reconsidering the ban on interest and whether interest rates and insurance were not "prerequisites for productive investment" in modern functional economies. Syed Ahmad Khan, argues that there is a distinction between the "usury" of sinful usury, which they consider to be limited to loan charges for consumption, and "interest" instead of legitimate usury, for loans for commercial investment

However, in the 20th century, revivals / Islamic activists / activists sought to define all interests as usury, to order Muslims to lend and borrow in "Islamic Banks" which avoided fixed rates. By the 21st century this Islamic Banking movement has created "institutions of non-profit financial enterprises around the world". Loans are allowed in Islam if the interest paid is associated with the profit or loss earned by the investment. The concept of profit acts as a symbol in Islam as a common division of profits, losses, and risks.

**Overview of Islamic banking in Malaysia**

Islamic banking in Malaysia began in September 1963 when the Prospective Hajj Savings Corporation (PWSBH) was established. PWSBH was established as an institution for Muslims to cover the expenses of Hajj (pilgrimage to Mecca). In 1969, PWSBH merged with the Hajj Affairs Office to form the Hajj Management and Tabung Board (now known as the Hajj Fund Board).

The first Islamic Bank in Malaysia was established in 1983. In 1993, commercial banks, merchant banks and finance companies were allowed to offer Islamic banking products and services under the Islamic Banking Scheme (IBS). However, these institutions are required to separate the funds and activities of Islamic banking transactions.

The list of banks in Malaysia offering Islamic products (updated in 2015) has grown to 16 banks. Apart from banks, other non-bank intermediaries offering shariah-based products are Malaysia Building Society Berhad (MBSB) and cooperatives registered under the Malaysian Cooperative Commission (SKM).

In Malaysia, the National Shariah Advisory Council established at Bank Negara Malaysia (BNM) advises BNM on the Shariah aspects of the operation of these institutions, as well as on their products and services. In 2006, Bank Negara Malaysia established the University's International Center for Education in Islamic Finance (INCEIF) specifically to provide skilled and certified personnel for Islamic Finance in Malaysia. The university was established as part of the Malaysian Government's initiative to further strengthen the country's position as an international Islamic financial center. It is the only university in the world that is fully devoted to postgraduate studies in Islamic Finance.

**Technology Adoption**

Technology adoption has transformed the banking sector globally, revolutionizing the way financial services are delivered. Understanding the factors influencing technology adoption behavior is essential to facilitate the integration and utilization of technology in Islamic banking. Several theories and models have been proposed to explain technology adoption, including the Technology Acceptance Model (TAM), the Theory of Planned Behavior (TPB), and the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT).

**Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT)**

The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) is a widely accepted model that integrates and extends various technology adoption theories. UTAUT posits that four key

determinants influence technology adoption behavior: performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions.

**Performance Expectancy**
Performance expectancy refers to an individual's perception of the benefits and advantages associated with using a particular technology. In the context of Islamic banking, customers' perception of the value-added benefits of technology, such as convenience, accessibility, and improved service quality, can significantly influence their intention to adopt technology.

**Effort Expectancy**
Effort expectancy refers to the perceived ease of use and simplicity of technology. Islamic banking customers' perception of the ease of using technology, including user-friendly interfaces, clear instructions, and minimal complexity, can influence their willingness to adopt technology-driven banking services.

**Perceived Risk**
Perceived risk significantly influences customer trust and willingness to engage with Islamic banking technologies. High levels of perceived risk can deter adoption, while effective risk management strategies can enhance user confidence. Factors such as data security, privacy concerns, and compliance with Islamic principles contribute to perceived risk. Additionally, favorable regulatory environments and transparent communication can mitigate these fears, encouraging adoption.

**Facilitating Conditions**
Facilitating conditions refer to external factors that support or hinder the use of technology. These factors include the availability of necessary infrastructure, adequate resources, organizational support, and the compatibility of technology with existing systems and processes. The presence of facilitating conditions can ease the adoption process and enhance customers' intention to use technology in Islamic banking

## Problem Statement

Despite Malaysia’s leading position in the global Islamic finance industry, evidenced by its robust regulatory framework and comprehensive Islamic financial ecosystem, the adoption of technology-particularly fintech innovations-in Islamic banking products and services remains an evolving area requiring deeper understanding. Studies have consistently shown that factors such as performance expectancy, perceived ease of use, consumer innovativeness, and trust significantly influence the adoption of Islamic fintech and mobile banking products in Malaysia (Yaseen et al., 2023; Shaikh et al., 2020; Meyliana et al., 2019). Moreover, the integration of fintech solutions like blockchain, digital payments, and crowdfunding platforms has demonstrated potential to enhance operational efficiency, customer engagement, and financial inclusion while ensuring Shariah compliance (Jaafar et al., 2021; Azman et al., 2020; Kilic, 2023).

However, existing research predominantly focuses on broad fintech adoption or conventional banking technology, with limited empirical evidence specifically addressing the unique

determinants that influence the adoption of Islamic banking products and services in Malaysia. For instance, while studies have applied models like UTAUT2 and TAM to Islamic fintech adoption, the role of Shariah compliance awareness, digital literacy among Islamic banking customers, and regulatory support mechanisms remain underexplored or insufficiently integrated into adoption frameworks (Ololade, 2024; Posumah, 2024; Ebirim & Odonkor, 2024). Additionally, challenges such as infrastructural limitations and the need for enhanced collaboration between fintech providers, regulators, and Islamic financial institutions have been identified but not thoroughly investigated in the Malaysian context.

**Main Objective**

To identify the determinants influencing the use of technology in the adoption of Islamic banking in Malaysia

The specific objectives are as follows:

1. To study the impact of compatibility on the use of technology in the adoption of Islamic banking Malaysia.
2. To examine the impact of performance expectancy on the use of technology in the adoption of Islamic banking Malaysia.
3. To assess the influence of effort expectancy on the use of technology in the adoption of Islamic banking Malaysia.
4. To analyse the role of perceived risk on the use of technology in the adoption of Islamic banking Malaysia.
5. To explore the effect of facilitating conditions on the use of technology in the adoption of Islamic banking Malaysia
6. To examine the moderating role of Islamic financial literacy on the influence of compatibility, performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions on the behavioral intention.
7. To reveal whether behavioral intention play a significant mediating role in moderating the influence of the independent variables and the use behavior.

## Literature review

Conducted on the determinants of technology adoption in the context of Islamic banking in Malaysia using the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT). Scholars have recognized the importance of understanding the factors that influence technology adoption behavior in Islamic banking, and numerous studies have been conducted during this period to investigate this area. UTAUT2 Literature synthesis Researchers in their quest to understand individual technology acceptance and use have either applied, integrated, and extended UTAUT2 across variety of settings. These could be broadly grouped into six categories such as: 1) different types of users, 2) different types of organisation, 3) different types of technology, 4) different task types, 5) different times, and 6) different locations. The first group comprises of multiple technological users in myriad settings such as employees use of Development and evaluation of IS theories Weber (2012) provides a systematic framework to both evaluate existing theories and develop new IS theories that align well with overall aims and objectives of this research (i.e. to evaluate robustness of UTAUT2 theory and its usage patterns). The framework is already used to evaluate popular IS theories such as

virtuality and knowledge in teams (Griffith et al., 2003) and UTAUT (Dwivedi et al., 2017, 2020; Rana et al., 2016, Rana et al., 2017a, Rana et al., 2017b; Venkatesh et al., 2003

**Extended multi-level framework– mapping UTAUT2 extensions**

This study mapped UTAUT2 extensions and extended Venkatesh et al. (2016) multi-level framework of technology acceptance and use based on Weber (2012) theory evaluation and thorough analysis of Johns (2006) context dimensions. The resultant model emerging from literature synthesis of UTAUT2 extensions is depicted in the Fig. 2. Five out of seven UTAUT2 exogenous constructs i.e. PE, EE, PV, HM and SI are classified as individual beliefs in the multi-level framework model

The simplified model is Technology acceptance research – Recommendations and future research directions The extended Venkatesh et al. (2016) multi-level framework of technology acceptance and use depicted in Fig. 2 mapped with UTAUT2 extensions can be leveraged to provide fruitful future research directions as shown by the double arrows based on Weber (2012) framework and Johns (2006) context dimensions. The evaluation of UTAUT2 extensions parts using Weber (2012) revealed majority of the studies added novelty through addition/deletion of constructs and/or new associations focusing on the existing

**Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT)**

The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) is a model that explains how individuals adopt and use new technologies. It identifies four key factors that influence technology adoption: performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions. Performance expectancy refers to the perceived usefulness of the technology, while effort expectancy refers to the perceived ease of use. Social influence includes the influence of peers and superiors, and facilitating conditions refer to the resources and support available for technology use. UTAUT is widely used in research and practice to understand and predict technology adoption and use Explanation of the UTAUT model and its relevance to technology adoption in Islamic banking.

A study by Razali et al. (2013) examined the factors influencing the intention to adopt internet banking in Islamic banking using UTAUT. The research focused on the determinants of performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions and their impact on customers' intention to adopt internet banking services in Islamic banks in Malaysia.

A research article by Ismail and Rahman (2014) investigated the determinants of mobile banking adoption in Islamic banking in Malaysia. The study applied UTAUT to examine the impact of performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions on customers' intention to adopt mobile banking services in Islamic banks.

A study by Ismail and Yusoff (2015) explored the determinants of technology adoption in Islamic banking in Malaysia using UTAUT. The study focused on the factors of performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions and examined their impact on customers' intention to adopt technology in Islamic banking.

A research article by Razali et al. (2016) investigated the factors influencing the adoption of mobile banking in Islamic banking using UTAUT. The study examined the role of performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions on customers' intention to adopt mobile banking services in Islamic banks in Malaysia.

A study by Al-Qatanani (2017) explored the factors influencing the adoption of Islamic banking in Saudi Arabia, including the role of technology adoption. The research applied the UTAUT framework to examine the impact of performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions on customers' intention to adopt technology in Islamic banking.

A research article by Islam and Ali (2018) investigated the adoption of mobile banking in the Islamic banking context of Bangladesh. The study incorporated UTAUT to examine the factors influencing customers' intention to adopt mobile banking services in Islamic banks. It explored the role of performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions in technology adoption behavior.

A study by Othman, Mustaffa, and Rosli (2019) examined the factors influencing the adoption of mobile banking in Islamic banking in Malaysia using UTAUT. The research focused on the determinants of performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions and their impact on customers' intention to adopt mobile banking services.

A research article by Abdul Majid et al. (2020) investigated the factors influencing the adoption of online banking in Islamic banking in Malaysia. The study applied UTAUT to examine the impact of performance expectancy, effort expectancy, social influence, and facilitating conditions on customers' intention to adopt online banking services in Islamic banks.

## Methodology

This study starts with elaboration on research design, followed by the theoretical framework of the study which is constructed based on the literature reviewed in in this study . After presenting the theoretical framework of the study, it discusses the research hypothesis. After that, the chapter discusses the measurement of variables, data collection, organization of questionnaire, unit of analysis, population and sampling, sample size, procedure and fieldwork, data analysis and pilot study.

### Research Design

A research design is a plan, structure and strategy of the investigation so conceived as to obtain answers to research questions or problems. The plan is the complete scheme or program of the research. It includes an outline of what the investigator will do from writing the hypotheses and their operational implications to the final analysis of data. This study uses the quantitative method. This study employs a quantitative method using a questionnaire to answer research questions and research objectives for the purpose of providing empirical evidence to accept or to reject research hypothesis.

**Theoretical Framework and Research Hypothesis**

The theoretical foundation for this review is primarily drawn from the Technology Acceptance Model (TAM) developed by Davis (1989). The TAM model posits that two primary constructs—Perceived Usefulness (PU) and Perceived Ease of Use (PEOU)—drive behavioral intention and use behavior. Compatibility is often considered an external variable that influences these primary constructs. Additionally, the Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT) developed by Venkatesh et al. (2003) also provides a relevant framework, as it includes constructs such as Performance Expectancy (PE) and Effort Expectancy (EE), which are influenced by compatibility.

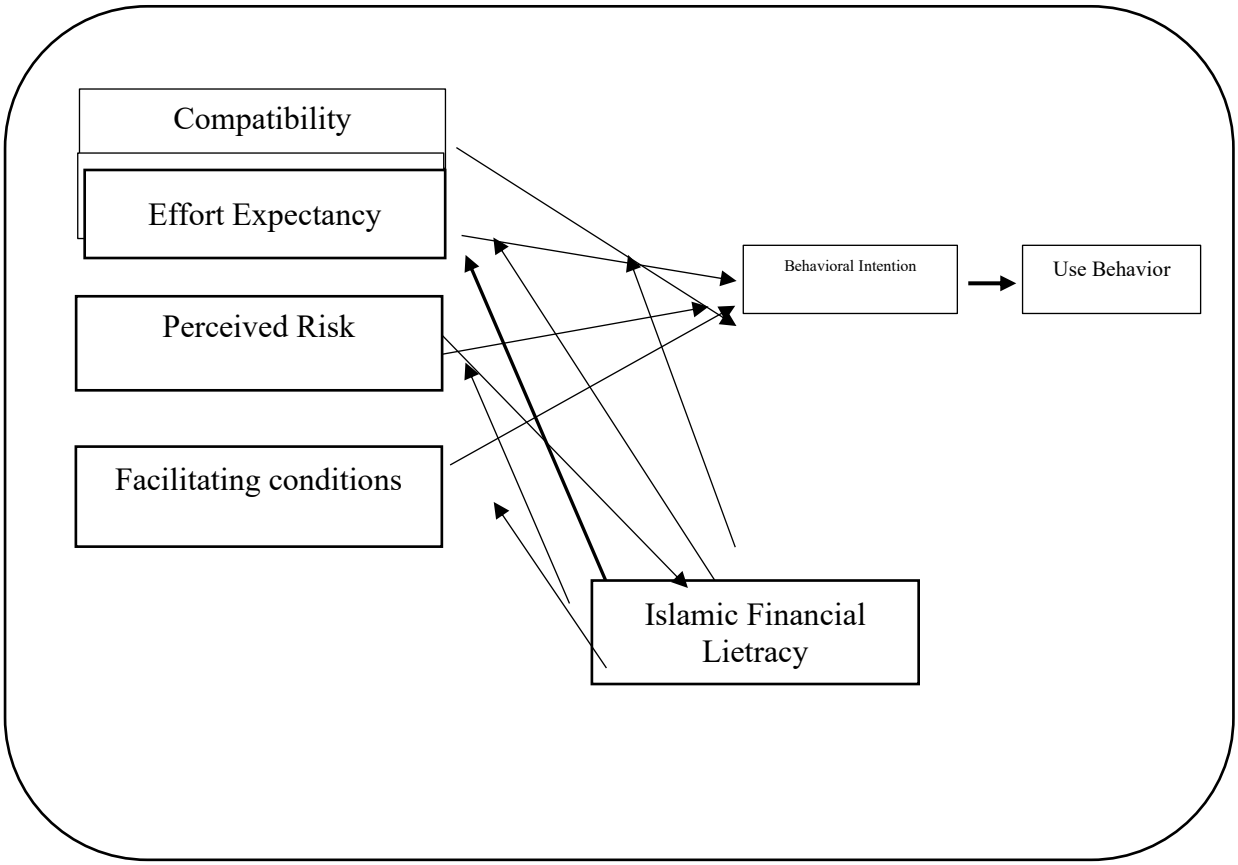


**Compatibility**

Compatibility refers to the degree to which an individual perceives that using a particular technology or system aligns with their existing values, past experiences, and needs. When a technology fits well with a person's current practices, it is more likely to be adopted (Rogers, 2003).

**Performance Expectancy**

Performance expectancy refer to The degree to which an individual believes that using the technology will help to attain gains in job performance or personal benefits, such as efficiency or convenience (Venkatesh et al., 2003).

**Effort Expectancy**

Effort expectancy refer to the degree of ease associated with the use of the technology. A system perceived as easier to use is more likely to be adopted (Venkatesh et al., 2003).

**Perceived Risk**

Perceived risk refer to The potential for loss or uncertainty that individuals associate with using a particular technology, particularly relevant to financial services like Islamic banking, where trust and security concerns influence adoption (Featherman & Pavlou, 2003).

**Facilitating Conditions**

Facilitating conditions refer to the degree to which an individual perceives that organizational and technical infrastructure exists to support the use of the technology (Venkatesh et al., 2003).

**References**

Abdullah, A. A., Sidek, R., & Adnan, A. A. (2012). Perception of non-Muslims customers towards Islamic banks in Malaysia. International Journal of Business and Social Science, 3 (11), 151-163..

Abdul-Kadir, H., & Selamat, Z. (2012). Attitude and patronage factors of bank customers in Malaysia: Muslim and non-Muslim views. Journal of Islamic Economics, Banking and Finance, 113(470), 1-14.

Abdullah, A. A., Sidek, R., & Adnan, A. A. (2012). Perception of non-Muslim customers on Islamic banks in Malaysia. International Journal of Business and Social Science, 3(11), 151-163.

Ahasanul, H., Osman, J., & Ismail. Z., (2009). Factors influencing selection of Islamic banking : A study on Malaysian customer preferences. American Journal of Applied Sciences, 6(5), 922-928.

Amin, H., Rahim Abdul Rahman, A., Laison Sondoh Jr, S., & Magdalene Chooi Hwa, A. (2011). Determinants of customers' intention to use Islamic personal financing: The case of Malaysian Islamic banks. Journal of Islamic Accounting and Business Research, 2(1), 22-42.

Amin, M., Isa, Z., & Suradi, N. R. (2010). Image and trust in Malaysian Islamic banks: A comparative study on Muslim and non-Muslim customers. International Conference on Business, Management and Economics (ICBME). Izmir: 6th International Conference on Business, Management and Economics-ICBME'10 Proceeding.

Bauer, H. H., Barnes, S. J., Reichardt, T., & Neumann, M. M. (2005). Driving consumer acceptance of mobile marketing: A theoretical framework and empirical study. Journal Of Electronic Commerce Research, 6(3), 181-192.

Cheng, W. H., Chuah, C. W., Bohari, A. M., & Adam, M. Z. A. (2011). Bank selection criteria and service quality of Islamic banking: A comparison between Muslim and non-Muslim students and its effect on student's satisfaction. EconomicsJournal, 14 (3), 104-114.

Cheumar, M.(2018),Determinants of customer's compliance behaver toward using Islamic cooperative products and services in southern Thailand, PHD thesis, UNISHAMS

Juwairiah, M. (2011). A Study on the Customer's Acceptance Towards Islamic Banking Product Among Non-Muslim in Dual Banking System (Doctoral dissertation, Universiti Utara Malaysia).

Kamal Naser, Ahmat Jamal & Khalid-Al Khatib. (1999). Islamic Banking: A Study of Customer Satisfaction and Preferences in Jordan. International Journal of Bank Marketing, 17:13, 135-150

Karim, R., & Chowdhury, A. T. (2014). Customer satisfaction on service quality in private commercial banking sector in Bangladesh. British Journal of Marketing Studies, 2(2), 1-11.

Mohamad, J., Majid, C., & Fakhirin, M. (2016). A study on the customer's acceptance towards Islamic banking products among non-Muslim in dual banking system. International Journal of Management Studies (IJMS), 23(1), 1-11.

Mohamad, J., Majid, C., & Fakhirin, M. (2016). A study on the customer's acceptance towards Islamic banking products among non-Muslim in dual banking system. International Journal of Management Studies (IJMS), 23(1), 1-11.

Mohammad Faisal, Asif Akhtar, Asad RehmanAttitude of Muslims and Non-Muslims towards Islamic Banking – An Exploratory Study in India 141-162.

Yaseen, H., Abdullah, M., & Ahmad, S. (2023). Determinants of Islamic fintech adoption: A systematic literature review. Journal of Islamic Marketing. Advance online https://www.researchgate.net/publication/386244846_Determinants_of_Islamic_fintech_adoption_a_systematic_literature_review

Sadek, D. M., Anuar, A., Abdullah, S. R. B., Abu Bakar, S. B., Nik Daud, N. L. M., & Izhar, H. (2024). Integrating fintech in Malaysia's Islamic banking sector: A conceptual study. International Journal of Research and Innovation in Social Science, 8(11), 1433–1440.

Hisham, H. (2023, November 27). The growth of Islamic fintech in M'sia. The Malaysian Reserve. https://themalaysianreserve.com/2023/11/27/the-growth-of-islamic-fintech-in-msia/

Chew, K. Y. (2021). Factors affecting the adoption of Islamic banking products and services in Malaysia [Master's thesis, Universiti Tunku Abdul Rahman]. UTAR https://eprints.utar.edu.my/6892/1/Chew_Kang_Yi_21ABB04014.pdf

Fintech News Malaysia. (2025, February 18). Malaysia, the unexpected powerhouse of digital Islamic banking. https://fintechnews.my/27311/malaysia/malaysia-unexpected-powerhouse-digital-islamic-banking/

Mohammed Abdur Razzaque, Sadia Nosheen Chaudhry. 2013. Religiosity and Muslim consumers' decision-making process in a non-Muslim society. Journal of Islamic Marketing 4:2, 198-217.

Muslim consumers' perception towards introduction of Islamic banking in Ghana. Journal of Islamic Accounting and Business Research 9:3, 353-377.

Naser, K, Jamal, A & Al-Khatib, L (1999). Islamic banking: a study of customer satisfaction and preferences in Jordan. International Journal of Bank Marketing, 17:3, 135-50.

Naser, K., Jamal, A., & Al-Khatib, K. (1999). Islamic banking: a study of customer satisfaction and preferences in Jordan. International journal of bank marketing, 17(3), 135-151.

Norazah M, Suki. (2006). Consumer Innovation and Adoption of On-line Shopping: Malaysian Internet User's Prospective, PhD Thesis, Multimedia University, Malaysia.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

Obaidullah, M. (2005). Rating of Islamic financial institutions: Some methodological suggestions. King Abdul Aziz University, Jeddah. Saudi Arabia. Scence Publishing Centre.

Saad Al-Haran. (1995). Leading Issues in Islamic Banking and Finance. Pelanduk Publications (M) Sdn Bhd Sadiq Sohail, M & B.Shanmugham. (2002). E-banking and customer preferences in Malaysia: an Empirical investigation. International Journal of Information Sciences (Elsevier), 15:2, 207-217.

Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. MIS Quarterly, 27(3), 425-478.

Featherman, M. S., & Pavlou, P. A. (2003). Predicting e-services adoption: a perceived risk facets perspective. International Journal of Human-Computer Studies, 59(4), 451-474.

*International Journal of Islamic Studies, Islamic Finance and Management*
*Vol. 1, Issue 3, June 2025*
*e-ISSN: 3009-0067*

# Exploring the Role of Al-Arba'eenāt in Islamic Education: Methodologies and Applications

**Dr. Nouman Hussain**
34 KENNETH CRESCENT Select NW2 4P United Kingdom

**Abstract**
This article explores the pedagogical role of the Forty Ḥadīth (al-Arbaʿīnāt) genre within the context of secondary-level Islamic education. Drawing upon classical and contemporary sources, the study highlights how concise ḥadīth compilations especially those by scholars such as al-Nawawī and al-Ājurrī serve as practical tools for student engagement, memorisation, and foundational knowledge building. The structure of these collections enables learners to access core Islamic teachings without being overwhelmed, which is particularly important at the secondary level, where academic capacity is still developing. While some collections include isnād (chains of narration) or weaker narrations, the article argues that secondary curricula should prioritise authentic ḥadīth and thematic clarity to support gradual intellectual progression. In doing so, this genre not only supports cognitive development and religious literacy but also prepares students for more advanced Islamic scholarship in the future.

**Keywords**: Forty Ḥadīth (*al-Arbaʿīnāt*), Islamic education, Secondary school curriculum, Memorisation and pedagogy

## Introduction

The pursuit of knowledge has been a hallmark of Islamic civilization since the earliest days of its history. The Prophet Muhammad ﷺ strongly emphasized the importance of acquiring knowledge, as reflected in the well-known ḥadīth: *"Seeking knowledge is obligatory upon every Muslim"* (At-Ṭabarānī, 1995). Throughout the centuries, Islamic knowledge has been transmitted through two principal channels: oral and written transmission (Al-Baghdadi, 2008). While oral transmission constitutes a vast and rich tradition, this article explicitly examines the written transmission of knowledge, focusing on the genre of *Al-Arbaʿīnāt*.

Islamic scholarship began to take shape in the first Islamic century, during which the Prophet's Companions recorded numerous sayings (ḥadīths) they either heard directly from him or received via other Companions, such as ʿAlī ibn Abī Ṭālib and ʿAbdullāh ibn ʿAmr ibn al-ʿĀṣ (Al-Husayni, 2019). A significant development occurred under the Umayyad Caliph ʿUmar ibn ʿAbd al-ʿAzīz (d. 101 AH), who commissioned scholars such as Ibn Shihāb al-Zuhrī (d. 124 AH) to formally compile the sayings of the Prophet (Al-Husayni, 2019). This effort was continued by scholars like Saʿīd ibn ʿArūba (d. 156 AH), Maʿmar ibn Rāshid, and Ḥammād ibn Salamah. One of the earliest structured compilations of ḥadīth is attributed to Mālik ibn Anas (d. 179 AH), whose *Muwaṭṭaʾ* remains a foundational work in hadith studies.

Early scholars applied varying methodologies in documenting ḥadīths. Some were comprehensive in their collection, while others focused selectively on the most authentic narrations or shorter chains of transmission (*isnāds*) (Ar-Raddadi, 2020). Within this broader context emerged a distinctive literary genre known as *Al-Arbaʿīnāt*, in which authors compile approximately forty ḥadīths to encapsulate the essence of Islamic teachings in a concise and practical format.

**Origin of This Genre of Literature**

The roots of the *Al-Arbaʿīnāt* genre can be traced to the early Islamic centuries. Al-Ājurrī (d. 360 AH), in his collection of forty ḥadīths, provides an insightful introduction explaining the rationale for such compilations. He cites the ḥadīth: *"Whoever memorizes forty ḥadīths related to religious matters, Allah will raise him on the Day of Judgment among the jurists (fuqahāʾ) and scholars (ʿulamāʾ)."* Al-Ājurrī elaborates that during the Prophet's time, people from distant regions would travel to meet him, accept Islam, and stay temporarily to learn the fundamental teachings of the religion. They would then return to their communities to share the knowledge they acquired.

Al-Ājurrī (2000) asserts that this ḥadīth alongside others, such as *"May Allah brighten the face of a person who hears a statement from me, memorizes it, and conveys it as he heard it. Perhaps the one it is conveyed to will understand it better than the one who heard it"*—demonstrates the Prophet's encouragement for his followers to preserve and disseminate his teachings. He further argues that forty should not be viewed as a rigid requirement but rather as an approximate and symbolic figure facilitating the effective transmission of key knowledge.

To support this perspective, al-Ājurrī refers to the Qur'anic verse in Sūrat al-Tawbah (9:122): *"And it is not for the believers to go out to battle all at once. From every group among them, a party should remain behind to gain understanding in religion and warn their people when they return to them so that they might be cautious."*

According to Ibn ʿAbbās, this verse implies that representatives from each Arab tribe would travel to learn the religion directly from the Prophet to teach it to their people upon return (al-Ṭabarī, 2010).

Al-Ḥāfiẓ al-Nawawī (2013), in the introduction to his renowned work *Al-Arbaʿīn al-Nawawiyyah*, also references the ḥadīth mentioned above and notes its transmission through several Companions, including ʿAbdullāh ibn Masʿūd, Muʿādh ibn Jabal, Abū al-Dardāʾ, Ibn ʿUmar, and Anas ibn Mālik. Though the ḥadīth appears in various versions—some even promising entry to Paradise through any gate—al-Nawawī acknowledges that it is classified as weak (*ḍaʿīf*) according to the consensus of hadith scholars. Nevertheless, he contends that it is permissible to act upon weak aḥādīth when they pertain to virtuous deeds (*faḍāʾil al-aʿmāl*). He also points to other reliable narrations that support this educational approach, such as: *"Convey from me, even if it is a single verse"* and the earlier-cited ḥadīth regarding memorization and transmission. In contrast, al-Ājurrī does not explicitly address the issue of the ḥadīth's authenticity. It is possible that he regarded the narration, though weak in

isolation, to be strengthened through corroborating traditions, thereby justifying its use within this pedagogical framework.

**Benefits of This Type of Literature**

One of the primary benefits of the *Al-Arbaʿīnāt* genre lies in its conciseness and depth. However, consisting of a limited number of narrations, typically forty, each collection is crafted to encompass a broad range of core Islamic teachings. This approach promotes both clarity and memorability. Imām al-Ājurrī (2000) emphasizes that he compiled forty ḥadīths so that the student may derive religious benefit and, in turn, pass that benefit to others. Such collections enrich the learner's understanding and serve as a motivational tool, encouraging students to seek further knowledge.

Another notable strength of this genre is its alignment with the traditional emphasis on memorization within Islamic education. From the earliest periods, Muslim scholars have upheld the value of memorizing foundational texts, notably the Qur'an and ḥadīth. Al-Ḥāfiẓ Badr al-Dīn Ibn Jamāʿah (d. 733 AH), in his renowned treatise on the manners of scholars and students, outlines the ideal educational trajectory. In his chapter on student etiquette, he advises that the learner begins by memorizing the Qur'an precisely and then studies its interpretation and related sciences. Thereafter, the student should commit to memory of foundational texts from various disciplines, including ḥadīth, *uṣūl al-fiqh* (principles of jurisprudence), *uṣūl al-dīn* (creedal foundations), Arabic grammar (*naḥw*), and morphology (*ṣarf*) (Ibn Jamāʿah, 2018, p. 172).

Similarly, Shaykh ʿAbd al-Raḥmān al-Saʿdī (d. 1376 AH), in his treatise on the responsibilities of teachers and students, underlines the importance of regular revision. He compares learning to planting a seed and revision to watering and protecting that seed, ensuring its growth and stability (al-Saʿdī, 1992). These metaphors reinforce the essential role of memorization and continuous engagement with knowledge in the educational process.

From a pedagogical standpoint, the genre of Forty Ḥadīths offers a practical model, especially in the context of secondary education. Given the cognitive and time constraints of adolescent learners, it is often difficult for them to memorize lengthy texts. In such cases, concise ḥadīth collections serve as effective alternatives. They provide manageable memorization goals while conveying essential teachings. For instance, al-Nawawī's *Al-Arbaʿīn* includes ḥadīths that cover the foundations of Islamic belief, worship, ethics, and social interaction. As he states in his introduction, his goal was to compile narrations that constitute the core principles of Islam (al-Nawawī, 2013).

In summary, the *Al-Arbaʿīnāt* genre combines brevity with comprehensiveness, supports the Islamic tradition of memorization, and offers a learner-friendly format, particularly well-suited for structured Islamic education at the school level.

**Different Variations Of This Type And Their Methodologies**

**Ahkām**

Many ḥadīth scholars, such as al-Bukhari (2008), Muslim (2006), and al-Maqdisi (2007), have compiled works relating to rulings (ahkām). However, relatively few have gathered exactly forty ḥadīth specifically focused on ahkām. Among those who did so was Al-Hafidh ʿAbd al-ʿAdheem al-Mundhirī (d. 656 AH). In the introduction to his collection, he explains that he was requested to compile forty ḥadīth, dealing with rulings, to facilitate their memorization and provide a foundation for knowledge in ahkām. He notes that it was further asked of him to present the ḥadīth without their complete chains of narration (isnād) to make it easier for readers to achieve the intended goal of memorization. Al-Mundhirī states that, after seeking guidance from Allah (through Salat al-Istikhara), he accepted the request and hastened to fulfill it. Having outlined the reason for authoring this work, he clarified his methodology: he only included ḥadīth, agreed upon by both al-Bukhari and Muslim or narrated exclusively by one of them (Al Mundhri, 2022).

**Ahadeeth Qudsiyyah**

Ḥadīth Qudsiy are narrations where Prophet Muhammad states the words of Allaah in a hadeeth form (Al Fawzan, 2013), such as the hadeeth "O My servants, I have forbidden oppression for Myself and made it forbidden among you, so do not oppress one another." (Muslim, 2007).

Many scholars, such as al-Manāwī, have compiled collections of Ḥadīth Qudsiy. However, none of them specifically limited their compilations to forty ḥadīth except for Mulla ʿAlī al-Qārī (d. 1017 AH). In the introduction to his work, he mentions that the idea came to him through ʿAlī ibn Sulṭān Muḥammad al-Qārī, who requested that he compile a collection of forty Ḥadīth Qudsiyyah. His methodology was to present each ḥadīth without its chain of transmission (*isnād*) to make it simpler and easier for the reader to follow while citing the source (al-Qārī, 1992). However, upon closer examination of the narrations in his collection, it becomes evident that not all of them are authentically established.

**Jihād**

Another subject that some scholars have devoted their efforts to is the collection of ḥadīth on the topic of Jihād. Among them was ʿAfīf al-Dīn Muḥammad ibn ʿAbd al-Raḥmān al-Muqriʾ (d. 618 AH), who believed it was essential to remind Muslims of the virtues of Jihād. In the introduction to his collection, he notes that many distinguished scholars before him had compiled forty ḥadīth on various themes. Wishing to be part of this scholarly tradition, he compiled forty ḥadīth focused specifically on Jihād and its merits due to its esteemed position in Islam. His methodology involved providing the whole chain of narration (*isnād*) for each ḥadīth, followed by the actual text (Al Muqri', 1995). However, upon closer analysis, it becomes evident that some of the narrations he included are not authentically established.

**General**

One of the earliest scholars to compile a general collection of forty ḥadīth was Imām Abu Bakr al-Ajurri (d. 360 AH). In the introduction, he states, "If someone was to say 'Would you be willing to compile for us forty ḥadīth from the Sunnah of the Messenger of Allah (peace and

blessings be upon him)? Suppose we memorize them and understand their meanings. In that case, we will benefit from them, and so will those who hear them from us, hoping to be among those of whom the Prophet said: 'Whoever preserves for my ummah forty ḥadīth regarding its religious matters,' he will attain the virtue that has been mentioned earlier. I say to you: I will strive to compile forty ḥadīth from his Sunnah from which you will benefit in your religion, and others who hear them from you will also help. They will also motivate you and them to seek further knowledge knowledge that is abundant, necessary, and which you cannot afford to be ignorant of. And Allah is the One who grants success.

Therefore, al-Ajurri's (2000) methodology was to compile forty general ḥadīth presenting a comprehensive and holistic overview of Islam based on the abovementioned hadeeth. It is evident from his work that he chose to include each ḥadīth along with its chain of narration, following the tradition of earlier scholars. This approach is consistent with his other works, such as Kitab al-Shari'ah, where he similarly cites predecessors' statements with complete chains of transmission. It also appears that one of the reasons al-Ājurrī authored the Forty Ḥadīth was to serve as an introductory text, encouraging further study. As he stated: "They will also motivate you and them to seek further knowledge that is abundant, essential, and which one cannot afford to be ignorant of." However, it should be noted that not all the ḥadīth included by al-Ājurrī are authentic through their chains of narration. Nevertheless, upon closer examination, it appears that the ḥadīth, she presents are either authentically established elsewhere or supported by other pieces of evidence within the Sharī‘ah, even if the specific chains he cites may not meet the criteria of authenticity.

Similarly, Al-Hafidh An-Nawawi (see Al Luhaydan, 2022) compiled a collection of forty ḥadīth. After acknowledging that the narration stating, *"Whoever memorizes forty ḥadīth, ..."* has a weak chain of transmission, he explains that many scholars before him had compiled collections of forty ḥadīth on various specific themes, such as Al-Mundhirī on legal rulings (*Ahkām*), Al-Muqri' on *Jihād*, and others on *Zuhd* (asceticism). He affirms that these scholars had valid reasons for selecting their respective topics. However, An-Nawawi believed it would be more beneficial to compile forty general ḥadīth that offer the reader a holistic understanding of the core principles and foundations of the religion. Al-Nawawī states his methodology in the introduction: " I am committed in this collection of forty to include only authentic ḥadīth, most of which are found in the Sahih of al-Bukhari and Muslim. I will present them without their chains of narration to make them easier to memorize and more beneficial, In sha' Allaah….. Every person aspiring to the Hereafter should become familiar with this ḥadīth due to its essential matters and how it highlights all forms of obedience. This is clear to anyone who reflects upon them [i.e., the hadeeth]" (Al-Luhaydan, 2022).

Therefore, An-Nawawi aimed to compile forty authentic ḥadīth, omitting the chains of narration, each addressing foundational principles of the religion. This focus makes his collection especially valuable for secondary students, as it allows them to grasp key religious concepts in a concise and accessible format. For this reason, Al-Luhaydan (d. 1443), the former head of the judiciary in Saudi Arabia and a member of the Council of Senior Scholars, noted in his commentary on Nawawi's Forty Ḥadīth (2022) that the widespread acceptance of this

work is a result of the author's sincere intentions to gather comprehensive ḥadīth in a simplified manner for the benefit of readers and students.

**Discussion: Role Of 40 Hadeeth**

In this article, we are exploring the possible role of 40 ḥadīth in Islamic education in a secondary school setting. What we have seen throughout a number of the literature is that the authors were either requested to compile 40 ḥadīth on a topic or they saw the benefit in compiling 40 ḥadīth in specific issues. We mentioned above the numerous narrations that these great Islamic scholars relied upon to put forward literature within this genre of literature. Additionally, we have seen that authors did not just explore 40 ḥadīth in one topic, but there is a range of different issues that the authors deemed necessary to compile, such as Zuhd, Jihād, Ahkām etc. However, some scholars saw it to be more beneficial to compile 40 general ḥadīth that give a holistic idea of Islam, such as the 40 ḥadīth of Al Ajurry and An Nawawi. The benefits of having 40 ḥadīth for a student aids the student in memorizing a set number of ḥadīth which concisely summarise the topic, as a student at a secondary level may not be able to learn many ḥadīth, especially with a heavy load of other subjects to balance. Therefore, concentrating on a set of 40 ḥadīth which summarise a specific chapter or subject, makes it easier for the student. Likewise, the teacher can be assured that the student has memorized ḥadīth, giving a strong basis for further studies. However, as aforementioned, some of the authors decided on a methodology that would include the chain of narrations, such as Al-Ājurrī in Kitab Al' ar baeen Hadeethan and Al Muqri' in his book Al Arba'een fi Al Jihād wal Mujahiden, where they mention each hadeeth with its chain narrations. Firstly, to be more specific, it is important to understand the importance of chain of narrations within Islam in general and in Islamic literature. The narration of the great scholar Abdullah ibn Al Mubarak (d. 181AH) stated that the chain of narrations is from the religion [Islam] and that if it weren't for the chain of narrations, then people would say about the religion what they wanted, shows the significance of the chain of narrations within Islam and the dissemination of knowledge (see Muslim 2007 & Ibn Abi Hatim, 2015). Secondly, it is essential to return to this research's aim to explore the possible role of 40 ḥadīth literature at a secondary school level. Setting an Islamic studies curriculum for secondary school is an important task, as this will give the student a strong foundation to build on. Many scholars have spoken about a student's essential manners and characteristics, such as Ibn Jama'ah (2018) And Sa'di (1992). A student at a secondary school level should concentrate on topics at his level, such as Tawheed, fiqh, and tajweed. Studying the chain of narrations and 'Ilm Al Rijal may be too difficult for a student at a secondary level to comprehend at this tender age of study. Therefore, the literature of 40 ḥadīth that includes the chain of narrations, such as Al' Arbaeen of Al-Ājurrī and Al Arba'een fi jihād wal Mujahideen of Al Muqri', will not be suitable for students at a secondary level. Similarly, the literature that does not include authentic hadeeth can also be a problem for a secondary student, as it would be in the best interest to memorize 40 authentic ḥadīth rather than weak ḥadīth. The study of the weaker ḥadīth can be left for further studies. Despite passing quite early in his life, Abdus Salaam Burjis (d. 1425 AH) authored several significant treatises addressing key principles of the religion. Among his works is a notable treatise titled *Obstacles in Seeking Knowledge* (1992), in which he outlines various factors that may impede a student's progress in pursuing knowledge. He states,' You will not find any scholar disputing the principle of 'gradual progression' because it is the

effective means of acquiring and understanding knowledge. (p. 35). As a result, placing high expectations on a secondary student to comprehend the intricate sciences of ḥadīth too early may hinder their gradual development and overall learning journey.

Al-Mundhirī, in his Forty ḥadīth on Rulings (Ahkām), stipulated that he would narrate ḥadīth primarily from Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim. He highlights the most authentic narration for each chapter as the foundational basis (asl). This methodology is especially appropriate for secondary-level students, as it removes the burden of verifying ḥadīth's authenticity and allows them to focus on memorizing and understanding key foundational principles (usul) within each chapter of rulings.

Similarly, Al-Nawawī emphasizes the narration of authentic ḥadīth, primarily sourced from Sahih al-Bukhari and Sahih Muslim. He rarely includes ḥadīth from other collections, some of which may have minor weaknesses. However, instances of weak ḥadīth in al-Nawawī's Forty Ḥadīth are minimal. Given the widespread acceptance and emphasis placed on this collection, secondary-level students can understand and engage with the few narrations that may have slight weaknesses.

Undoubtedly, the Forty Ḥadīth genre holds a valuable and necessary place within secondary Islamic education. Its structured and concise format makes it particularly well-suited for students at this level. General compilations, such as those by al-Nawawī and Al-Ājurrī, offer a broad and holistic overview of essential Islamic principles. At the same time, more specialized collections focused on themes like rulings aḥkām, zuhd, or jihād can also be incorporated when relevant to the curriculum.

One of the key strengths of this genre is that it presents a concise selection of ḥadīth that conveys fundamental teachings, making them easier for students to engage with and memorize. Furthermore, many scholars who authored these collections, including al-Nawawī and al-Mundhirī, included only authentic narrations. This ensures that students engage with reliable and sound teachings at this stage of their learning.

Importantly, this genre can be an effective stepping stone toward more in-depth Islamic scholarship. By mastering a foundational set of ḥadīth, students not only develop a solid understanding of key religious teachings but are also better prepared and motivated to pursue further studies in ḥadīth, fiqh, theology, and other Islamic sciences. Thus, the Forty Ḥadīth literature is more than just an introductory tool it is a bridge to lifelong Islamic scholarship and practice.

**Conclusion**

The genre of Al-Arbaeenāt forty ḥadīth collections has long served as a bridge between foundational Islamic knowledge and deeper scholarly exploration. For secondary-level Islamic education, these collections present a valuable teaching tool; they condense vast Islamic teachings into a manageable number of narrations, allowing students to engage meaningfully with the core principles of their faith without being overwhelmed.

Memorizing authentic ḥadīth, especially from general collections like al-Nawawī's or more focused ones like al-Mundhirī's *Forty Ḥadīth on Rulings,* helps students understand and absorb key parts of Islamic belief and practice. This method is well suited for secondary school students, as they are still developing academically and may not yet be ready to study more advanced topics like isnād (chains of narration) or 'ilm al-rijāl (the study of ḥadīth, narrators). Also, because many of these collections focus on clear themes and authentic ḥadīth, students learn trustworthy and meaningful content. It also supports the principle of gradual progression in Islamic learning, as emphasized by scholars like Ibn Jamāʿah, al-Saʿdī, and ʿAbd al-Salām Burjīs. Ultimately, the Forty Ḥadīth genre offers a structured yet flexible framework for building a solid foundation in Islamic education, nurturing academic growth.

**References**

Al-Ājurrī , A (2000). Kitab Al ‘Arba’een Hadeethan. Adwa' As Salaf.
Al Baghdadi, A. (2008). Taqyīd Al' Ilm. Dar Al Istiqama. Cairo.
Al Bukhari, M. (2008). Al Jami’ Al Sahih lil Bukhari. Maktabah Mālik Fahd. Riyadh.
Al Hajjaj, M, (2006), Sahih Muslim. Dar Al Tayyibah.
Al Fawzan, S, (2013). Al Mihnatu Al Rabaniyyah fi Sharh Al Arbaeen Al Nawawiyyah. Al Dar Al Alamiyyha. Egypt.
Al Husayni, U (2019). Makanatus Sunnah An Nabawiyyah. Al Jamiat Al Islamiyyah Bil Madinah Al Munawarah.
Al Luhaydan, S (2022). Sharh Al Arbaeen Al Nawawiyyah. Maktabah Al Hijaz. Riyadh.
Al Maqdisi, A (2007). Umdatul Ahkām. Dar Al Qabs. Riyadh
Al Mundhri, A. (2022). Al Arba’oon fi Al Ahkaam. Maktabah Al Osrah Al ‘Arabiyyah. Istanbul.
Al Muqri', M. (1995). Kitab Al Arba’een fi Al Jihad wal Mujahideen. Dar Ibn Hazm. Beirut.
An Nawawi, Y (2013). Al Arba’een An Nawawiyyah. Dar Minhaj. Beirut.
Al Qari', M (1992). Kitab Al Ahadeeth Al Qudsiyyah Al ‘Arbaeeniyyah. Maktaba As Salafiyyah.
Ar Raddadi, K (2020). Al Mu’een fi Ma’rifat Manahij Al Muḥadītheen. Dar Al Naseehah. Madinah
At Tabarani, S. (1995) Al Mu’jam Al Awsat. Dar Al Haramain. Cairo.
At Tabari, M (2010). Jami’ Al Bayan ‘An Ta’wil Ay Al Qur’an. Dar Al Ḥadīth. Egypt.
At Tirmidhi, M (2000). Jami' At Tirmidhi. Al Awqaf. Riyadh
As Sa'di, A, (1992). Fa'idah Tashmal' Ala Nubtha min Adaab Al Mu'alimeen wal Almutalimin. https://www.mimham.net/tan-945-54.
Ibn Jama’ah, A (2018). Tadhkirah As Sami’ wal Mutakallim fi Adaab Al ‘Aalim wal Muta’lim. Dar Al Aalamiyyah. Egypt
Ibn Abi Hatim, A (2015). Al Jarh Wa Al Ta’deel. Ihya' Al Turath Al Arabi.
Burjis, A (1992). ‘Awaiq At Talab. Dar Al Ḥadīth.

# International Journal of Islamic Studies
# Islamic Finance and Management

ABRAR GLOBAL